



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية – المعهد: علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم: التربية البدنية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص : تعلم حركي

العنوان:

دور حصة التربية البدنية والرياضية في بناء روح
الجماعة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية
دراسة ميدانية لثانويات بلدية حمام الضلعة

إعداد الطالب:

دشوشة حسين

تاريخ المناقشة: الأربعاء 2016/06/01

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

- نطاح كمال (الرتبة) دكتورا.....مشرفا
- مجلد ي مفتاح (الرتبة) دكتورا.....رئيسا
- صغيري رابع (الرتبة) دكتورا.....مناقشا

السنة الجامعية:(2015-2016)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كلمة شكر

قال تعالى في محكم تنزيله " وسيجزي الله الشاكرين " سورة آل عمران ، من الآية :

144

وكذلك مصدقا لقوله " ولئن شكرتم لأزيدنكم " سورة إبراهيم ، الآية : 07
أولا وقبل كل شيء اشكر الله عز وجل والذي وفقني وقدرني على إنهاء هذا
العمل المتواضع ، ارج وان يكون عملا نافعا لي ولجميع الطلبة الباحثين في
حقل التربية والتعليم ، وبالأخص مجال التربية البدنية والرياضية
وبكل امتنان واحترام اشكر الأستاذ المشرف "صغيري رابع" حفظه الله
الذي لم ييخل علي بعلمه وتوجيهاته القيمة التي مهدت إلي الطريق لإتمام هذا
العمل والذي كان لي في العلم مرشدا وفي المعاملة أخا مع تمنياتي له بالمزيد من
النجاح والتوفيق ، فشكرا على تفانيه ،

وكما اشكر زملائي طلبة الماستر دفعة 2016/2015

والى أساتذتي ومشايخي وكل من علمني

والى كل أساتذة وعمال معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية

والرياضية والى من ساعدني من قريب أو بعيد في السر والعلن

حسين

إلى من قال فيهما المولى عز وجل

"وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا"

إلى من قال فيها المصطفى صلى الله عليه وسلم :

"الجنة تحت أقدام الأئمة"

إلى نسمة الحياة التي أعيش بها أُمِّي الغالية "حفظها الله"

إلى من علمني الجد والاجتهاد والصبر .. وا ذ مسافة الألف ميل تبدأ بخطوة

..... أبي العزيز حفظه الله وعجل

إلى أخوتي " سالم - مفتاح " وأخواتي وأزواجه وأولادهم " يونس - إناس - أسماء - عبد

المعين " وإلى الأصدقاء الإخوة " دشوشة خير الدين - حسين - سالم - بلال - سفيان -

صدام - خليل وإلى شاذي حسين - عبد المالك - عبد الكبير زهير - بوقرة حمزة

إلى جميع الأهل والأقارب

إلى جميع الأصدقاء وزملاء الدراسة

..... إلى كل من حملهم قلبي ونسيم قلبي

حسين

	شكر وعرفان.
	الإهداء.
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	مقدمة
افصل الأول :الخلفية النظرية والدراسات السابقة	
التربية البدنية والرياضية	
	تمهيد
	1- نظرة الاسلام وعلماء الدين إلى التربية البدنية والرياضية
	2_راء المفكرين الغرب في التربية البدنية والرياضية
	3- التربية عند علماء التربية المحدثون
	4_ مفهوم التربية البدنية والرياضية
	5_ مهام التربية البدنية والرياضية
	6_أهلا ف التربية البدنية والرياضية
	7_أغراض التربية البدنية والرياضية
	8_ دور حصة التربية البدنية والرياضية في الثانوية

	9_أستاذ التربية البدنية والرياضية
علم الاجتماع الرياضي	
	تمهيد
	1_تعريف علم الاجتماع الرياضي
	2_تعريف التنشئة الاجتماعية
	3_التنشئة الاجتماعية في الرياضة
	4_أهلها ف التنشئة الاجتماعية
	5_الجماعة وتفاعلها
	6_مفهوم الجماعة الرياضية
	7_تركيب الجماعة
	8_أنواع الجماعات
	9_أهمية الجماعة
	10_العوامل التي تحول دون تماسك الجماعة
اللعب	
	تمهيد
	1_تعريف اللعب
	2_نظريات اللعب
	3_خصائص اللعب

	4_ الأهداف التربوية لبرنامج الألعاب
	5_ مفهوم الرياضات الجماعية
	6_ ثوابت الرياضات الجماعية
	7_ خصائص ومميزات الرياضات الجماعية
	8_ أهمية الرياضات الجماعية
	9_ أعلام الرياضات الجماعية.
	المراقبة
	1- مفهوم المراقبة
	2- تعريف المراقبة
	3- مراحل المراقبة
	4- خصائص المراقبة
	5- علاقة المراقب بالثانوية وأهمية التربية البدنية اتجاهه
	6- أهمية التربية البدنية والرياضية للمراقب
	7- آثار التربية البدنية والرياضية على المراقب
	8- مشاكل المراقبة
	الفصل الثاني الإطار العام للدراسة
	1_ الكلمات الدالة في الدراسة
	2_ إشكالية الدراسة

	3_ أهلا ف الدراسة
	4_ أهمية الدراسة
	5- فرضيات الدراسة
	الفصل الثالث:الإجراعا ت الميدانية للدراسة
	1- الدراسة الإستطلاعية
	2- المنهج المتبع
	3- مجتمع وعينة البحث
	4- أدوا ت جمع المعلومات والبيانات
	5- إجراعا ت التطبيق الميداني للدراسة
	6- الأساليب الإحصائية
	الفصل الرابع:عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها
	1- عرض وتحليل نتائج استمارة الإستبيان
	2 - مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات
	2-1 - مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى
	2-2 - مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية

	2-3 - مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة
	الفصل الخامس: استنتاجات واقتراحات
	1- استنتاجات عامة
	2- اقتراحات وتوصيات
	3- الآفاق المستقبلية للدراسة
	4- المراجع المعتمدة في الدراسة
	5- الملاحق
	6- ملخص الدراسة

مقدمة:

منذ يولد الإنسان و هو في حالة تطور و تغير سواء في الصفات الجسدية أو النفسية أو العقلية، و لعل أكبر مرحلة يمر بها الإنسان هي المراهقة و هي المرحلة الانتقالية من الطفولة إلى الشباب، وقد وصف "شايلي هول" المراهقة أ فترة عوامل و توتر شديد تكتنفها الأزمات النفسية، وتسودها المعاناة والإحباط والصراع والقلق والمشاكل والصعوبات في التوافق (زحاف محمد رسالة ماجستير غير منشورة 2001/2000 ص5).

والإنسان بصفة عامة و المراهق بصفة خاصة يميل إلى اتع و بناء الجماعة من اجل التعايش ومن اجل كسب الأصدقاء وتحقيق النجاح الاجتماعي و النهوض بعلاقاته الاجتماعية. وتعتبر التربية العامة التي يتلقاها اتمع مقياسا لمدى تطور الأمم و ازدهارها والتربية عبارة عن قابلية الفرد للنمو والتأقلم و التكيف مع طبيعته و وسطه الذي يعيش فيه ومدى سيطرته عليه، و تعد التربية البدنية و الرياضية جزاً من التربية العامة أو مظهرها من مظاهرها لكوا تعني كذلك برعاية الجسم و صحته من جميع الجوانب، إذ أن تطور التربية البدنية و الرياضية و انتشار ممارستها يعود أساسا إلى الإمكانيات المادية للدولة و مدى تطور علومها، الشيء الذي جعل الدول الكبرى تتنافس فيما بينها مبرزة تفوقها الحضاري؛ و من المؤكد أن بلدنا يرى مستقبله في الجيل الصاعد من الشباب الذي يكون بدوره مهياً من جميع الجوانب خاصة منها الجانب النفسي و الاجتماعي. وحتى يكون هناك بيئة و مراعاة للجانب النفسي و الاجتماعي و النهوض بما، أردنا تسليط الضوء على الدور الفاعل الذي تلعبه حصة ت.ب.ر في تطوير هذا الجانب و إحداث التفاعل الاجتماعي بين الأفراد و الجماعات (زهير الشرويجي 1964/1965 ص45).

وقد قسمنا بحثنا إلى خمسة فصول، تتضمن جانب نظري وآخر تطبيقي، **الفصل الأول:** وهو الخلفية النظرية والدراسات السابقة، وقد تطرقنا فيه إلى أهم الآراء والنظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة، وكذا أهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بالدراسة الحالية. أما **الفصل الثاني:** فتناولنا فيه الإطار العام للدراسة من خلال التطرق لتعريف الكلمات الدالة في الدراسة، وإشكالية البحث، وأهداف وأهمية وفرضيات الدراسة أما **الفصل الثالث:** فعرضنا فيه الإجراءات الميدانية للدراسة وذلك من خلال الدراسة الإستطلاعية، والمنهج المتبع في الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة، وأدوات جمع البيانات والمعلومات، وإجراءات التطبيق الميداني للدراسة والأساليب الإحصائية، أما **الفصل الرابع:** وفيه تم عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها، أما **الفصل الخامس:** فتضمن استنتاجات واقتراحات الدراسة، والمراجع والملاحق، وملخص الدراسة.

تمهيد:

عرفت التربية البدنية والرياضية تطوراً مستمراً منذ ابتكرها العقل البشري حيث كانت التربية البدنية آنذاك مهمة في تكوين جيش قوي قادر على رد العدو والدفاع عن البلاد. ومن أهم مميزات التربية البدنية والرياضية في نظامها الجديد هو احترامها لشخصية التلميذ كإنسان ومواطن وهذه الشخصية تشكل فيه قيم وقناعات تؤثر في البيئة المحيطة به، وكل هذا يتلاءم مع التربية البدنية والرياضية ومحاولة منا تسليط الضوء على مفهوم التربية البدنية عامة.

1_ نظرة الاسلام وعلماء الدين إلى التربية البدنية والرياضية

لقد حفلت سيرة صلى الله عليه وسلم بكثير من المواقف التي دعا فيها إلى ممارسة الرياضة، بل لقد مارس الرياضة هو بنفسه مما يؤكد ذلك قوله صلى الله عليه وسلم "المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف" ولا شك أن القوة المقصودة هنا هي القوة الشاملة والتي تسند إليها التربية وتعني الإجماع بين الدين والدنيا وبين الجسم والروح أي الاهتمام بالروح والوجدان فتيّة العقل واستشارته كما تتطلب التربية الإسلامية من الفرد إعطاء كل ذي حق حقه كجسمه، فالقوة الجسمانية التي تعين المسلم على القيام بحق استخلاف الله له في الأرض فالله جعل الإنسان خليفة في الأرض ليعمرها ويستخرج كل كنوزها وثروا ويستغل كل طاقته لخير نفسه وخير البشر ويتم ذلك بالعمل والجهد اللذان يستلزمان وجود الطاقة والطاقة توجد لدى الإنسان القوي جسمياً وعقلياً وروحياً. (رابع تركي 1990 ص 394)

وتم التربية الحديثة الآن اهتماماً بالغاً بالتربية الشاملة مع التركيز على الناحية البدنية، وإن عناية الإسلام كانت بالغة بالجانب البدني للإنسان ولم تغفل عن حق البدن في التربية، فعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال "إن لربك عليك حق ولبدنك عليك حق فأعط لكل ذي حق حقه" (صحيح البخاري) ومفهوم التربية البدنية في الإسلام لا يقتصر على إعداد العضلات والجسد وتقويته فقط، بل يتعدى ذلك إلى كل ما يؤدي إلى نمو هذا الجسم من حلال غير مخرم ومن مظاهر ذلك:

__ حماية البدن والجسد وصيانتهم من الهلاك لقوله تعالى "ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة" (البقرة، 195)

- حماية البدن والجسد وصيانتهم من أكل المحارم لقوله تعالى "حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به" (المائدة/3)

وتناول علماء الدين أهمية التربية البدنية والرياضية في عالمنا المعاصر فساروا على حج القرآن الكريم الداعي إلى الاستعداد بالقوة قال تعالى "واعبدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل..." (الأنفال/60) كما اقتفوا أثر الرسول صلى الله عليه وسلم واتبعوا سنته المعطرة والتي اشتملت في دعوته وحثه لممارسة الرياضة بل وممارسة الرياضة بنفسه، كما أنه ربط ممارسة الرياضة وفريضة الجهاد وثواب كل منهما فأبرز صلى الله عليه وسلم أهمية الرياضة عندما ربطها بأهداف الدولة الإسلامية الأولى.

__ ويؤكد شيخ الأزهر الشيخ محمود شلتوت على أهمية الرياضة والتربية البدنية فكتب "إن سعادة الإنسان معقودة بقوة جسمه وروحه لأن الحياة بالآلام والآمال وضعيف الروح يعقد ذلك عن مصابرة الآلام والوصول لإلي الآمال وكذلك ضعيف الجسم تحوز قواه الجسمية عن مواصلة الحركة فيما يتوقف عن الحركة....

2_ آراء المفكرين الغرب في التربية البدنية والرياضية:

تعتبر التربية البدنية جزءاً متكامل من التربية العامة التي تم بمعظم الأنشطة الفعالة والقادرة على منح توازن طبيعي للتلاميذ كما تحرص على تنشئتهم على أحسن وأفضل نشء عليه من قوة الجسم وسلامة البدن ومظاهر الصحة والحيوية والنشاط لكي يصلوا في النهاية إلى تحقيق الإنسجام والجمال.

ولقد حاول كثير من المربون قديما وحديثا أن يعرفوا التربية بتعريف جامع مانع، ولكنهم يختلفون في ذلك إختلافات كبيرة نظرا لاختلافهم في تحديد الغرض من التربية وأهدافها في اتّمع. فالتربية عند الفلاسفة أولهم أفلاطون فيرى أن الغرض من التربية هو أن يصبح الفرد عضوا صالحا في اتّمع، ويضيف إلى ذلك قوله أن تربية الفرد ليست غاية لذاتها، وإنما هي غاية بالنسبة للغاية الكبيرة وهي نجاح اتّمع وسعادته لذلك فهو يعرف التربية بالتعريف التالي.

"التربية هي إعطاء الجسم والروح كل ما يملك من الجمال وكل ما يملك الكمال" (رابح تركي، 1990، ص19)

أما أرسطو فيرى أن الغرض التربية، يتلخص في الأمرين التاليين الأول أن يستطيع الفرد عمل كل ما هو مفيد وضروري في الحرب والسلام. الثاني أن يقوم الفرد بكل ما هو نبيل وخير من الأعمال وبذلك يصل الفرد إلى حالة من السعادة كما يعرف التربية بأعداد العقل لكسب العلم كما تعد الأرض للنبات والزرع. والتربية في نظر كانت هو الوصول بالإنسان إلى الكمال الممكن.

3_ التربية عند علماء التربية المحدثون:

ولقد دأب الباحثين في هذا العصر إلى تقديم آراء وتعريف إلى التربية البدنية والرياضية .
- التعريف الأول: التربية عملية تكيف مابين الفرد وبيئته فالوظيفة الأساسية حسب هذا التعريف هي أن يجعل الإنسان قادرا على ملائمة حاجاته مع الظروف المحيطة به. (رابح تركي، 1990، ص21)
_ التعريف الثاني: إن التربية عملية نمو الفرد وهي تعني أن الطفل الذي يتربى ينمو تدريجيا في جسمه وعقله وأخلاقه.

4_ مفهوم التربية البدنية والرياضية:

نجد في التربية البدنية والرياضية عدة تصورات فهناك من يراها مرادفة لمفاهيم، مثل: الألعاب، التمرينات، الترويح والمسابقات الرياضية، لكن في الحقيقة هذه التصورات والمفاهيم كلها تعبر عن أطر وأشكال منظمة في المال الأكاديمي والذي يطلق عليه اسم " التربية البدنية والرياضية ".
إن التربية البدنية والرياضية هي الأساس السليم للشخصية وبنية الإنسان الخارجية في المراحل الأولى من التربية، حيث لا تشكل النواة الأولى للشباب السليم وتغرس فيه القيم الروحية والإنسانية السليمة.
ويشير " شارمان " أن التربية البدنية والرياضية هي ذلك الجزء من التربية (فؤاد إبراهيم سراج، 1986، ص59) يتم عن طريق النشاط الذي يستخدمه الجهاز الحركي لجسم الإنسان والذي ينتج عنه أن يكسب الفرد بعض الاتجاهات السلوكية. أما " وليام " و " براونل " و " فيرونو " فيقولون أن التربية البدنية والرياضية عبارة عن أوجه النشاط البدني المختارة تؤدي بغرض الفوائد التي تعود على الفرد نتيجة لممارسة هذه الأوجه من النشاط.

وحسب "حسن معوض" و " كمال صالح عبده"، أنه يفهم الكثير من الناس تعبير التربية البدنية والرياضية فهما خاطئاً ً ولذلك كان من الواجب العمل على توضيح المقصود لهذا التعبير من عقول الطلبة فبعض الأفراد يعتقدون

أما هي مختلف أنواع الرياضات وآخرون يفكرون أذرعاً أرجلاً قوية، ونوايا حسنة ويظن آخرون أما تربية الأجسام (تشارلز بيوآر، ترجمة حسن معوض وآخرون).

وإن اندماج التربية البدنية والرياضية ليس وليد الصدفة وإنما لما له من الأهمية البالغة في حياة الطفل لكونها تعمل على بنائه بصورة شاملة وليس بناء البدن، بل تعددت مهامها إلى الجوانب (المعرفية) العقلية كالذكاء، الإدراك وغيرها وهذا عن طريق النشاط البدني الرياضي المنظم. وقد خص "روسو" مكانة جدهامة للتربية البدنية والرياضية لكونها تعنى بتحسين القدرات البدنية (لحمرب عبدالحق، 1993).

والتربية البدنية والرياضية هي تلك العملية التربوية التي تدف إلى نمو وتطور التلميذ من كل النواحي الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية والعلمية، وهي التوجيه السليم لرفع قدرات التلميذ وهي وسيلة فعالة تدف إلى تقدم كفاءة التلميذ العلمية والبدنية والاجتماعية والنفسية من خلال موازنة النشاط البدني والرياضي المبرمج وحسب " محمد عوض بسيوني " و " ياسين الشاطي " تدف التربية البدنية والرياضية من الجانب التربوي إلى تطوير رغبة التلميذ في الألعاب الرياضية المختلفة، وتربية التلميذ على الشجاعة والعمل الجماعي، الطاعة والشعور بالمسؤولية، حسب النظام والتصرف الحضاري وتربية التلميذ على حب الوطن والتفاني في العمل لأجله (محمد عوض بسيوني وآخرون، 1992، ص 94).

وتعرف التربية البدنية والرياضية في الاتحاد السوفياتي بأعمالية توجيه للنمو البدني والقوام للإنسان باستخدام التمرينات البدنية والتدابير الصحية وبعض الأساليب الأخرى لغرض اكتساب الصفات البدنية والمعرفية والمهارات والخبرات التي تحقق متطلبات اتمع أو حاجات الإنسان التربوية (محمد عوض بسيوني وآخرون، ص 17).

وتعرف التربية البدنية والرياضية بالولايات المتحدة الأمريكية باختيار تعريف " تشارلز بيوكر " على أنها جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان من النشاط والتعليم (عباساًحمد صالح السمراني وآخرون، 1984، ص 113).

وتعرف التربية البدنية بالجمهورية الجزائرية على أساس أنها نظام تربوي عميق الاندماج بالنظام التربوي الشامل وتخضع لنفس الغايات التي تسعى التربية بلوغها والرامية إلى الرفع من شأن تكوين الإنسان والمواطن لما لديها من مزايا (وزارة الشباب والرياضة، قانون التربية البدنية، 1972، ص 06).

ويرى "أمين أنور الخولي" وآخرون أن " التربية البدنية والرياضية هي نظام تربوي أكاديمي فالنظام التربوي هو بيئة المعارف الرسمية التي تتميز بتركيزها الواضح على دراسة النشاط أو ظاهرة ما (أمين أنور الخولي وآخرون، 1994، ص 19).

كلما يتصلبها من أجهزة

تمدها بالوقود مثلاً لجهاز الدوران بالتنفس والجهاز العظمي التي تتعملاً أجزاءها كروافع تقوم بها العضلات.

5_ مهام التربية البدنية والرياضية:

5_1_ المهمة الاقتصادية:

تعتبر التربية البدنية والرياضية بمثابة استثمار غير مباشر حيث تعمل على جعل جملة الإنتاج أكثر ورمعدلات أكبر وفق موارد بشرية لائقة بدنيةً أو صحيّةً بحيث تكوناً وتنتج الكفاية الإنتاجية (محمد خلفوني، ص 12).

5_2_ المهمة الاجتماعية:

تقوم الملاعب والبرامج الرياضية سواء اتعمد فرصاً للتبعية لمقدرات ومعايير المجتمع وتوزعها لدوار ولعبها والتنسيق فيما بينها من خلال القواعد واللعب منضبطة الأمر الذي يكاد يجعلها تشبه لمعالم اجتماع تربوي وتهيد للمجتمع عملاً وهو المفهوم الذي تناوله "أدرهان" فيما أطلق عليه "التكيف القبلي" (محمد خلفوني، ص 12).

5_3_ المهمة السياسية:

يعتبر الشباب أماً لا تتمتعوا أدلة لتحقيق التقدم والازدهار من خلال البرامج التنموية والتطلع للشباب بعلم المستوى البيولوجي من أفضل مراحل العمومية وطاقة ونشاطاً في حياة الإنسان ولهذا فقد عمدت عدة دول متقدمة إلى رعاية الشباب من خلال أجهزة التوجيه الثقافي أو السياسي التي أصبحت مرتبطة بالنشاط البدني والرياضي.

5_4_ المهمة الصحية:

تتمثل الوظيفة الصحية للرياضة البدنية في اكتساب الفرد الصحة إذ تساهم في تنمية أعضاء الجسم وقياها بوظائفها علماً كملوجها وتعمل على اكتساب الفرد القدرات والمهارات الحركية: القوة، السرعة، التحمل، المرونة، الرشاقة، والتوازن كما يكتسب الفرد اللياقة البدنية (محمد خلفوني، ص 13).

6_ أهداف التربية البدنية والرياضية:

6_1_ الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية:

إن التربية البدنية تسعى لتحقيق لانسجام بين الطاقات الكامنة في الفرد ومستحقها التي تيسر معجوان بنموها المختلفة ومنهذ انتظر لالأهداف التي تليها التربية البدنية لنشأة الفرد المتمكن اجتماعياً.

6_1_1_ التنمية العضوية:

تمال رياضة بالدرجة الأولى لتنشيط الوظائف الحسية للإنسان من خلال اكتسابه اللياقة البدنية والقدرات الحركية فمن خلال الأنشطة يكتسب الفرد القوة والتحمل للدور والتفسي (عدنان درويش وآخرون، 1994، ص 21-22-23).

6_1_2_ تنمية القدرات الحركية:

تتأسس المهارات الحركية بالأنماط التالية:

1- حركات انتقالية كالمشي، والجري، والميل.

2- حركات غير انتقالية كالميل والليف.

3- حركات معالجة وتناول كالرمي والدفع والركل.

ولتحقيق هذا التوافق يجب لجهود طويلا بدأ من سن مبكرة

6_1_3_ التنمية المعرفية:

يتصل هذا الهدف بالجانب العقلي والمعرفي والخبرة
المتعلم تساعد في اكتشاف حقيقة الإنسانية كي يكون فرداً مضافاً لعمله إلى المجتمع.

6_1_4_ التنمية النفسية والاجتماعية:

وهي تنمية شخصية الفرد تنمية تتسم بالانزواء والشمول والنضج بهدف التكيف
النفسيا لاجتماع الفرد مع مجتمعه (عدنان درويش وآخرون، ص 24)

6_1_5_ التنمية الجمالية:

تتيح الخيارات الجمالية عن ممارسة النشاط الرياضي قدرًا من المنفعة والبهجة كما أنها توفر فرصًا للتدويع الجمالي والأداة
الحركية المميزة
الحركية كالرياضة والفنون الشعبية والعروض الجمالية للتمرين والتأهيل (عدنان درويش وآخرون، ص 27).

6_1_6_ تنمية العلاقات الإنسانية:

إن انتماء الفرد إلى الجماعة يؤكد أهمية الشعوب بالأمم والاطمئنان ضمن البيئة، إن الطفل من خلال ممارسته للألعاب المختلفة وبطريق
قمة مباشرة ينمي قابليته البدنية والخلقية والعقلية التي تؤدي إلى تحقيق كثير من الصفات الأخرى كال تعاو ونضبط النفس وفراغات
القانون والاحترام المتبادل (فؤاد إبراهيم سراج، ص 32)

6_2_ الأهداف الخاصة بالتربية البدنية والرياضية:

تكتسب التربية البدنية والرياضية قيمًا بدنية وعقلية واجتماعية لا تتحقق بمجرد
اشتراك التلاميذ في اللعب، بل تتطلب توجيهها خاصة مثلًا لانتباه للحرص والتنظيم مع
العمل الجماعي وهذا التسهيل عملية اكتساب التلاميذ القدرات البدنية والمهارات الحركية في إزالة الحركات الزائدة غير المتغيرة
واكتساب الدقة بتركيز الانتباه والسرعة والدقة في الأداء. (يوسف مراد، 1969، ص 215).

6_2_1_ الأهداف الصحية:

يركز الأطباء الأهمية الصحية فالمقدرة
الحركية التي يحصل عليها التلميذ في صغره
تعد من الضرورات الصحية الأساسية لتطوير نمو هو كذا لتطوير القدرة العملية والرياضية. (قاسم المنذلاوي وآخرون، 1989،
ص 215)

6_2_2_ الأهداف التربوية والاجتماعية:

تكون النوعية عن طريق الشعور والإحساس والإيمان بالقوة تجنباً للأية اضطرابات.

وهي الصفات الخلقية والاجتماعية واكتساب الفرد قيم سامية كما ينمي صفاتي القيادة والتبعية.

7_4_ الأغراض الاجتماعية:

وهذا يظهر هدف التربية البدنية وهو تنمية الروح

الاجتماعية التي تشمل عمل لحسن التعامل مع الآخرين ومعرفة الحقوق والواجبات التي يلزم بها الفرد إزاء نفسه وإزاء زملائه ومجتمعهم كما يتدرج بالتلاميذ على اكتساب العادات والتقاليد والقيم والمثل الأخلاقية التي تسود في مجتمعهم ونلخصها لأغراض الاجتماعية في:

- 1- بيئة الجوامع الملائم الذي يمكن للطلاب المظاهر التعاون والاحترام وإنكار حب الذات.
- 2- تحسيس الأفراد بالمسؤولية.
- 3- إتاحة الفرصة للتعبير عن النفس والابتكار (عدنان درويش وآخرون، ص 29-30).

8_ دور حصة التربية البدنية والرياضية في الثانوية:

من محاولات عديدة لتحديد حصة التربية البدنية وتمثل في:

- 1- مساعدة على اكتساب صحة جيدة وبناءه البدني السليم لقوام التلاميذ
- 2- مساعدة على تطوير المهارات والخبرات الحركية ووضع قواعد صحية لكيفية ممارستها داخل وخارج المؤسسة مثل: القفز، الرمي، الوثب.
- 3- المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل: القوة، السرعة، التحمل، المرونة.
- 4- التحكم في قوام الجسم لا في حالة السكون ولا في حالة الحركة
- 5- اكتساب المعارف والمعلومات والحقائق عم أسس الحركة البدنية وأهمها البيولوجي والفيزيولوجي والبيوميكانيكي.
- 6- تدعيم الصفات المعنوية والسمات الإرادية والسلوك اللائق.
- 7- التعاون على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية.
- 8- تنمية الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة المقدمة في الحصة. (رابح تركي، ص 23)

9_ أستاذ التربية البدنية والرياضية:

إن

لأستاذ دور لا يستهان به في تنمية وتطوير المهارات والقدرات الشخصية للتلميذ أو الرياضيين فهو يلعب دور المعلم ودور الموجه في نفس الوقت وهو بحكم وظيفته

ومركزه بالنسبة للتلاميذ يعتبر مصدر رئيسي للمعرفة ومرجعها الأول في نظرهم فهو موجه وصانع للمعرفة وكذلك أكسبهم موقفه هذا اقوة الاستعانة في التأثير على تلاميذه فهو عبارة دائرة معارف للسائلين وثقافة للمحتاجين وهوذا يؤدى رسالة شاملة موع من

المعارف والتجارب أمام التلاميذ (رابح تركي، ص 24).

9_1 صفاته:

يجب على الأستاذ أن تتوفر فيه عدة صفات منها:

1- يجب أن يكون ماديًا.

2- يجب أن يكون غياليًا للتخطيط وخاذ شؤون الحياة بجدية لكي يحسن تنظيمها

3- أن لا ينفعل بسهولة ويساعد التلاميذ على التحصيل الدراسي

4- دائم النشاط والحيوية ويأخذ الأمور ببساطة ويساعد الآخرين على شخصيتهم

5- القدرة على السيطرة والقيادة

6- أن يكون قوي الإرادة حازمًا ملتزمًا بالصبر ذات شخصية قوية

7- أن يكون نابعًا مقبلاً أن يكون أستاذًا كما يجب أن تكون الصلة جيدة

بين الأساتذة

والتلاميذ ويعاملهم معاملة واحدة (إسماعيل عيسى، 1981، ص 33).

تمهيد:

على الرغم من أن الطفل يولد و هو مزود بأنماط سلوكية وراثية و بيولوجية، مع استعداد لتقبل التكيف مع بيئته المحيطة، إلا أنه بحاجة لمن يرشده و يأخذ بيده، كي يتعرف على الحاجات اللازمة ليستطيع العيش مع جماعته و هنا تأتي وظيفة التنشئة الاجتماعية.

إن موضوع التنشئة الاجتماعية الجوهري، هو الإنسان الذي يعيش في جماعته و يتفاعل مع مجتمعه، ضمن إطار ثقافي يؤمن به، و يتمسك بمحتواه من أجل المحافظة على تراثه المتراكم عبر الحقب التاريخية. و كلما ارتقى الإنسان و تقدمت وسائل الحضارة لديه احتاج إلى التربية أكثر فأكثر و احتاج إلى واسطة تنقلها إلى الأفراد بشكل منظم، و التنشئة الاجتماعية هي آلية تستخدم في تنمية سلوك الفرد الفعلي في مدى أكثر تحديدا و هو المدى المعتاد و المقبول طبقا لمعايير الجماعة التي نشأ فيها.

1- تعريف علم الاجتماع الرياضي:

إن علم الاجتماع الرياضي بلا شك هو احد فروع العلوم الاجتماعية، و الذي يهتم بالدراسة العلمية و لسلوك الأفراد أثناء ممارستهم للأنشطة الرياضية المختلفة و الرياضة مظهر من مظاهر السلوك الاجتماعي للمجتمع، و لذلك فإن علم الاجتماع الرياضي يقوم بدراسة الرياضة كظاهرة اجتماعية و علاقا بالنظام الاجتماعي والسياسي والاقتصادي والبناء الاجتماعي للمجتمع.(إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، 2001، ص22)

و في هذا الصدد، يقول ادواردز Edwards: هو الدراسة العلمية للبناء والتركيب الاجتماعي و العمليات الاجتماعية في عالم الرياضة. و هو بذلك يمثل تطبيقات للموضوعات الاجتماعية وخصوصا هذا التركيب الاجتماعي والعمليات الاجتماعية لهذه المؤسسة لتحليل الرياضة كعنصر و كنظام اجتماعي في اتمع(خيرالدين عويس، عصام الهلالي، 1997، ص11)

كما أصبحت الرياضة في العصر الحاضر ظاهرة حضارية لها تأثيرها الفعال و مداها الواسع و تعقيدا ولذلك فقد أصبحت أيضا ظاهرة اجتماعية تخدم التربية و الاقتصاد والفن و السياسة و وسائل الاتصال و العلاقات الدولية، بل إن مداها أكثر من ذلك، فكل فرد أصبح مهتما بشكل أو بآخر بالرياضة و أما على الرغم من ذلك لم تجد الاهتمام والدرجة الكافية من الدراسة، و بالشكل الذي تستحق.(إياد عبد الكريم العزاوي، مروان عبد ايد إبراهيم، 2002، ص49).

1_1- أهمية دراسة علم الاجتماع الرياضي:

تكمن دراسة علم الاجتماع الرياضي في مجال الرياضة المدرسية بتعلم التلاميذ المهارات الرياضية في جماعات يطلق عليها فصول، أو جماعات النشاط الداخلي أو الخارجي، و يكون اهتمام المدرس موجها نحو العمل على إشراك جميع التلاميذ فيدرس التربية الرياضية و أيضا تكوين الفرق المدرسية، فمن الضروري إذن فهم المدرس لطبيعة هذه الجماعات و تكوينها و بنائها و تماسكها و تفاعلها و دورها في تعديل سلوك أفرادها، ويسهم علم الاجتماع الرياضي في إمداد المدرس بالمعلومات و الخدمات التي تدعم مهمته لتنمية سلوك الجماعة ومعرفة طبيعة العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين التلاميذ بعضهم البعض و بينهم و بين المدرس كما تفيد في التعرف على كيفية تطور الجماعات الرياضية. و أهم العوامل التي تؤدي إلى استمرار الجماعة، كما نستعين هذه الدراسة في التعرف على كيفية تغير الجماعات الرياضية مثل تغير الفريق كجماعة من وقت لآخر و أيضا التعرف على الاتجاهات الاجتماعية و دور الجماعات الرياضية في مشكلات الضبط و النظام و يساهم أيضا في تقديم معلومات بشأن نمو الجماعة و علاقة الجماعة بالجماعات الأخرى و بالبيئة الاجتماعية الأشمل و دراسة التفاعل الاجتماعي بين أعضاء الجماعة الرياضية والقادة وبين الجماعة في فهم السلوك الاجتماعي للجماعات الرياضية المختلفة و التعرف على الدوافع الاجتماعية لسلوك تلك الجماعات، الأمر الذي يمكن المدرب الرياضي من توجيهه الوجهة السليمة. (إخلاص محمد عبد الحميد، مصطفى حسين باهي، مرجع سابق، ص 23، 24)

1_2_ مجلات علم الاجتماع :

تعد الرياضة إحدى المؤسسات الاجتماعية المتميزة التي تمتلك قوة التأثير في الحلقات الاجتماعية المختلفة، ولتعدد مجالاتها و تعقيدها، فقد اتسم الإطار العام للبحوث والدراسات التي تتناول الظواهر الاجتماعية المصاحبة للرياضة بالشمولية، حيث تناولت الدراسات الاجتماعية في الرياضة العديد من المواضيع التي هم الفرد والجماعة الصغيرة، و الأسرة والمحيط وتمع بأسره، امتدادا إلى اتمع، لذلك ومنذ بداية ظهور الدراسات في علم الاجتماع الرياضي تناولت بعض العلاقات بين الفرد و المشاركة الرياضية و المستوى الثقافي للفرد و كذا العلاقة بين المشاركة الرياضية و المستوى الاقتصادي و الاجتماعي للفرد و أيضا بعض الاتجاهات نحو المشاركة بالرياضة و مدى تأثير الرياضة في تغيير ميول الفرد وبصفتها مؤسسة اجتماعية و علاقتا بالمؤسسات الأخرى، مثل الرياضة والسياسة والرياضة والدين الرياضة و الثقافة، الرياضة و الفن، الرياضة والتعليم... الخ، كما تتطرق أيضا إلى ديناميكية الجماعات الرياضية. (إياد عبد الكريم العزاوي، مروان عبد ايد إبراهيم، مرجع سابق، ص49).

2- تعريف التشئة الاجتماعية :

إن التنشئة الاجتماعية عملية تدف إلى إعداد الطفل ثم الصبي فاليافع فالراشد للاندماج في أنساق البناء الاجتماعي والتوافق و المعايير الاجتماعية، والقيم السائدة ولغة الاتصال والاتجاهات الخاصة بالأسرة التي ولد فيها، و بالجماعات التي ينضم إليها، و يطلق على عملية التنشئة الاجتماعية أحيانا عملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي و أحيانا عملية التنشئة و التطبيع والاندماج الاجتماعي ويتضح من مناقشة العلماء لموضوع التنشئة الاجتماعية ارتباط كل أبعاد التنظيم السيكولوجي للفرد بعملية التنشئة الاجتماعية...إلخ.

ويعرف بارسونز التنشئة الاجتماعية بأا عبارة عن عملية تعليم تعتمد على التلقين والمحاكاة والتوحد مع الأنماط العقلية والعاطفية والأخلاقية عند الطفل والراشد و هي عملية تدف إلى إدماج عناصر الثقافة في نسق الشخصية وهي عملية مستمرة لا اية لها.

ويرى آخرون أن التنشئة الاجتماعية عملية تعلم وتعليم و تربية، تقوم على التفاعل الاجتماعي، وتدفع إلى اكتساب الفرد سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة، تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق الاجتماعي معها، وتكسب الطابع الاجتماعي و تيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية.(صالح محمد علي أبو جادو، 2000، ص15-16)

3- التنشئة الاجتماعية في الرياضة:

إن الهدف من دراسة التنشئة الاجتماعية في الرياضة، هو تقديم إطار عام يفسر كيف أن التأثيرات الاجتماعية و النفسية المختلفة باعتبارها جوانب من عملية التنشئة الاجتماعية يمكن أن تؤدي إلى قدر أكبر من المشاركة و الأداء في النشاط البدني.

والتنشئة الاجتماعية في الرياضة تدف إلى إكساب الفرد اللياقة البدنية والمهارة والحركة والمعلومات الرياضية المختلفة، وتنمية علاقاته الاجتماعية مع الأعضاء الآخرين في الفريق ومع الفرق الأخرى من خلال عمليات التفاعل الاجتماعي كما تدف أيضا إلى تزويد الفرد بالقيم والاتجاهات ومعايير السلوك الرياضي القويم، أي أا تنقل الثقافة إلى الأفراد لتؤهلهم لكي يكونوا مواطنين صالحين لديهم القدرة على التفاعل الإيجابي السليم مع اتمع.(إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، مرجع سابق، ص30).

4- أهداف التنشئة الاجتماعية :

إن التربية كعملية تشكيل للفرد على نحو تؤكد فيه علاقته بثقافة مجتمعه وبمطالبها الخاصة التي حددها اتمع لمركزه الذي يشغله ولدوره الذي يمارسه نجدها متمثلة في عملية التنشئة الاجتماعية، ومن أبرز الوظائف والأدوار والأهداف التي تسعى التنشئة الاجتماعية في الوصول إليها سنعدد البعض منها كالتدريبات الأساسية لضبط السلوك وأساليب إشباع الحاجات وفقا للتحديد الاجتماعي، فمن خلال عملية التنشئة الاجتماعية، يكتسب الطفل من أسرته اللغة والعادات والتقاليد السائدة في مجتمعه، كذلك اكتساب المعايير الاجتماعية التي تحكم السلوك وتوجهه، إذ تنبثق المعايير الاجتماعية من أهداف اتمع وقيمه ونظامه الثقافي بصفة عامة. فلكي يحقق اتمع أهدافه وغاياته فإنه يقوم بغرس قيمه واتجاهاته في الأفراد وأيضا تعلم الأدوار الاجتماعية لكي يحافظ اتمع على بقائه واستمراره وتحقيق رغبات أفراد وجماعته، وكذلك اكتساب المعرفة والقيم والاتجاهات والرموز وكافة أنماط السلوك أي أا تشمل أساليب التعامل والتفكير الخاص بجماعة معينة واكتساب العناصر الثقافية للجماعة والتي تصبح جزءا من تكوينه الشخصي، وهنا يظهر التباين في أنماط الشخصية بالإضافة إلى تحويل الطفل من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي، حيث يكتسب الفرد صفته الاجتماعية ويتضح مما تقدم أن التنشئة الاجتماعية تعمل على بناء شخصية الفرد المتماثلة مع قيم واتجاهات وعادات مجتمعه، أي أن الفرد يتشرب من ثقافة مجتمعه بواسطة عملية التنشئة الاجتماعية.

و تختلف الثقافات في تقييمها للأنماط السلوكية المفضلة، فبعض الثقافات تعمل على تقدير سلوك معين وتشجعه في حين تقوم ثقافة أخرى على رفض هذا السلوك. (صالح محمد علي أبو جادو، 2000ص29)

5- الجماعة وتفاعلها:

5-1- مفهوم الجماعة

هناك اختلاف كبير بين العلماء في تحديد معنى الجماعة، و هناك من يطلق لفظ الجماعة على شخصين أو أكثر على أساس القرب المكاني بين الأفراد، بينما يرى البعض أن تعريف الجماعة يقتضي الانتماء إلى هيئة أو منظمة رسمية كالموظف في هيئة أو مصلحة و أفراد الديانة الواحدة.

وتطلق الجماعة على أفراد لا يشترط أن يكونوا متقاربين في المكان و لا يشترط أن يعرف بعضهم بعضا. كالأفراد الذين يدفعون الضريبة مثلا، غير أن مثل هذه التعاريف لا تؤدي الغرض الذي لدف إليه فليس الجماعة مجرد عدد من الأفراد وجدوا في مكان بسبب عارض كاجتماع المارة في الطريق لرؤيتهم حريقا أو حادث اصطدام أو مشاهدة منافسة رياضية. (سعد جلال، محمد علاوي، 1975ص429).

ويرى البعض الآخر أن الجماعة عبارة عن فردين أو أكثر يسلكون تبعا لمعايير مشتركة و لكل منهم دور في الجماعة يؤديه، مع تداخل هذه الأدوار بعضهم مع بعض و السعي لتحقيق هدف مشترك، و يقوم هذا كله على ما يسمى بعملية التفاعل بين الأعضاء.

ويرى بعض العلماء أنه ليس من الضروري توفر الشروط لوجود الجماعة، ففي رأيهم أنه إذا كان لدينا مثلاً اثنان من الساجين لا يعرف أحدهما الآخر و ذهب إلى الاستحمام في البحر كل منهما منفرداً و ابتعد كل منهما ميلاً عن الشاطئ، فعلى الرغم من عدم وجود أي تفاعل بينهما فإن رؤية أحدهما للآخر تبعث الاطمئنان في كل نفس منهما كما أنه ليس من الضروري أن يكون الهدف مشتركاً بينهما، إذ لا يوافق أحدهما الآخر على الدور الذي يقوم به، كما قد تنعدم المعايير المشتركة بينهما و مع ذلك ففي رأي هؤلاء العلماء أن هذين الاثنين يكونان جماعة.(السلام محي الدين مختار، ص90)

5-2 - مفهوم الجماعة الرياضية:

إن تعريف الجماعة ليس بالشيء السهل أو البسيط، فالجماعة شيء معقد بدرجة كبيرة، فعلى سبيل المثال قد يتم اعتبار فريق كرة القدم أو الطائرة و غير ذلك من الفرق أياً جميعاً جماعات، و لكن ماذا بشأن العديد من الأفراد الذين يجتمعون في أي وقت لممارسة بعض الرياضات أو التجمع لمشاهدة مباراة في كرة القدم، إنه ليس بالضرورة أن مجموعة من الأفراد يشكلون جماعة.

إن الدليل الذي يحدد سمات الجماعة هو وجود تفاعل بين الأعضاء و الاعتماد على بعضهم البعض و يشاركون في الأهداف، و يجب أن توجد مشاعر الانجذاب الشخصي بين أعضاء الجماعة و تظهر أيضاً الجماعات الاعتماد المتبادل في المهمة. فعلى سبيل المثال، يجب أن يتفاعل اللاعبون في الرياضات الجماعية في الهجوم و الدفاع و يعتمدون على بعضهم لأداء المهام.

والشيء الأكثر أهمية أن الجماعة تحتاج للشعور بالهوية الجماعية و على أياً وحدة متميزة عن الجماعات الأخرى وعندما نفكر في الفرق، فما يخطر على أذهاننا عادة هو أن الجماعة الرياضية هي مجموعة من اللاعبين يعملون معاً من أجل تحقيق أهدافهم الفردية و الجماعية.(إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي، مرجع سابق ص37_38).

5-3 - تركيب الجماعة:

إن تركيب الجماعة يشير إلى خصائص أعضاء الجماعة، و تشمل هذه الخصائص على السمات البدنية، والقدرات العقلية و الحركية و الاتجاهات، و الدوافع و سمات الشخصية و الجوانب الاجتماعية مثل العمر والتعليم

والديانة و الوظيفة و المكانة الاجتماعية، و يمكن دراسة تأثيرات تركيب الجماعة من خلال الكمية (كمية الموارد في الجماعة) و درجة التنوع (تنوع قدرات و سمات الجماعة) و استكمال خصائص الأعضاء.

فبالنسبة لكمية الموارد في الجماعة، فتمثل عن طريق متوسط أو مجموع خصائص معينة وثيقة الصلة بالموضوع ستقوم بالأداء بشكل أفضل. و لقد قام 'كوبر و باين' 'Cooper & Payne' (1967) بدراسة تقييمية لشخصية لاعبي و مدربي كرة القدم و مدى توجههم نحو المهمة و الذات و الاندماج عند الممارسة. و قد أشارت النتائج إلى نجاح الفرق لارتباطها بتوجيهات المديرين الفنيين و المديرين.

وفي دراسة أخرى لنفس العالمين سنة (1972)، أشارت النتائج إلى أن التوجه العالي نحو المهمة و التوجه المنخفض تجاه الذات والاندماج للاعبين كانت مرتبطة بصورة ايجابية بنجاح الفرق.

وبالنسبة لدرجة التنوع في قدرات الجماعة، فيقصد لـ درجة التباين في سمات وقدرات أعضاء الجماعة ومن خلال بعض الدراسات لبعض العلماء تبين أن الجماعات مختلفة الصفات يكون أداؤها أفضل من الجماعات التي تتميز بالانسجام وذلك لكون الفرد الأقوى تأثيرا ايجابيا على الفرد الأضعف عن طريق تحسين تعلمه ودافعيته.

أما استكمال الخصائص بين الأعضاء فهذا يشير إلى وجود علاقة بين استكمال خصائص الجماعة و بين أداء الجماعة، ففي بعض الدراسات، مثلا في رياضة التنس كان هناك اختلاف في أسلوب لعب فرق الرجال على فرق النساء إذ أن كلا من الجنسين كان يعتمد كثيرا على تقنية معينة و التركيز عليها كثيرا و هذا راجع إلى الفروق في أسلوب لعب كل منهما.(إخلاص محمد عبد الحفيظ، مرجع سابق، ص84).

6- أنواع الجماعات:

هناك ثلاثة أنواع من الجماعات :

6-1 - الجماعات الأولية:

الجماعة الأولية هي اللبنة الأساسية في صرح اتمع، و هي عريقة في القدم تمتد جذورها إلى نشأة الحياة الإنسانية و تعاصر الإنسان الأول و هي أساسية جوهريّة في تكوين الفرد لأنها تشبع حاجاته الرئيسية و هي عامة بين أفراد النوع الإنساني كافة في مختلف بقاع الأرض و خلال الأجيال المتعاقبة و من أمثلة الجماعة الأولية 'الأسرة ورفقاء اللعب و الجيران'.

وفي تلك الجماعات تبرز شخصية الفرد و تتشكل إلى حد كبير، و ففي نطاقها الضيق يتلقى الفرد مؤثراته الاجتماعية الأولى و يتلقى لأول مرة مؤثرات الثقافة و تتشرب نفسه المعايير الاجتماعية و الخلقية و الاتجاهات النفسية الهامة، و دراسة أثر الجماعة الأولى في السلوك الاجتماعي يؤدي بنا إلى فهم السلوك للفرد في الجماعات

الكبيرة المعقدة المتشابكة التي يسلك أفرادها سلوكا يسفر عن ألوان مختلفة متباينة من ثقافات عدة، و تتلخص الخصائص المهمة للجماعة الأولية في عدة نقاط نذكر منها:

نوع الاتصال الاجتماعي أي وجهها لوجه أو اتصال مباشر للسمع و البصر والشم وكذلك درجة الاتصال الاجتماعي سواء من ناحية الاتصال كثير التكرار في مراحل الطفولة ثم تقل مرات التكرار في المراحل التالية وأيضا الحدة الانفعالية للاتصال مثلا اتصال يترك في نفوس الأفراد طابعا خاصا و ذكريات تبقى مدى الحياة وكذا مدى الارتباط ومدى الاستقلال كأن تكون هناك أفكار مشتركة وطموح متقاربة واستقلال عاطفي نوعا ما.

6-2- الجماعة الوسطى:

تقوم هذه الجماعة على علاقات تقترب في جوهرها من العلاقات المباشرة الشخصية و تتميز أحيانا باتجاهات متشابة أو مختلفة نوعا ما، كجماعة أحد الفصول في مدرسة ما، أو كالجماعة التي تتكون من سكان أحد الأحياء في القرية.

وتتلخص أهم الخصائص للجماعة الوسطى في عدة نقاط نذكر منها: نوع الاتصال الاجتماعي و درجة الاتصال الاجتماعي إذ تتشابه الأهداف أحيانا و قد تختلف أحيانا أخرى إلى حد ما و أيضا الحدة الانفعالية للاتصال سواء أكان الاتصال سطحيًا وعلاقات شكلية أو قريبة من الشكلية و كذلك مدى الارتباط ومدى الاستقلال في رغبات و ميول تكاد تكون مشتركة و أيضا تأكيد الناحية الفردية في السعة لتحقيق نواحي الطموح المختلفة والاستقلال العاطفي نوعا ما. (فؤاد البهي السيد، سعد عبد الرحمن، 1999 ص 68-70)

6-3- الجماعة الثانوية:

يتميز تكوين الجماعات الثانوية عن الجماعات الأولية بالقصد والاختيار وتمثل هذه الجماعات الرغبات والحاجات العامة للأفراد و لا تعتمد دائما على العلاقات الاجتماعية المباشرة بين الأفراد التي تقوم على مقابلة الأفراد بعضهم مع البعض الآخر و وجهها لوجه بين الحين و الآخر بل تعتمد على وسائل الاتصال غير المباشرة كالصحف والهاتف وغيرها.

ومثال ذلك الهيئات العلمية، فقد ينتسب الفرد إلى جمعية علمية و يصبح عضوا فيها دون أن يقابل جميع أعضائها، و قس على ذلك الأحزاب السياسية والنقابات المهنية، و بالرغم من أن هذه الجماعات تمثل رغبات عامة إلا أنها تتطلب من أفراد الجماعة تنظيما و تنسيقا يفوق ما تتطلبه الجماعات الأولية وتواجه الحضارة الراهنة طغيان الجماعات الثانوية على الجماعات الأولية، لكن ليس معنى هذا زوال أثر الجماعة الأولية من حياة الفرد

الاجتماعية فكل ما يكتسبه الفرد من عادات و اتجاهات في جماعته الأولية ينتقل إلى نواحي نشاطه المختلفة في الجماعات الثانوية.

وتتلخص أهم خصائص الجماعة الثانوية في نوع الاتصال الاجتماعي، فغالبا ما يكون الاتصال غير شخصي و غير مباشر و قوام هذا النوع من الجماعات الاتصال الآلي الميكانيكي. و من أمثله الصحف والدوريات العلمية و الهاتف والراديو، وكذلك نعدد الحدة الانفعالية للاتصال ودرجة تكرار الاتصال الاجتماعي بالنسبة للزمان والمكان ومدى الارتباط ومدى الاستقلال كأن تكون هناك آراء لفظية مشتركة أو تحفظ تام بالنسبة للأهداف وضروب الطموح المختلفة والاستقلال العاطفي إلا في الأزمات التي تمس جميع أفراد الجماعة.(فؤاد البهي السيد، سعد عبد الرحمان، ص70_71)

7- أهمية الجماعة:

1_7- أهمية الجماعة بالنسبة للمجتمع:

يعيش الإنسان منذ ولادته حتى مماته عضوا في اتمع عن طريق جماعته التي ينتسب إليها، باعتبارها خلية في اتمع تؤدي دورا معيناً، والحياة في اتمع تعني أن يظل الإنسان دائما تحت ضغط وتأثير هذا اتمع، فاتمع هو عبارة عن تجمع منظم من الأفراد الذين يتفاعلون معا في جماعات مختلفة، حيث تتوحد جهودهم في سبيل تحقيق أهداف مشتركة، و تميل الجماعات الاجتماعية في اتمع الواحد إلى اكتساب معتقدات وأفكار متماثلة نسبيا، كما تتخذ أنماطا سلوكية مشتركة أو متقاربة.

كما تساهم الجماعة في بناء اتمع الحديث بدور فعال و ذلك عن طريق المساهمة في نمو و تقدم و تحسن اتمع وضمان استمرار الحياة الاجتماعية كما نجد أن جميع المؤسسات الاجتماعية كالمدارس ودور العبادة والمصانع وغيرها إنما هي نتيجة لجهود الجماعة وكذا جميع أوجه النشاط الاقتصادي تقوم على أساس التفاعل الاجتماعي، وكما أن سعادة الإنسان لا تتحقق إلا عن طريق التفاعل الاجتماعي الصحي و ثمرة جهد الجماعات على المستوى الصغير والكبير يتجلى في البلد والمدينة والإقليم والوطن.(حامد عبدالسلام زهوان:1984، ص68_69).

7-2- أهمية الجماعة بالنسبة للفرد:

يتصل الإنسان في أثناء حياته العادية بأنواع مختلفة من الجماعات. تلك الجماعات هي تجميع للثقافة العامة في اتّمع، ومن خلال اتصاله ، يتعلم الفرد معظم أنماط السلوك الواجب عليه إتباعها، كما أن الفرد ينشط في التفاعل الاجتماعي مع أنواع مختلفة من الأفراد والجماعات، ومن خلال هذا التفاعل يكتسب شخصيته ومقوماً.

ترجع أهمية الفرد إلى انتمائه إلى الجماعة، و يعتمد الفرد في نموه الاجتماعي على الجماعة التي تقوم بتنشئته اجتماعياً حين يتفاعل مع أعضائها . يتعلم السلوك الاجتماعي و معايير الجماعة و أدواره.

وتتبلور أهمية الجماعة بالنسبة للفرد في نموه الاجتماعي، ففي الجماعة يكتسب الفرد المعايير الاجتماعية للسلوك وتتبلور آراؤه الشخصية كما تتكون لديه صداقات جديدة متعددة عن طريق التفاعل الاجتماعي التي ليست في الواقع سوى آراء اجتماعية تعبر عن الجماعة التي ينتسب إليها أو يرغب في الانتماء إليها، كما يتعلم الفرد السلوك الاجتماعي المناسب عن طريق الجماعة و تعلم الكثير عن نفسه و زملائه، فالجماعة معمل ممتاز لإمكانات التعلم، و يجد الفرد أيضاً المتعة والرضا في عمله في الجماعة و زيادة على هذا تنمو لديه المهارات بدرجة أكثر فكل مهارات و فنون الاتصال الإنساني تنمو في تناسق مع بعضها البعض، وأيضاً ينمو لديه التفكير والتعبير عن النفس و القدرة على حل المشكلات و اكتساب القيم و تنمو المبادئ كنتائج للحياة مع الآخرين عن طريق التفاعل الاجتماعي، كما يشعر الفرد بالاعتزاز بالمشاركة في الجماعة والقيام بمسؤولياته وتحقيق المكانة الاجتماعية كمواطن صالح.

وأخيراً يستمد الفرد قوة هائلة و شعوراً بالأمن والاطمئنان وإشباعاً لحاجاته للانتماء للجماعة.(حامد عبد السلام زهوان،ص68-69)

8- العوامل التي تحول دون تماسك الجماعة:

إن من بين العوامل التي تحول دون تماسك الجماعة و اختلافها أشياء كثيرة وآراء مختلفة نذكر منها التعارض بين الشخصيات في الجماعة و صراع المهمة أو الأدوار الاجتماعية بين أعضاء الجماعة وكذلك إيلار الاتصالات بين أعضاء الجماعة أو بين قائد الجماعة و الأعضاء و التحول المتكرر لأعضاء الجماعة إضافة إلى عدم الاتفاق على أهداف الجماعة و كذا نقص التفاعل بين الأعضاء. زيادة على ذلك، نقص التعاون وزيادة التنافس بين أعضاء الجماعة وانخفاض مكانة الفرد داخل الجماعة، وأخيراً، سيادة الجو الاستبدادي وشعور الأعضاء بسيطرة أفراد معينين على الجماعة.

تمهيد:

تعتبر الألعاب سببا في بناء الحضارات في التاريخ البشري، ولا تزال تمارسها في عصرنا هذا، وما نلاحظه من الاهتمام الكبير الذي طرأ في المائة سنة الماضية في الكثير من اتمعات المتقدمة في ميادين الرياضة والألعاب، وبسبب إدراك أهمية وفوائد اللعب باعتباره ظاهرة للحفاظ على كيان الإنسان من جميع الوجوه الإنسانية والحياتية. ولعل من الرياضات التي تساهم في مساعدة الأفراد على فهم الحياة الاجتماعية واكتساب المهارات والأخلاق نجد الرياضات الجماعية التي تعتبر وسيلة مهمة في تطوير الصفات النفسية والعلاقات مع الآخرين، وتحسن في سلوك الفرد الرياضي.

1- تعريف اللعب :

لقد ظهرت عدة تعاريف للعب منها تعريف "جروسمان" 1971 الذي يرى أن اللعب هو كل حركة أو سلسلة من الحركات، يقصد لـ التسلية وسرعة تناول الأشياء أو استعمالها أو التصرف فيها. (جروسمان، 1971، ص19)

كما يعرف "بيار جاني" اللعب بأنه: نشاط أولي غير موافق للواقع كما هو العامل فمن هنا أي هذا التعريف نلاحظ أن اللعب يتميز عن العمل بعبودية، كما علق عنه أيضا "سبانسر" عند قوله أنه نشاط يرمي إلى تصريف بسيط للطاقة الزائدة التي يخزها الطفل وهناك رأي أكثر شمولية ووضوحا يتعرض إليه "ألفيركمبيل" 1974 الذي يقول مما لا شك فيه أنه لا أحد يستطيع أن ينكر دور اللعب بالنسبة للطفل، فهو يحتاج إليه مثل حاجته للهواء الذي يتنفسه، كما أنه يساعد على النشاط في المحيط الذي يعيش فيه وبالتالي يؤهله إلى الاندماج والتكيف، أما رغبة الطفل في اللعب إذا لم يتمكن من تحقيقها في الطفولة بصورة كاملة فلما تؤثر في شخصيته مستقبلا كالمراهق والراشد. (أوليفير كامبل، 1974، ص36)

ويضيف **عماد الدين إسماعيل** على قوله أن اللعب هو الوسيلة التي تسمح باكتشاف الأشياء والعلاقات الموجودة بينها، ويسمح بالتدريب على الأدوار الاجتماعية كما أنه يخلص الطفل من انفعالاته السلبية ومراعاته وتوتره على إعادة التكيف. (عبد العالي الدرعي، 1989، ص36)

ومن خلال طرح هذه الآراء والتعاريف نرى أن اللعب هو النشاط الذي يخرج الطفل من أحاديثه إلى العالم الخارجي إذ يستطيع الطفل التعبير عن كامل ما يجول في خاطره من خلال اللعب إلى أن يصل إلى مرحلة الإبداع، فاللعب إذن هو مطلب النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والتربوي .

2- نظريات اللعب :

ولقد اهتم عدة علماء بظاهرة اللعب عند الأطفال، وهذا لاكتشافهم لأسلوب موضوعي والفترات التي يتم من خلالها، وهناك عدة نظريات منها :

2-1 - نظرية الطاقة الزائدة:

صاحب هذه النظرية كل من "فيدريك سيللي" و"هربرتسبانسر" حيث يبينان أن اللعب يكون عادة نتيجة وجود طاقة زائدة لدى الكائن الحي، هو ليس في حاجة إليها بحجة أن الأطفال يلعبون أكثر من الكبار ويلعبون طويلا، وقد كانت لهذه النظرية ما يراه عند الأطفال، إذ أن الطفل يستمر في اللعب رغم الإرهاق الكبير الذي يعاني منه، وأن هذه الفكرة هي أساس صورها وهي أن الأطفال يلعبون وتنفيس عن مخزون الطاقة كانت متوترة في وقت طويل.(د.سوزانمiller، ترجمة حسين عيسى، 1987ص13)

2-2 - نظرية الإعداد:

يؤكد هذه النظرية "كارل جورس" و "ستونلي" التي تعتمد على أن ألعاب الأطفال هي إعداد الطفل للحياة المستقبلية والعمل الجدي المستقبلي، فألعاب البنات تختلف عن ألعاب الأولاد، فنجد أن البنات يلعبن ألعابا تعدهن للمستقبل كالألعاب الأمومة مع الدمى أو لعبة البيوت، أما الأولاد فنجدهم يلعبون مقلدين الكبار منهم رجال الأعمال أو الجنود أو تقليد الأب.(خنتوش معيوف ذنون، 1987ص91)

2-3 - النظرية التلخيصية:

صاحب هذه النظرية هو "ستانلي" ويرى أن اللعب هو تلخيص لضروب النشاطات المختلفة التي مر بها الجنس البشري عبر القرون والأجيال، وليس امتدادا لتدريب على نشاط مقبل ومواجهة صعاب الحياة، فألعاب القفز والعدو وجمع الأشياء المختلفة، وهي ألعاب فردية أو جماعية غير منتظمة ولعل هذا يشير إلى حياة الإنسان الأول عندما كان يصطاد الحيوانات ويسخرها لمصلحته، فالطفل يجمع جماعة الرفاق ليلعب معهم، إنما يمثلون في عمله الجماعة الأولى في حياة الإنسان، كما أنه إذا قدمنا له عددا من المكعبات فإنه يشرع في بناء منزل أو ما شابه، وهذه تمثل مرحلة من مراحل التقدم في الحياة.(السلوم عبد الحكيم، 2000ص3)

2-4 - نظرية التحليل النفسي :

تؤكد نظرية التحليل النفسي الخاصة باللعب، جانب العلاقات المترابطة بين لعب الأطفال والنمو وتطور الجانب العاطفي والانفعالي، حيث ترى هذه النظرية أن اللعب له أهمية كبيرة بوصفه محاولة جادة منه لإشباع وإرضاء الدوافع والحوافز وتحقيق الرغبات، وكذلك السيطرة على تنظيم الأحداث المضطربة التي دد شخصية الطفل فالطفل الذي يوجه ضربة إلى دمية قد تعكس لنا الصورة ومحاولة هذا الطفل للتغلب على التجربة المعينة التي دده بشكل مباشر.(Meclinton , barbrasBlanch,Gmeir 1978,p308)

ويؤكد لنا "فريد" أن اللعب ما هو إلا تعبير رمزي غالبا عن رغبات محبطة أو مخاوف ملازمة أو متاعب لا شعورية، فهو تعبير خفض مستوى التوتر والقلق لدى الطفل ويعينه على توازن نفسه وصراعات داخلية، وقلق ملازم هكذا يجد "فريد" أن اللعب أسلوب الطبيعة في الشفاء الذاتي وخاصة السنوات الأولى من حياة الطفل، يتخذ الأطفال اللعب وسيلة تشخيص لمعاناة الطفل النفسية. (مراد نجم الدين علي، 1987، ص31)

2-5- النظرية البيئية (المواقف السلوكية):

اهتمت النظريات البيئية في تفسير اللعب بحاله وبيئة سلوك اللعب، ومنذ بداية الثلاثينيات من القرن التاسع عشر (19) حاول عدد من الباحثين العمل من أجل تطوير مفهوم النظرية البيئية في مواقف اللعب، ويرى أصحاب النظرية أن مواقف اللعب المشاة تؤدي إلى سلوك لعب متشابه أي اتجاهات الأطفال في اللعب تكون متماثلة حتى إذا اختلف الأفراد. (Levy. joseph play behavior. john wilay& sons. new york, 1978, p(13

3- خصائص اللعب :

1. إن الفرد يبدأ اللعب بمبادرة ذاتية أو بدعوة من الآخرين .
2. إن الذي يدفع الفرد إلى اللعب هو رغبته وحاجاته، إذ أن اللعب يشبع رغبة داخلية فهو يفرض على الفرد، كما انه يلبي نداء داخليا .
3. إن اللعب يتطلب مشاركة الفرد وبذله مجهودا عقليا وجسديا، فليس من اللعب مشاهدة اللاعبين، كما أن أي لعب يحتاج إلى بذل مجهود بدني وفق متطلبات التفكير العقلي.
4. اللعب عمل كلي مكون من أجزاء فمباراة الكرة والسباحة ولعبة الشطرنج كل منها يتكون من عدة أعمال مترابطة تؤدي إلى النهاية كما أ ذات بداية .
5. مكونات أي لعبة لها مواصفات فنية فركل الكرة أو قذفها باليد ووضع الجسم في السباحة أو غير ذلك مما يمارسه الصغار والكبار، أي مكون مما سبق له مواصفات فنية ومهارية تجعل الفرد أو اموعة تفوز على الأخرى التي تنقصها هذه المواصفات .
6. إن اللعب لا يهدف إلى الكسب المادي أصلا، وإنما يهدف إلى الاستمتاع حتى أولئك المحترفين الذين يلعبون بأجور، فإن متعتهم تكون أهم مما يؤجرون به، فالفرد أثناء اللعب يكون في حالة نفسية جيدة، محققا ذاته مستمتعا بما يفعل .
7. اللعب يؤدي إلى تعميق الخبرات لدى الفرد ومن ثم يحقق مطالب النمو، فمن المعروف أن أكثر الخبرات أثرا في حياتنا واستبقاء وتعظيمها هي التي نتوجه إليها بمحض إرادتنا ونسر عند ممارستها.
8. اللعب استثمار جيد للفراغ فهو يأتي بعد قضاء عمل والراحة ليلبي رغبة الفرد في بذل الجهد. (حنورة، أحمد حسن، عباس، شفيق إبراهيم 1996 ص32).

4- الأهداف التربوية لبرامج الألعاب :

تعتبر الألعاب التربوية نقطة انطلاق دراسة أي نوع من أنواع اللعب، ويتم بواسطتها تحديد الطرق التي لا يتغير المتعلم في سلوكه وعواطفه وتفكيره تحديدا دقيقا ويبنى على هذا التحديد الدقيق إدراك اتجاه نمو الفرد الحركي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، وهناك ثلاثة مجالات تتكامل حولها وفيها شخصية الفرد المتعلم وعلى هذه المالات تركز الأهداف التربوية لبرامج الألعاب وهي :

4-1- الأهداف النفسية الحركية:

لكي تكون برامج الألعاب فعالة يجب أن تدف إلى تحسين وتنمية الحركات البنائية الأساسية مثل الحركات الانتقالية والمتمثلة في القدرة على التحرك من موضع الثبات إلى مكان آخر كالوثب والجري، وإضافة على الحركات غير الانتقالية كتتحريك الرأس والجذع، والحركات اليدوية كالرمي والضرب باليد والقدم وتنمية القدرات الإدراكية والتي تساعد المتعلم على تغيير المثير حتى يتمكن من التكيف مع البيئة وتتضمن أساسا التمييز الحركي والبصري والسمعي كما تساهم في تنمية القدرات البدنية حيث تعمل على تحسين أداء المهارات المتعددة، كما تساعد على تعلم المسارات الجديدة المعقدة بسرعة بالإضافة إلى تنمية المهارات الحركية. (الين وديع فرج، 1996، ص34-40).

4-2- الأهداف المعرفية :

ينبغي أن تدف برامج الألعاب إلى إعداد الفرد في الال المعرفي بأقسامه المتعددة والتي تشمل المعرفة مثل القدرة على تذكر المهارات التي سبق تعلمها إضافة إلى الفهم، بحيث يكون المتعلم قادرا على فهم الحركة أو المهارة التي يتعلمها ثم تطبيقها وتحليلها، أي يكون المتعلم قادرا على تجزئة الحركة وتركيبها وصولا إلى تقويمها ومعرفة مدى تحقيق الهدف الذي وضع لها .

4-3- الأهداف العاطفية :

لا شك أن لكل هدف معرفي جانب عاطفي ويلزمها أمر طبيعي، وعلى المعلم أن يجذب اهتمامات المتعلمين لتعلم الألعاب حتى تتولد فيهم الرغبة في تعلمها، كما تتضمن الال العاطفي عملية التطبيق الاجتماعي التي لها تأثير في نمو السلوك والتحكم فيه، ويدخل في نطاق الأهداف العاطفية تنمية واكتساب ميول واتجاهات وتقدير وقيم بحيث يتكيف الفرد مع مجموعته ومجتمعه في إطار ثقافة هذا اتمع، وكذلك غرس قيم مرغوب فيها كالروح الرياضية العالية مثل التفهم والإحساس بمشاعر الآخرين، واحترام حقوق الآخرين نتيجة احترام قواعد اللعب، واحترام الحكام والإداريين وتقبل المسؤولية على السلوك الشخصي الذي تتأثر به الجماعة، والسلوك الاجتماعي الذي تقوم عليه الحياة الديمقراطية، وإدراك الفرد لذاته والشجاعة والمثابرة وبذل الجهد، كما يكسب

اللاعب قيما أخلاقية وثقافية، بحيث تساعده على فهم ثقافة اتمع الذي يعيش فيه وثقافة بقية اتمعات الأخرى . (إيلين وديع فرج، 1996، ص37__40)

5- مفهوم الرياضات الجماعية:

لقد اختلفت آراء المختصين في إعطاء مفهوم الرياضة الجماعية باختلاف نظرة كل واحد منهم لها، فهناك من يرى أن الرياضة الجماعية ما هي إلا نشاط لشغل وقت الفراغ وهناك من يرى أا نشاط رياضي هادف، ورغم هذا الاختلاف إلا أن أغلبية منهم يتفقون على أن الرياضة الجماعية تعتبر نشاطا جماعيا كبقية النشاطات في اتمع يشترك فيها عادة أكثر من شخص واحد في جو تنافسي وتعاوني لتحقيق هدف جماعي ومشترك، وهي وسيلة تربوية مهمة تساهم في التطور الإيجابي للعديد من الجوانب عند الفرد سواء كانت جسمية أو اجتماعية أو تربوية تذوب فيها شخصية الفرد، في ظل فريق متماسك وتزول فيها أنانية اللاعب الفردية أمام مصلحة الجماعة، وهي نتيجة مجهودات فردية متكاملة ومتناسقة يتوقف نجاحها على التعاون المستمر بين أعضاء الفريق، وتظهر مدى فعاليتها في الاتفاق الجيد والصحيح للمهارات الخاصة لـ، وطرق تنظيمها وكل هذا يجعلها تكتسي طابع الإثارة والتشويق عند ممارستها ومتبعتها.

فهي تمثل شكلا من النشاط الاجتماعي المنظم، من التمارين البدنية و لها خاصية ترفيهية ومرهقة وتطويرية ، للمشاركين (اللاعبين/ فريقيين) التي تتوحد بينهم علاقة تحاصمية نموذجية وليست عدوانية ، وهذا ما يسمونه الخصومة الرياضية ، علاقة موضحة بالمنافسة وتكون وسيلة تكتمل بالفوز الرياضي. بمساعدة كرة أو شيء آخر من اللعب يستعمل حسب قوانين مسابقة .

وإذا تأملنا هذه التعاريف نلاحظ بالرغم من اختلاف مصدرها ، إلا أا تلتقي في بعض النقاط ، ولهذا يمكننا استخلاص التعريف التالي ، أي أن الرياضة الجماعية تعتبر نشاط جماعيا كبقية النشاطات في اتمع يشترك فيه عادة أكثر من شخص واحد في جو تنافسي وتعاوني لتحقيق هدف جماعي مشترك ، و يمثل هذا النشاط اجتماعي و ثقافي و كذلك ترفيهي، وهي وسيلة تربوية مهمة تساهم في تطوير القدرات النفسية و الجسمية و الاجتماعية ، عند الفرد ، و يتوقف نجاحها على إتقان المهارات الخاصة لـ و طرق تنظيمها .(زحاف محمد، 2001، ص22__23)

6- ثوابت الرياضات الجماعية:

- الكرة:

تعتبر الكرة أداة مؤثرة بالنسبة للرياضي، وتلبي حاجاته الحركية، ممتلكة قوا وحركتها الخاصة لـ، وهي تنشط حركة الرياضي وتحثه على التحرك الجدي والقفز وتمثل الكرة الوسيلة التي من خلالها يستطيع اللاعب إلغاء عدوانيته وأداة تسمح له بفرض سيطرته عندما يتحصل عليها، وهي بالموازاة تمثل عامل تبادل، وهذا يعني إمكانية اللاعب

الدخول في الإحتكاك وربط علاقات مع الآخرين، وذلك حسب قوانين مختلفة ودقيقة تحدد كل لعبة
'L'enseignement des jeux Sportifs Collectifs, Ibid: P (34)

- الميدان:

ميدان الرياضات الجماعية فضاء مغلق حيادي ومدعم لإجراء لقاء بين فريقين، ويمتلك هذا الميدان أبعادا دقيقة، حيث أن كل لاعب يقتسم هذا الفضاء مع زملائه للتنافس ضد الخصم، والدفاع عن منطقته الخاصة.

- **المرمى:** فوق الميدان من أجل الفوز لا بد على الفريق أن يسجل أكبر عدد من النقاط ضد خصمه، وهذا يعني إيصال الكرة وإدخالها أو لمسها لهدف معين، وطبيعة المرمى مرتبطة بنوع اللعبة الجماعية، فالهدف يمكن أن يكون الملعب نفسه مثل الكرة الطائرة أين تجب أن تلمس الكرة الأرض لتحقيق نقطة، أما فيما يخص الألعاب الرياضية الجماعية الأخرى، المرمى عبارة عن إشارة مادية ثابتة، أي مرمى تدخل من خلالها الكرة . (ناصيف جمال، 1993، ص30__31)

- القوانين :

إن طبيعة نشاط الرياضات الجماعية يتطلب التأقلم مع مجموعة من القوانين، والتي تحدد بصفاتها لعب الكرة وبأي منطقة من الجسم، كما تسمح بمعرفة شكل الكرة، حجمها ووزن، كما نعلم بالموازاة كيفية التعامل مع الخصم فوق أبعاد ساحة اللعب، عدد اللاعبين المسموح لهم بالمشاركة في اللقاء، ومدة المباريات، والقوانين وفق مجموعة اتفاقيات دقيقة، وفور خضوع اللاعب تحت هذه القوانين تصبح حركته محددة ومختصة حسب كل رياضة. فالنشاط الرياضي التنافسي يعتمد على التحكم في تقرير الطرف الفائز ويتم ذلك وفق قواعد منضبطة إلى حد كبير ، مؤسسة على مبادئ وقيم واحترام حقوق الإنسان، الأمن، السلامة العادلة ، الجدية ، النزاهة، الاعتبارات التربوية والخلقية . (أمين أنور الخولي، 1996، ص196)

- الزملاء:

على عكس الرياضات الفردية فإن الرياضات الجماعية تمارس في شكل تشترك فيها مجموعة من الأفراد في المعايير والقيم مشكلين ما يسمى في الرياضات الجماعية بالفريق الرياضي وتتميز طبيعة هذا الفريق بالتجانس سواء في الجنس أو العدد أو السن أو الهدف، فالرياضات الجماعية نشاط يتطلب التعاون من أجل هدف واحد مشترك، وهذا يعني أن اللاعب واجب عليه أن يفهم زميله الآخر ونواياه في مستوى التعاون وهذا لا يتحقق إلا بعد معرفة الرفيق، والشعور بتصرفاته، بالإضافة إلى معرفة المؤشرات التي تكشف عن نواياه. Ibid: P (34). Claude Bayer: L'enseignement des jeux Sportifs Collectifs

- الخصم:

إذا كان وجود الرفقاء قد أصبح مركب موافق لكل الألعاب الرياضية الجماعية، فإن وجود الخصم يمثل عنصرا مشتركا وأساسيا، وكل المقابلة تكون محللة ومعرفة نتيجة القوة بين فريقين عن طريق الهجوم، كل فريق يحاول ترجيح الكفة لصالحه عن طريق الحصول على نقاط، وفي حين أن الدفاع يحاول إبقاء التوازن⁽¹⁾ كعواش عبد العزيز وآخرون: 2004م. ص(28)

7- خصائص ومميزات الرياضات الجماعية:

تختلف الرياضات الجماعية عن باقي الرياضات الأخرى من حيث خصائصها ومميزاتها، فالكرة والميدان الذي تمارس فيه، الخصم، الزملاء، وبنية اللعب كالعلاقات المتبادلة والمتواصلة بين الهجوم والدفاع في مختلف مراحل اللعب، وكذا من حيث القوانين التي تنظم صفات الاتصالات المسموح^١ أثناء المنافسات بين الزملاء أو مع الخصم... الخ.

8- أهمية الرياضات الجماعية:

تعمل الألعاب الجماعية على تحسين وتطوير الصفات البدنية واكتساب الأطفال الاتجاهات وعادات نفسية اجتماعية مفيدة يمكن أن نلخصها في النقاط التالية :

✓ تساعد على تقوية عضلات الذراعين والرجلين، فهي تعتمد على تنمية لموعة العضلية للكتفين والذراعين واليدين والأصابع خلال رمي الكرة وصددها، كما تساعد على تنمية عضلات الرجلين عن طريق الجري والوثب والانزلاق .

✓ تعمل على تقوية عضلات الظهر والبطن نتيجة التقوس وإلى درجة السقوط من أجل الوصول إلى الكرات البعيدة لمسكها أو تمريرها ثم الوقوف السريع لمتابعة اللعب.

✓ تساعد الفرد على السرعة الانتقالية وسرعة الحركة وسرعة رد الفعل نتيجة التتابع السريع لجري المسافات القصيرة والسرعة في أداء التمرير والوثب أو الدوران وسرعة الاستجابة للحركات المفاجئة في اللعب من توقف وسقوط والدرجة والوقوف .

✓ كلما قل عدد اللاعبين في اللعبة كلما زاد الحمل عليهم نتيجة العمل المكلفين به، كما أن الفترات القصيرة من الراحة الطبيعية أثناء اللعب تساعد على الاستشفاء والعودة للحالة الطبيعية للطفل أو المراهق، وتعتبر وسيلة فعالة لتنشيط الدورة الدموية.

✓ تحسن التوافق العضلي بين العين واليد والقدم نتيجة الحركات التي تتم بسرعة تحت ضغط اللاعبين المتنافسين والتي تتطلب تكييفا سريعا مناسبا للأداء على ضوء المواقف المفاجئة المتغيرة.

✓ العادات النفسية والاجتماعية حيث أن الأطفال يكونون أثناء اللعب في أعلى درجات الانفعال فإن ذلك عادة ما يجعلهم أكثر وضوحا وانفتاحا ومن دون خجل أو تراجع وعلى المعلم أن يتعرف على الخصائص المميزة لكل طفل واتخاذ الأساليب والإجراءات التربوية لتوجيههم على العادات النفسية والاجتماعية السليمة لأنه لا يمكن لطفل أن يكتسبها عفويا وإنما يجب أن يربي ذلك أثناء اللعب.

✓ احترام النظام والتفاهم من خلال استيعاب قواعد اللعب وتنفيذها بدقة.

✓ التفكير لصالح الجماعة في إطار كوم فريقا واحدا متكاملا طبقا لقواعد العمل الجماعي والبعد عن الأنانية والاتجاهات الفردية.

✓ الاعتماد على النفس حيث يظهر اللاعب أثناء تنفيذ اللعبة أو في المنافسة في اتخاذ القرارات السريعة بنفسه والمناسبة لكل موقف من المواقف المتغيرة والسريعة والمفاجئة، هذا بالإضافة إلى الاعتماد على النفس في تخطيط وإعداد الملاعب والأدوات المحافظة عليها. (ربيع عبد القادر وآخرون، 2008 ، ص(6- 7)

9- أهداف الرياضات الجماعية:

- يجب على المدرب أو المربي أو الاختصاصي أن يقترح أهدافا أساسية هامة من أجل تطوير الصفات الخاصة في الرياضات الجماعية، وتمثل هذه الأهداف فيما يلي:
- فهم واستيعاب مختلف حالات الرياضات الجماعية والتكيف معها.
- الوعي بالعناصر والمكونات الأساسية للرياضات الجماعية.
- التنظيم الجماعي مثل الهجوم أو الدفاع ومختلف أنواع مراحل اللعب في هذه الرياضات.
- تحسين الوضع والمهارات الجماعية في مستوى اللعب.
- إعطاء رؤية واضحة ولو مصغرة عن عناصر اللعب التكتيكي واستيعاب الأوضاع المختلفة.
- إدماج وإدراك العلاقات الدفاعية اللازمة التي تصلح للاستيعاب الجيد ثم التنفيذ(منهاج التربية البدنية: 1984، ص (29).

1- مفهوم المراهقة :

المراهقة هي المرحلة التي يكتمل فيه النمو الجسمي، العقلي والاجتماعي وتبدأ بصفة عامة في سن 12 وتمتد حتى سنة 18 او حتى السن 22 عام عند بعض الباحثين، وهذه الفترة تسمى بفترة البلوغ اذا كانت الطفولة تعتبر مرحلة نمو جسمي و انفعالي فان :

المرهقة مرحلة في النمو الجسمي و تقلب شديد للانفعالات و التغيرات العضوية وهذه التغيرات تسبب الظواهر الخاصة بالمرهقة كما تتميز بظهور المشاكل في جميع اوجه التكوين النفسي واذا كانت هذه المشكلات تعود لاسباب عضوية فان بعضها الاخر يكون نتيجة اهمال تربوي او اضطراب في الرعاية او عدم الاهتمام لذه المرحلة ولهذا يجب على المربين والاولياء مراعاة ما يلي :

العمل على نشوء الثقافة الصحية بين المرهقين و تحديد برنامج لرعاية صحتهم وذلك بوسطة التربية الخلقية وتدريبهم على استخدام الاسلوب العلمي في التفكير وتنمية القدرة على تحديد و الاجتهاد و الابتكار وكما يجب عليهم اقامة علاقة مستمرة مع جميع افراد المجتمع، وكذلك يجب وقايتهم من الانحراف وذلك بتربيتهم على الاخلاق الاسلامية الجديدة وتعليم النبوة لان الرسول صلى الله عليه وسلم " هو قدوة المسلمين وقد ادبه الله فاحسن تاديبه لقوله تعالى : " وانك لعلی خلق عظیم " (سورة القلم (04))

2- تعريف المراهقة :

تعتبر المراهقة مرحلة حساسة يعيشها المراهق هي المرحلة بين الطفولة وسن الرشد ولق حظيت باهتمام الكثير من السكولوجيين بلا مشتقة من فعل راهق بمعنى تدرج نحو النضج ويقصد به مجموعة من التغيرات التي تطرا على الفتى سواء كانت من الناحية البدنية او الجنسية او العقلية او العاطفية او الاجتماعية من شلا ان تنقل المرء من فترة الطفولة الى فترة الشباب و الرجولة لذا تعتبر المراهقة جسرا يعبر عليه المرء من الطفولة الى الرجولة (مصطفى رزيق -سنة 1960- ص 10)

وقد عرفت كذلك من نواحيها المختلفة اذا ورد ان المرهقة متعددة فهي فترة نمو جسدي وظاهرة اجتماعية ومرحلة زمنية كما لا فترة تحولات نفسية عميقة.(ميخائيل إبراهيم أسعد: 1991 -ص225)

وكذلك بلا مرحلة الانتقال من الطفولة الى الرشد و التمدد من 12 او قبل ذلك بعام او عامين اي من السهل تحديد بداية المراهقة لكن من الصعب تحديد ايتها(حامد عبد السلام زهران : -سنة 1977- ص279).

في حين اتفقت بعض التعاريف مع بعضها البعض يعني ان هذه المرحلة تبدأ بالبلوغ وايضا عرفت بمعناها الدقيق لا المرحلة التي تسبق وتصل بالفرد الى اكتمال النضج وهي ذا المعنى تمتد من البلوغ الى الرشد (فؤاد البهي السيد الي الشيخوخة- دار الفكر العرب - 1995 -ص217)

ولا فترة الممتدة من العمر التي تتميز فيها التصرفات السلوكية للفرد بالعواطف و الانفعالات الحادة و التوترات العنيفة. (محمد علي 1970 -ص25)

من خلال كل هذه التعاريف السابقة يمكن للخروج بتعريف اجرائي للمراهقة بكوا فترة حاسمة من مراحل حياة الفرد . حيث تتسم بتغيرات فيزيولوجية انفعالية وعقلية تترك اثار بالغة في تكوين شخصية المراهقة والتي تحدد ميولاته و اتجاهاته .

3- مراحل المراهقة:

تختلف المراهقة من فرد الى فرد من جنس الى اخر ومن سلسلة الى اخرى ومن بيئة الى اخرى ونستدل بعدم القدرة على تحديد هذه الفترة بقول(جوزيف ستون وشرشين) الى ان المراهقة تبدأ بمضاهر البلوغ وبداية المراهقة ليست دائما واضحة وايها اخرى تأتي مع تمام النضج الاجتماعي دون تحديد ما قد وصل اليه الفرد من هذا النضج الاجتماعي حيث عند خروج الطفل من طفولته يندمج مباشرة في مجتمع الكبار ويتم ذلك عن طريق الشغل والزواج واتخاذ المسؤوليات على مستوى القبيلة

كما هناك من يربط الاجناس والبلوغ ويفسر العلماء اثر المناخ على الانسان فيقولون ان المراهقة في المناطق الحارة تسبق المراهقة في المناطق الباردة اضافة الى تاثير الفوارق الفردية والوراثية والصحية العامة والنفسية والتربية البدنية في تحديد موعد النضج الجنسي وبدا مرحلة المراهقة

3-1 - المراهقة المبكرة (12- 15 سنة):

ومن جملة الدراسات التي قام ا مرجريت مبد في استراليا وبالضبط في جزر الصامو استخلص من خلالها ان المراهقة منعدمة تقريبا

تبدأ هذه المرحلة عادة مع الطور الثالث من التعليم المتوسط وتمتد من بدا النمو السريع الذي يصاحبه البلوغ والتغيرات الجسمانية والنفسية وحتى بعد البلوغ بسنة تقريبا اي عند استقرار التغيرات البيولوجية الجديدة للفرد.

3-2 المراهقة المتوسطة (15-18 سنة):

هذه المرحلة غالبا طور الثانوي .

3-3- المراهقة المتأخرة (18-21 سنة):

فيما يحاول المراهق تكييف نفسه مع اتمع الذي يعيش فيه محاولا التعرف على ضبط النفس وغالبا ماتمتد هذه المرحلة ما بين 18 الى 21 سنة. (درزيق معروف -1986- ص17)

4- خصائص المراهقة:

4-1- الخصائص الحركية :

الحديث عن النمو الجسمي يدفعنا الى التطرق الى النمو الحركي عند المراهق نظرا للارتباط القتم بين الاثنين، نلاحظ المراهقة تنمي القدرة و القوة الحركية بشكل عام الى جانب الميل نحو الخمول والتراخي كما نلاحظ ان حركات المراهق متعثرة وغير دقيقة والسبب طفرة النمو التي تجعل الجسم ناقص الاتساق يضاف الى ذلك بعض العوامل الاجتماعية والنفسية حيث تؤدي التغيرات الجسمية الواضحة والخصائص الجنسية الثانوية الى شعور المراهق بذاته وتغير صورة الجسم لديه وتوقع الكبار تحمله للمسؤوليات الاجتماعية العديدة مما يزيد من الارتباك (يتعثر في مشيته يصطدم بالاثاث تسقط من يده) (عبد الغني الديدي 1992 ص37,38)

4-2- الخصائص المورفولوجية:

تتميز بالنمو الجسمي خلال هذه الفترة بعد الانتظام فنجد ان الطول يزداد زيادة سريعة ، يبدأ الشكل العام للوجه في تغيير ملامح الطفولة فيزول تناسق الوجه وتحقق اعضاء الجسم المختلفة تناسق عن بلوغ الرشد والنضج (خليل ميخائيل معوض 1994 ص340)

4-3- الخصائص الفيزيولوجية

ن الوراثة هي التي تقر في الاساس سن البلوغ، فالفتاة التي تاخر حيض امها قد يتاخر حيضها هي الاخرى والفتى الذي زاد طوله عن المعدل في سن الطفولة يصل الى البلوغ قبل الفتى الاقصر، ان التغيرات الفيزيولوجية التي تميز سن البلوغ تبدأ مع تشكيل المراكز المهادية في الدماغ والتي تامر الغدة النخامية لا افراز الهرمونات المحرزة لعمل ووظائف الغدد الصماء (عبد الغني الديدي، ص31).

4-4- الخصائص النفسية

تختلف استجابة المراهقين والمراهقات للبلوغ الجنسي حسب جنسهم ،فبعضهن تنتابه الحيرة والبعض الآخر يتكتمن ويتظاهرن وكأن شيئاً لم يحدث ويقابل البعض الآخر التغيرات التي حصلت بالخوف والقلق والخلج والشعور بالنقص وحتى الذنب ،بينما يستقبل البعض الآخر هذه التغيرات بكل مظاهر الفخر والاعجاب وفي جميع الاحوال ليس بامكان البالغة أن تنكر ما يحدث وهي كثيرا ما تبتهج لذلك وتعتبره دليلا على نضجها وأنوثتها.

أما محور الاهتمام كما يراه " اريكسون" هو الهوية في مقابل الدور حيث على المراهق تحديد هويته ويجد دوره الاجتماعي والجنسي والوظيفي في اتمتع كما يعيش المراهق ازمة نفسية تتبلور في سؤالين :

(من أنا ؟،ماذا أريد؟)(محمود عبد الرحمان حمودة ص53)

4-5- الخصائص الاجتماعية

تتميز العلاقة الاجتماعية في مرحلة المراهقة بأكثر تمايزا وأكثر اتساعا وشمولا فينمو الفرد وتزداد علاقته الاجتماعية وتتستمر عملية التطبيع الاجتماعية ،ويمكن ان نلخص خصائص ومظاهر النمو الاجتماعي فيما يلي:

- الاستقلال: يميل المراهق الى الاستقلال والتمرد على القيود الاسرية
 - الولاء والطاعة: وذلك للاصدقاء و مجموعته
 - التمرد والقوة: بحيث يتحدى الاسرة ويتمرد على المدرسة و اتمتع
 - الزعامة: بحيث يحاول ابراز شخصيته اذ يتميز بالقوة والتماسك
 - الميل للجنس الآخر: ويكون هذا الميل في البداية خفي ثم يتطور ويصبح واقعا الجنس الآخر وواضحا
- بحيث يحاول ان يجذب إليه إنتباه الجن الآخر)(محمود عبد الحليم منس ، عفاف بنت صالح

مخضر.2001ص202)

5- علاقة المراهق بالثانوية وأهمية التربية البدنية اتجاهه :

5-1- علاقة المراهق بالثانوية:

تعتبر المرحلة الثانوية من التعليم منعرجا حاسما في حياة التلميذ ، وهذا لما يبدئه من سلوكات وأفعال في مختلف السنوات حيث تميل سلوكات المراهق نحو الاشياء التي يجذب إليها بدون أن يشعر أما ببساطة المراهقة وحدها في التأثير عليهم ،فالثانوية مرحلة تدف إلى إعداد التلاميذ إلى المرحلة التي تليها واكتسامت مهارات تعينهم وتنفعهم في حيلام العملية خارج الثانوية، وتم بقدرات التلاميذ المنطقية والتحليلية وتساهم في بناء الشخصية السوية الناضجة الملتزمة بالمسؤولية

5-2- أهمية التربية البدنية والرياضية للمراهق:

لئن كنا نضع التربية البدنية والرياضية في المرحلة الأولى من العمل التربوي فما ذالك لأننا نقص من قدرة المواد الأخرى، بل لأننا نرى فيها الأساس الذي تسند إليه كل شيء حيث يعرفها العالم "جورج أيبير" بآ عمل تدريجي ومستمر منذ الطفولة حتى سن الرشد، غرضه ضمان النمو الجسدي الكامل وزيادة قدرة الأعضاء على المقاومة وإبراز القابلية لجميع أنواع التمارينات الطبيعية والنفعية الضرورية

وكذا تنمية القدرة وسائر صفحات العمل ولرجولة وأخيرا إخضاع كل ما تكتسبه في ميدان الجسد والرجولة لفكرة خلقه مسيطرة هي الغيرة والتربية البدنية والرياضية تعتبر عملية تنفيس وترويح لكلا الجنسين بحيث يء للمراهقين نوعا من التداوي الفكري والبدني وتجعلهم يعبرون عن مشاعرهم و أحاسيسهم التي تتصف بالاضطراب وطريق حركات رياضية متوازنة منسجمة ومتناسقة تخدم أجهزم الفيزيولوجية والعضوية والنفسية ككل

6- اثار التربية البدنية والرياضية على المراهق:

6-1- الآثار النفسية:

إن الطفل بالدرجة الأولى يهتم بالخصائص الجسمية ، وتذوقه للنشاط والحركة يصاحبه في جميع مراحل نموه ونتيجة هذا فالتربية البدنية والرياضية حريصة على أن يكون مصدرها ورائدها التطور الطبيعي لسلكات الطفل ولا بد لها أن تستخدم محبته للحركة من أجل تسيير تطوره النفسي والإسراع فيه . كما أن التربية البدنية والرياضية تعالج الانحرافات النفسية عند التلاميذ توجيههم إلى الطريق الصحيح حتى يتحقق التوازن النفسي وكذلك دور في توجيه الرغبات التحرر من الكبت عند الإضطراب والحركة نجد أن فيالرياضة البدنية منصرفا ناجحا يؤدي إلى إنبعاث الإرادة والإسهام في تنمية خصال العزم والإكمال.

6-2- الآثار الفكرية:

إن التدريب على التعب ينمي الصبر، وتمرنات الجراة والمهارة تنمي الثقة بالنفس وتخلق جوا من الإبتهاج، والفرح يمكن أن يكون عنصر قوة في الشخصية، والتربية البدنية والرياضية التي تقوم مع الرفاق تستلزم النظام والتنسيق العملي للحركات. ومن جهة النظر الفكرية المحضة نجد أن تعلم الحركة وتنمية المهارة الحركية يؤديان إلى تربية شكل خاص من أشكال الإنتباه، كما يعودان على المثابرة وحب النجاح في الوقت نفسه، وأخيرا فالتربية البدنية والرياضية عنصر من عناصر المنافسة له شأن في تكوين الطبع الفردي مما يفصح عن إرادة التقدم في السيطرة على الذات لدى الفرد.

6-3- الآثار الإجتماعية:

ومن الوجهة الاجتماعية عن التربية البدنية والرياضية تقوى الرغبة في النشاط المنزه عن الغاية وفي العمل الذي يقصد لقوته وجماله ولإصابة نجاح يكفي لذاته وتختلف في روح الجماعة وإرادة التضامن وتغذي لدى الفرق المتنافسة روح الجماعة والشعور باللعب الصادق الذي لا تمليه فكرة معينة. (رونيه أوير - 1993 - ص293)

7- مشاكل المراهقة

7-1- المشاكل النفسية:

من المعروف ان هذه المشاكل تؤثر في نفسية المراهق وإنطلاقا من العوامل النفسية ذالا التي تبدو واضحة في تطلع المراهق نحو التحرر والإستقلال وثورته لتحقيق هذا التطلع بشتى الطرق والأساليب فهو لا يخضع لقبود البيئة و تعاليمها أو أحكام اتمع وقيمه الخلقية والاجتماعية بل أصبح يفحص الأمور ويناقشها ويزا بتفكيره وعقله،وعندما يشعر المراهق بأن البيئة تتصارع معه ولا تقدر ولا تحس بإحساسه،لهذا فهو يسعد دون قصد لأن يؤكد لنفسه بثورته وتزيده عنادا فإذا كانت كل من الأسرة والمدرسة والزملاء لا يفهمون قدراته ومواهبه ولا تعامله كفرد مستقل ولا تشبع فيه حاجاته فهو يجب أن يحس بذاته وأن يكون شيئا بذكر حتى يعترف الكل بقدره وقيمه

7-2- المشاكل الاجتماعية :

قد تنشأ مشاكل المراهق من إحتياجا سيكولوجية الأساسية مثل : الحصول على مركزه ومكانة في اتمع وإحساسه بأنه الفرد المرغوب فيه فعلا، لذلك لكل من الأسرة وتمع والمدرسة كمصادر سلطة على المراهق وكيف يتعامل معها هذا الأخير (محمد مهدي الإسطنبولي - ص216)

تعتبر الدراسات السابقة نقطة بداية لأي باحث حتى يستطيع أن يقارن بين ما وصل إليه في دراسته وما وصل إليه الباحثون قبله، فإما أن يؤكد النتائج السابقة أو أن يخرج بنتائج جديدة ، تكون إضافة إلى المعرفة الإنسانية والإطلاع على الدراسات السابقة يكتسي أهمية كبيرة في كونا تزود الباحث بأفكار ونظريات وفرضيات وتفسيرات تفيد الباحث في تحديد أبعاد المشكلة المراد البحث فيها، وفي هذا السياق حاولنا الإطلاع على العديد من البحوث التي تمس موضوع بحثنا لكن واجهتنا مشكلة متمثلة في ندرة البحوث في هذا الما ومن الدراسات السابقة أو الما شاة لهذه الدراسة ما يلي :

الدراسة الأولى:

مذكرة ماجستير بعنوان : أثر التربية البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط

وقد تناول الباحث في بحثه هذا ظاهرة تأثير التربية البدنية والرياضية على نتائج التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط (أي مرحلة 13-15 سنة) ثم توقف على العلاقة الموجودة بين المتغيرات عن طريق الاستبيانات الميدانية وترجمتها إحصائيا إلى نتائج من شأا إثبات أو نفي العلاقات وبالتالي الخروج باقتراحات وتوصيات حول الموضوع.

وبعد تحليله لنتائج الاستبيان قد وصل إلى النشاط البدني والرياضي المبني على أسس علمية منهجية في البرنامج التربوي يعتبر عاملا مهما ومحفزا للوصول إلى نتائج ملموسة عند التلميذ المراهق .

كما توصل الباحث أيضا إلى علاقة أستاذ التربية البدنية والرياضية مع أساتذة المواد النظرية الأخرى فهي تقريبا نفسها أو حسنة وذلك لتفهم الأساتذة بأن هذه المادة لها جانب من الترفيه والتنفيس للتلاميذ من أجل مواصلة البرنامج الدراسي دون كره أو ملل .

معظم الأساتذة هدفهم تربوي، نفسي واجتماعي أكثر منه تحضير بدني .

أما البعض منهم فإنه مهتم بمادته فقط فهذا يعود إلى شخصيته أو معاملته وعلاقته غير المريحة مع الأساتذة الآخرين وكذلك تدمرهم من الإدارة .

الدراسة الثانية:

دراسة ماستر بعنوان: دور الرياضات الجماعية في تنمية العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية حيث اتبع الباحثان في دراستهما المنهج الوصفي لأنه ملائم لهذه الدراسة وقد كانت أهداف الدراسة الكشف عن دور الرياضات الجماعية في تنمية العلاقات الاجتماعية لدى المراهقين من خلال التفاعل بينهم .

كما كانت لها فائدة علمية تحملها خصوصاً في البحث العلمي فهي تشري البحث العلمي بمعلومات أخرى جديدة. كما سلطت الضوء على الدور الذي تلعبه الرياضات الجماعية في بناء وتطوير العلاقات الاجتماعية بين أفراد جماعة الفريق المدرسي، وذلك كله يساهم في بناء وتكوين أبعاد اجتماعية ليعيشها الفرد خلال الرياضات الجماعية.

ومن نتائج هذه الدراسة تحقق الفرضيتين التي تنصان على ما يلي :

- زيادة التفاعل الاجتماعي خارج الجماعة الرياضية له دور في تنمية العلاقات الاجتماعية .
- زيادة التفاعل الاجتماعي داخل الجماعة الرياضية له دور في تنمية العلاقات الاجتماعية

الدراسة الثالثة:

مذكرة ماجستير تحت عنوان : اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو القوة الاجتماعية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية

وقد تناول فيها أهمية القوة الاجتماعية للتلميذ المراهق داخل حصة التربية البدنية والرياضية وذلك لتنفيذ رغباته أمام مقاومة الآخرين وكذا أشار إلى أهمية استغلال التلميذ لقدراته وطاقاته لأن القوة الاجتماعية هي بمثابة قدرته على انجاز عمل معين يساهم في زيادة حجم العلاقات الاجتماعية .

وقد درس الباحث العلاقات الاجتماعية التي تفرضها الممارسة الرياضية سواء كانت فردية أو جماعية داخل حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية ويرى أنها تساهم في زيادة التفاعل بين التلاميذ وهذا باعتمادهما على جملة من المصادر الاجتماعية التي تؤخذ على أساس كوا قاعدة منطقية تتركز عليها الركائز الأساسية لبناء القوة الاجتماعية .

كما أفضت نتائج فرضياته الثلاث إلى تحقيقها بكاملها والتي كانت كالآتي :

- الفرضية الأولى التي تدعو بان توجه التلاميذ نحو القوة الاجتماعية لتحقيق ذولم من خلال ممارسة النشاط البدني وكذلك تحقيق المكانة الاجتماعية والاحترام في وسطه المدرسي والاجتماعي .

- تبين له في الفرضية الثانية أن أوجه النشاط البدني الرياضي تعتبر مصدرا لامتلاك القوة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

- أما الفرضية الثالثة فتوجه تلميذ المرحلة الثانوية نحو القوة الاجتماعية للتحكم في محيطه الاجتماعي من خلال ممارسته للنشاط البدني والرياضي إذ أن استخدام مصادر القوة الاجتماعية تعطي التلميذ الفرصة لامتلاك القوة الاجتماعية واستخدامها في أساسيات وفعاليات القيادة للتلميذ خلال حصص التربية البدنية والرياضية .

الدراسة الرابعة:

مذكرة ماستر بعنوان: دور التربية البدنية والرياضية في تفعيل عمليتي التعاون والتنافس

من خلال الأنشطة اللاصفية

حيث اتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي لأنه ملائم لهذه الدراسة وقد كانت أهداف الدراسة الكشف عن دور التربية البدنية والرياضية في تفعيل عمليتي التعاون والتنافس بين التلاميذ كما كانت لها فائدة علمية تحملها خصوصا في البحث العلمي فهي تثري البحث العلمي بمعلومات أخرى جديدة .

ومن نتائج هذه الدراسة :

__ التعاون عملية ضرورية تدف إلى تحقيق أغراض سامية عن طريق المشاركة والمساعدة والتنظيم في كل لالات والأنشطة الرياضية

__التنافس ظاهرة تلعب دورا في إنشاء علاقات بين الأفراد وبين الجماعات في شتى اللات والأنشطة الرياضية

الدراسة الخامسة: دراسة ضمن متطلبات شهادة الماستر بعنوان "دراسة انعكاسات النشاط البدني التربوي على الاندماج في الجماعة في مرحلة التعليم المتوسط"، من إعداد الباحث نجاري لخضر، دفعة 2011/2010، معهد التربية البدنية والرياضية ،جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف.

حيث تدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقات التي تجمع بين الأستاذ وتلاميذه ومدى تأثير هذه العلاقة على درجة استيعاب التلاميذ للمعلومات والمهارات والإرتقاء بالعمل داخل الجماعة لتحسين سلوكهم والحد من ظاهرة الانطواء والعزلة من خلال الأنشطة البدنية والرياضية.

__الحصول على أكثر المعلومات فيما يخص أهم التغيرات التي تطرأ على الفرد في مرحلة المراهقة التي يمكن أن تدفعه إلى الإنعزال.

__اعتمد الباحث على أداة الإستبيان.

__أهم النتائج المتوصل إليها:

النشاط البدني التربوي له انعكاس إيجابي في إدماج الفرد في الجماعة .

النشاط البدني التربوي يساعد الفرد المراهق على التفاعل مع أفراد بيئته.

الدراسة السادسة:دراسة ضمن متطلبات شهادة الماستر: **بعنوان دور حصة التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية لدى مراهقي المرحلة الثانوية (18/15 سنة) من إعداد الباحث :دراقي ياسين،جامعة محمد بوضياف المسيلة.**

حيث تدف هذه الدراسة إلى معرفة دور حصة التربية البدنية والرياضية في التفاعل الاجتماعي وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية،وكذا إبراز دور حصة التربية البدنية والرياضية في التأثير على النواحي النفسية للمراهق.

__اعتمد الباحث على أداة الاستبيان

__أهم النتائج المتوصل إليها :

__لحصة التربية البدنية والرياضية دور مهم في التفاعل الاجتماعي لدى مراهقي المرحلة الثانوية،وأهمية بالغة في دمجهم داخل الجماعة وغرس قيم التعاون والتضامن فيما بينهم.

التعليق على الدراسات السابقة :

بالنسبة للدراسة الأولى والتي كانت بعنوان أثر التربية البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي فالجانب الذي له علاقة بالبحث هو المتغير المستقل المتمثل في أثر التربية البدنية والرياضية وهو مشابه للمتغير المستقل في بحثنا وهو التربية البدنية والرياضية وأفاد مجموعة البحث في الجانب النظري والجانب التمهيدي على حد سواء .

أما الدراسة الثانية التي كانت تحت عنوان اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو القوة الاجتماعية من خلال حصة التربية البدنية والرياضية ، فالجانب الذي له علاقة بموضوع البحث خاصة في المتغيرين المستقل والتابع فالأول هو القوة الاجتماعية لها علاقة ببناء روح الجماعة والثاني حصة التربية البدنية والرياضية له علاقة بالمتغير المستقل في موضوع الدراسة.

أما الدراسة الثالثة فكانت بعنوان دور الرياضات الجماعية في تنمية العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، فالجانب الذي له علاقة بالبحث هو المتغيران معا فالرياضات الجماعية هي جزء من حصة التربية البدنية والرياضية والعلاقات الاجتماعية تشمل روح الجماعة .

أما الدراسة الرابعة فكانت بعنوان : دور التربية البدنية والرياضية في تفعيل عمليتي التعاون والتنافس من خلال الأنشطة اللاصفية فالجانب الذي له علاقة بالبحث هو المتغير التابع وهو تفعيل عمليتي التعاون والتنافس، والذي له علاقة في بناء روح الجماعة .

أما الدراسة الخامسة : فالجانب الذي له علاقة بالبحث هو المتغير التابع وهو الاندماج في الجماعة وهو يشمل روح الجماعة.

أما الدراسة السادسة: فالجانب الذي له علاقة بالبحث هو المتغير التابع والمستقل معا

وخلاصة القول أن الدراسات السابقة هي عصب البحث وساعدت مجموعة البحث في إثراء الموضوع من الجوانب الثلاثة

ففي الجانب التمهيدي ساعدت على صياغة الإشكالية والفرضيات والأهداف والمفاهيم والمصطلحات ... الخ .

أما في الجانب النظري ساعدت على جمع المعلومات الخاصة بالفصول النظرية وضبط خطة البحث.

أما الجانب التطبيقي فقد ساعدت على صياغة أسئلة الاستبيان ومعرفة المنهج الأفضل للدراسة وكذا الأدوات المستعملة في جمع البيانات وتلخيصها .

1_الكلمات الدالة في الدراسة:

1_1_تعريف حصة التربية البدنية والرياضية:

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل العلوم الطبيعية والكيمياء واللغة، ولكنها تختلف عن هذه المواد لكوا تمد أيضا الكثير من المعارف والمعلومات التي تغطي الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية، بالإضافة إلى المعلومات التي تغطي الجوانب المعرفية لتكوين جسم الإنسان، وذلك باستخدام الأنشطة البدنية مثل التمرينات والألعاب المختلفة: الجماعية والفردية، والتي تتم تحت الإشراف التربوي للأساتذة الذين أعدوا لهذا الغرض (السيوني، آخرون: 1992، ص 94)

التعريف الإجرائي: حصة التربية البدنية والرياضية هي نشاط يمارسه التلاميذ في المدرسة، حيث يكتسبوا منه المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة، بالإضافة لما تمد التلاميذ والمعارف والمعلومات التي تغطي الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية.

1_2_تعريف التنشئة الاجتماعية:

لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور كلمة التنشئة من الفعل نشأ، ينشأ، نشوءا ونشأ، بمعنى ربا وشب (ابن منظور: 1993، ص 520)

إصطلاحا: مجرّفتها (حنان عبد الحميد) عبارة عن عملية تعلم وتعليم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي وهدف إلى اكساب الفرد في كافة مراحل حياته سلوك او معايير و اتجاهات مناسبة لادوار اجتماعية معينة تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق معها و تيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية. (العناني 2000 ص 21)

التعريف الاجرائي: هي العملية التي يتعلم بها الفرد من خلال علاقاته بآخرين وتفاعله معهم وتعلمه السلوك المقبول من جماعته والابتعاد عن السلوك غير المقبول ونتيجة لهذا التفاعل الاجتماعي ينمو الفرد ويصبح عضوا فاعلا في المجتمع.

1_3_تعريف المراهقة: لغة: يرجع الأصل اللغوي لكلمة المراهقة الى الفعل راهق بمعنى اقترب ودنا من

الحام، فالمراهق هو الفرد الذي يدنو من الحلم واكتمال النضج يقال راهق الغلام أي قارب الحلم وبلغ حد الرجال فهو مراهق. (المنجد في اللغة والاعلام: 1992، ص 283)

إصطلاحا: يطلق مصطلح المراهقة على المرحلة التي فيها الانتقال التدريجي نحو النضج البدني والجنسي والعقلي والنفسي. (اليسوي: 1999، 100).

التعريف الإجرائي: المراهقة هي مرحلة إنتقال من الطفولة إلى الرجولة، تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد، تصحبها تغيرات جسمية، عقلية، انفعالية.

1-4-تعريف الجماعة: إن تعريف الجماعة ليس بالشيء السهل أو البسيط، فالجماعة شيء معقد بدرجة كبيرة،

فعلى سبيل المثال قد يتم اعتبار فريق كرة القدم أو الطائفة و غير ذلك من الفرق أ جميعا جماعات، و لكن ماذا

بشأن العديد من الأفراد الذين يجتمعون في أي وقت لممارسة بعض الرياضات أو التجمع لمشاهدة مباراة في كرة القدم، إنه ليس بالضرورة أن مجموعة من الأفراد يشكلون جماعة.

إن الدليل الذي يحدد سمات الجماعة هو وجود تفاعل بين الأعضاء و الاعتماد على بعضهم البعض و يشاركون في الأهداف، و يجب أن توجد مشاعر الانجذاب الشخصي بين أعضاء الجماعة و تظهر أيضا الجماعات الاعتماد المتبادل في المهمة. فعلى سبيل المثال، يجب أن يتفاعل اللاعبون في الرياضات الجماعية في الهجوم و الدفاع و يعتمدون على بعضهم لأداء المهام.

و الشيء الأكثر أهمية أن الجماعة تحتاج للشعور بالهوية الجماعية و على أا وحدة متميزة عن الجماعات الأخرى و عندما نفكر في الفرق، فما يخطر على أذهاننا عادة هو أن الجماعة الرياضية هي مجموعة من اللاعبين يعملون معا من اجل تحقيق أهدافهم الفردية و الجماعية.(إخلاص محمد عبد الحفيظ ، مصطفى حسين باهي: مرجع سابق، ص38،37)

2_إشكالية الدراسة:

تعتبر التربية البدنية والرياضية مادة تعليمية كسائر المواد الأخرى تساهم بقسط وافر في بلورة وتطوير شخصية التلميذ ، وتتميز بالتأثير المباشر على السلوك والتصرفات وتحويلها من تلقائية موروثية إلى سلوكيات مبنية ومكيفة بمنهج علمي شامل ذو فطرة متفتحة على المحيط بأبعاده .

فيعرفها تشارلز بيوتشر على أا جزء كامل من التربية العامة ووسيلة لتحقيق أغراض اتمع وميزان يهدف إلى تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية، وكذا من الناحية الاجتماعية و باعتبار أن التربية البدنية والرياضية قيمة اجتماعية لها خصوصيتها وقادرة على أن تلعب دورا مهما ومؤثرا فيما يتعلق بتحقيق الأهداف الاجتماعية للتلاميذ على أساس أن الإنسان مخلوق اجتماعي بطبعه لا يستطيع أن يعيش بعيدا أو معزولا ، الأمر الذي يفرض على التربية البدنية والرياضية مسؤوليات كبيرة تختص بالعلاقات الاجتماعية بين التلاميذ فلكل فرد دوره الاجتماعي ومكانته الخاصة ، كما أن التفاعلات التي تحدث بين الأفراد تساعد الفرد على كسب عدة مؤهلات كبقائه ضمن الجماعة ، فيجد الفرد نفسه متكيفا مع جماعة الزملاء وتتطور العلاقات معهم بمرور الزمن وتزداد الصداقة والأخوة بين الأفراد ، ومن خلال الجماعة يشبع الفرد حاجاته المختلفة ، وقد يكون كل هذا على عاتق التربية البدنية و الرياضية ، هذا ما أدى بالمؤسسات التربوية إلى أخذ كل هذا بعين الاعتبار ، وجعل التربية البدنية والرياضية كباقي المواد الأكاديمية الأخرى ، وتعتبر المؤسسة التربوية حقلا خصبا لصنع علاقات اجتماعية مختلفة بين التلاميذ تحت تأثير التربية البدنية والرياضية .

وتعتبر التربية البدنية و الرياضية عاملا من عوامل إعداد الفرد بدنيا وتربويا و اجتماعيا فيها يعرف كيف يختار الجماعة وكيف يواجه ضغطها و ما يعرف متى يساير أو يقاوم أو يستقل عن الجماعة لذا فتلاميذ المرحلة الثانوية أكثر حاجة من أي مرحلة تعليمية أخرى إلى نوع خاص من العلاقات الاجتماعية التي تحقق رغبا في نفس

الوقت تحقق احتياجه، وهذا تعد روح الجماعة لدى التلاميذ كمسار لتكييف الدور المنوط لحصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية وعليه نطرح مجموعة من التساؤلات:

2_1_التساؤل العام:

هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور فعال في بناء روح الجماعة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

2_2_التساؤلات الجزئية:

* هل تعمل حصة التربية البدنية والرياضية على غرس روح التعاون بين تلاميذ المرحلة الثانوية؟

* هل تعمل حصة التربية البدنية والرياضية على غرس روح الاتصال بين تلاميذ المرحلة الثانوية

* هل تعمل الألعاب الرياضية الجماعية على تنمية روح الجماعة بين تلاميذ المرحلة الثانوية ؟

3_أهداف الدراسة:

- توضيح أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في غرس روح الجماعة وروح التعاون والاتصال لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

- توضيح دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية روح الجماعة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

- توضيح أهمية الألعاب الرياضية الجماعية في غرس روح الجماعة .

- إثراء المكتبة ببحثنا.

4- أهمية الدراسة:

إن أهمية هذا البحث تتمثل في جانبين أحدهما علمي ذو مصداقية كصفة يمد إلى ميدان التربية البدنية والرياضية ويمحو الصورة السيئة من أذهان مختلف الشرائح على أبعاد ميدان للترويج ليس إلا، فهذا البحث إضافة إلى البحوث الأخرى التي منحت التربية البدنية والرياضية أسسا علمية مستوحاة من مختلف العلوم الاجتماعية والسلوكية والبيولوجية ... الخ .

أما الجانب الآخر فهو الجانب العملي الذي يحتكم للخبرة والتجربة في الممارسات التربوية

الأهمية العلمية:

- يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث لتكوين وثيقة علمية لمعالجة بعض المشاكل التي تواجه فئة المراهقين لاسيما أثناء ممارسة النشاط البدني والرياضي .

- يعمل هذا البحث على توضيح العلاقة بين التربية البدنية والرياضية وعلم النفس وكذا علم الاجتماع الرياضي.

(ب) الأهمية العملية :

- تنمية روح الجماعة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية خلال حصة التربية البدنية والرياضية .

- معرفة أهمية روح الجماعة خلال حصة التربية البدنية والرياضية وذلك بتعاونه مع الآخرين.

- التعرف على روح الجماعة لدى تلاميذ الثانوية.

5_فرضيات الدراسة:

5_1_الفرضية العامة :

لحصة التربية البدنية والرياضية دور هام في بناء روح الجماعة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .

5_2_الفرضيات الجزئية :

- * تعمل حصة التربية البدنية والرياضية على غرس روح التعاون بين تلاميذ المرحلة الثانوية .
- * تعمل حصة التربية البدنية والرياضية على غرس روح الاتصال بين تلاميذ المرحلة الثانوية .
- *تعمل الألعاب الرياضية الجماعية على غرس روح الجماعة بين تلاميذ المرحلة الثانوية.

تمهيد:

يعتبر الفصل المنهجي جانباً مهماً في الدراسات العلمية، فيعد الإطار الذي يتم على مستواه إثبات كل ما هو نظري في الدراسة من فرضيات وأفكار في الواقع الملموس، ولما كان الهدف من مختلف البحوث العلمية هو الكشف عن الحقائق الكامنة وراء المواضيع ومعالجتها فإن أي بحث علمي يعتمد على مجموعة من الإجراءات التي تساعد على القيام بها الجانب وضبطه ضبطاً دقيقاً وسنعرض في هذا الفصل الدراسة الاستطلاعية والمنهج المتبع في الدراسة وإجراءات اختبار العينة، وأدوات للدراسة وكيفية تطبيقها، ويتم التعرف على مجالات الدراسة من خلال المالك المكاني والزمني والبشري بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية، المناسبة التي من خلالها يتم تحليل البيانات واختبار صحة الفروض.

1_ الدراسة الإستطلاعية:

إن ضمان السير الحسن لأي بحث ميداني لابد على الباحث القيام بدراسة استطلاعية لمعرفة مدى ملائمة ميدان الدراسة، لإجراءات البحث الميدانية، والتأكد من صلاحية الأداة المستخدمة، والصعوبات التي قد تعترض الباحث في التجربة الميدانية.

كل دراسة لابد أن تكون ذات أهداف لأنه وبتحديد هذه الأهداف يمكن تحديد الوسائل والطرق، التي تجرى بواسطتها ويمكن تحديد هدف بحثنا، هذا على ابراز دور التربية البدنية والرياضية في بناء روح الجماعة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، ومدى تأثيرها على التلميذ الثانوي، وجعله فردا سويا، ذو شخصية رزينة ذات تكيف واندماج مع زملاء داخل المؤسسة ومع اتمع بصفة عامة والذي يتأثر ويؤثر فيه، محققا بذلك أهداف مستقبلية سواء لنفسه أو مجتمعه، ليكون عاملا فعالا في اتمع .

ومن أجل ضبط متغيرات البحث الحالي ضبطا دقيقا كان لابد من على الباحث القيام بدراسة أولية، والتي بواسطتها يتضح للباحث الوجهة التي يسير عليها، بدون الخروج عن الأهداف المسطرة والغرض من الدراسة الاستطلاعية هو تحديد عينة البحث، وطريقة استيعاب العينة للأسئلة في الاستبيان وكذا التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة .

وبناء على ماسبق، توجه الباحث إلى ثانويات بلدية حمام الضلعة في منتصف شهر أفريل، وأجرى مقابلات مع بعض التلاميذ، وكانت عبارة عن أخذ نظرة معمقة حول مدى معرفتهم بأهداف حصة التربية البدنية والرياضية ومدى مساهمتها في بناء روح الجماعة، وغرس روح التعاون والتواصل، وكذا التأكد من ملائمة اجراءات البحث، في حدود الإمكانيات المتاحة والتعرف على أهم الصعوبات المتوقعة ظهورها، عند تطبيق البحث ومعرفة مدى استجابة وفهم التلاميذ لمختلف الأسئلة، وكذا معرفة الزمن المناسب وأدوات القياس اللازمة لإجراء الدراسة، وطبيعة الأسئلة التي تخدم الموضوع.

2_ المنهج المتبع في الدراسة:

المنهج الوصفي: مما لا شك فيه أن أي منجز علمي يطمح إلى الانصاف بصفة العلمية يجد نفسه مطالبا بوضع خطة أو طريقة أو منهج يحدد من خلاله الخطوات التي اتبعها في الوصول إلى النتائج التي حققها، ومن دون ذلك يعد هذا المنجز عملا يتصف بالنشاز وعدم الدقة و المنهجية لذلك نجد أن الضرورة العلمية تقتضي منا استخدام المنهج الوصفي باعتباره " دراسة الوقائع السائدة المرتبطة بظاهرة أو موقف معين أو مجموعة من الأفراد أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة معينة من الأوضاع .(حسين عبد الحميد رشوان، 2003، ص66)

_ مجتمع وعينة الدراسة:

3_1 مجتمع البحث: من الناحية الإحصائية: " هو تلك لموعة الأصلية التي تأخذ من العينة وقد تكون هذه

لموعة: مدارس ،فرق ،تلاميذ ،سكان ،أو أي وحدات أخرى.(محمد نصر الدين،2003،ص14)

ويطلق على اتمع الإحصائي اسم العلم ويمكن تحديده على أنه كل الأشياء التي تمتلك الخصائص أو السمات القابلة للملاحظة والقياس والتحليل الإحصائي.

وبما أن بحثنا يركز حول دور حصة التربية البدنية والرياضية في بناء روح الجماعة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية،فتمحور مجتمع بحثنا حول تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لثانويات بلدية حمام الضلعة.

موزعين كالاتي: الجلول رقم:01: اتمع الاصلي للتلاميذ .

الثانوية	عدد تلاميذ الأقسام النهائية	المجموع الإجمالي
الشريف الإدريسي	476	900
فايد السعيد	235	
عبد الحميد بن باديس	189	

3_2_ عينة البحث وطريقة إختيارها:

باعتبار العينة هي حجر الزاوية في أي دراسة ميدانية، تستند إلى الاستبيان كمقوم أساسي نجد أن مفهومها يجلو على النحو الآتي :

"العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد اتمع على أن تكون ممثلة اتمع البحث،(رشيد رزواقي،2007،ص334)، وتعرف أيضا"هي انتقاء عدد الأفراد لدراسة معينة تجعل النتائج منهم ممثلين اتمع الدراسة ،فالإختبار الجيد للعينة يجعل النتائج قابلة للتعميم على اتمع ،حيث تكون نتائجها صادقة.(إخلاص، باهي:2000،ص129) ،وهي أيضا عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم إختيارهابطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ،ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل اتمع الأصلي (عبيدات،1999،ص84)

3-3_ إختيار نوع العينة:

عينة عشوائية بسيطة:تعتمد هذه الطريقة على منح فرص متكافئة لكل فرد من افراد اتمع أن يكون ضمن أفراد العينة المختارة،فهي تتضمن إختيار عشوائي لعددأفراد العينة من قائمة اتمع،ونتيجة لعامل الاحتمال والصدفة فإن العينة تحتوي مفردات مماثلة لمفردات اتمع ككل.(علاوي1996 ،ص143)

حجمها:

- يقدر حجم العينة ب 90 تلميذ وتلميذة السنة الثالثة ثانوي، مأخوذين من ثلاث ثانويات بلدية حمام الضلعة

مصدر ومكان تواجد أفراد العينة:

تم إختيار أفراد العينة من المؤسسات التربوية (الثانويات) عشوائيا

أ_عينة الدراسة الإستطلاعية:

قمنا بتوزيع استمارة الإستبيان على هذه العينة والبالغ عددها 15، وبعد اسبوع من التوزيع قمنا بإعادة التطبيق، من خلال إعادة توزيع إستمارة الإستبيان على نفس العينة، والغرض منها حساب الخصائص السيكومترية والتأكد من صلاحية الأداة.

ب_عينة الدراسة الفعلية:

حددنا عينة الدراسة، والتي شملت بعض تلاميذ السنة الثالثة ثانوي على مستوى ثانويات بلدية حمام الضلعة، والبالغ عددهم 90 تلميذا، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية.

متغيرا ة الدراسة:

وهي متغيرات الدراسة التي تحدد المتغير المستقل والمتغير التابع و المتمثلة في:

__تعريف المتغير المستقل: "متغير يجب أن يكون له تأثير في المتغير التابع" وهو الاداة التي يؤدي التغير في قيمتها إلى إحداث التغير وذلك عن طريق التأثير في قيم مغيرات أخرى تكون ذات صلة به. (عودت، 1992، ص60)

__تحديد المتغير المستقل: حصة التربية البدنية والرياضية.

__تعريف المتغير التابع: "متغير يؤثر فيه المتغير المستقل" وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الاخرى، انه كلما أحدث تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر النتائج على قيم المتغير التابع. (عودت: 1992، ص60)

__تحديد المتغير التابع: بناء روح الجماعة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

4_أدوات جمع البيانات والمعلومات:

لقد اعتمدنا في دراستنا على أداة الاستبيان:

4-1- الاستبيان: له عدة تعاريف ومن الصعب حصرها نذكر منها:

_أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات وآراء المبحوثين حول ظاهرة معينة. (دوقان:1998،ص66)

_مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المفحوصين الإجابة عنها بالطريقة التي يحددها الباحث حسب أغراض البحث. (عودة 1992،ص184)

لقد قمنا باستخدام نوع واحد من أدوات البحث والمتمثل في إستمارة الإستبيان الموجه للتلاميذ وذلك لجمع النتائج المتحصل عليها للوصول للإجابة عن الأسئلة المطروحة في بحثنا هذا، وكانت استمارة الاستبيان مكونة من ثلاث محاور وكل محور يتكون من (7) أسئلة.

_المحور الأول: يدرس لخصّة التربية البدنية والرياضية دور في غرس روح التعاون والاتصال لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

_المحور الثاني: يدرس لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في بناء وتنمية روح الجماعة.

_المحور الثالث: يدرس للرياضات الجماعية دور في غرس روح الجماعة

قمنا بتوزيع استمارة الاستبيان على العينة الاستطلاعية لحساب الخصائص السيكومترية للأداة، حيث يعتبر الصدق والثبات أحد أهم الشروط سلامة أداة القياس وهما مرتبطان ببعضهما البعض وفي هذا يقول كورتون "الصدق مظهر الثبات" (أحمد محمد الطيب، 92/1992)

حساب الخصائص السيكومترية للأداة:

4-2- الصدق: تعتبر درجة الصدق هي العامل الأكثر أهمية بالنسبة للمقاييس والاختبارات وهو يتعلق أساسا بنتائج الاختبار. (علاوي:1996،ص321)

ويقصد بصدق الاختبار أن يقيس الاختبار ما وضع من أجله وبكلمة أخرى فإن المقصود بصدق الاختبار مدى صلاحية الاختبار لقياس هدف أو جانب محدد (الروسان 1996،ص31).

4-3_ صدق المحكمين:

تم عرض الصورة الاولى للاستبيان على مجموعة من المحكمين (انظر الملحق الاول) بلغت خمس محكمين وهم من الاساتذة المتخصصين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، وقد طلب من سيادهم الحكم على استمارة الاستبيان من حيث الاسئلة ومدى ملائمة المحاور، وفي ضوء توجيهات السادة المحكمين تم تغيير بعض العبارة

4-4- الثبات:

يقصد بالثبات في الاختبارات التربوية والنفسية أن يعطي الاختبار نتائج متشابهة إذا ما أعيد تطبيقه على ذات الأفراد في ظل نفس ظروف التطبيق الأول، أي هو الاتساق في تقدير الاختبار لما يقيسه (كاظم، 2001، ص110)

جملو لرقم 02): يوضح قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ بين الدرجة الكلية للإستبانة مع المحاور

معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	محاور الإستبان
0.706	07	المحور الأول: دور حصة التربية البدنية والرياضية في غرس روح التعاون تصالبين تلاميذ المرحلة الثانوية
0.691	07	المحور 02/* دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية روح الجماعة بين تلاميذ المرحلة الثانوية
0.784	07	المحور 03/* للألعاب الرياضية الجماعية دور هام في غرس روح الجماعة
0.772	21	لموع الكلي

5- إجراءات التطبيق الميداني:

أ_ المجال المكاني:

قمنا بإجراء الدراسة على بعض ثانويات بلدية حمام الضلعة والمتمثلة في ثانوية الشريف الإدريسي، ثانوية فايد السعيد، ثانوية

ب_ المجال الزمني:

قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية لعينة قدرها (15) على مجموعة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي من 14 أبريل 2016 إلى 19 أبريل 2016، وهذا من أجل التأكد من صدق وثبات الاداة المستخدمة في الدراسة، وبعد تاريخ 19 أبريل تم تفريغ النتائج وحساب الصدق والثبات باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS)، وبعد ضبط

أداة الدراسة في شكلها النهائي قمنا بتوزيع استمارة الاستبيان على عينة الدراسة (90) في الفترة الممتدة من 20 أبريل الى غاية 24 أبريل وكان ذلك عن طريق تسليم استمارات الاستبيان وقمنا بتفريغ المعلومات.

6- الأساليب الإحصائية:

تم الإستعانة في هذه الدراسة بنظام الحزم الإحصائية spss لإصداره الثامن عشر التي : هي احد واهم وأشهر حزم البرامج الجاهزة في مجال المعالجة الإحصائية للبيانات، إذ يتمتع هذا البرنامج بالعديد من الخصائص الفريدة التي تميزه عن باقي البرامج المماثلة، وأهم هذه الخصائص، بساطة الاستخدام وسهولة الفهم. (ربيع، 2007، ص 199).

- معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات الأداة.

$$\text{معامل ألفا كرونباخ} = \frac{n}{n-1} \left(1 - \frac{\sum_{j=1}^k (\sum_{i=1}^n x_{ij})^2}{n \sum_{i=1}^n x_i^2} \right)$$

حيث n = عدد عبارات القائمة.

$\sum_{i=1}^n x_i^2$ = تباين القائمة ككل.

$\sum_{j=1}^k (\sum_{i=1}^n x_{ij})^2$ = اموع الكلي لتباين كل عبارة من عبارات القائمة. (الرفاعي غنيم، (ب، س)، 302)

- معامل ارتباط بيرسون لقياس درجة الارتباط حيث يقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين ، وقد استخدمه الباحث لحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وكذلك لدراسة العلاقة بين المحاور.

$$r = \frac{n \sum_{i=1}^n x_i y_i - (\sum_{i=1}^n x_i)(\sum_{i=1}^n y_i)}{\sqrt{[n \sum_{i=1}^n x_i^2 - (\sum_{i=1}^n x_i)^2][n \sum_{i=1}^n y_i^2 - (\sum_{i=1}^n y_i)^2]}}$$

ويحسب كالتالي: $r =$

- مربع كاي لتحليل نتائج الدراسة وذلك لمعرفة دلالة الفروق التي حصل عليها الباحث ومن أجل معرفة وبصفة

قطعية دالة أو غير دالة عند اختلاف النسبة المئوية وبحسب

$$\chi^2 = \sum \frac{(O_i - E_i)^2}{E_i} \quad \text{كالآتي:} \quad (\text{الخيري، 1999، ص 225-228}).$$

حيث O_i التكرارات الحقيقية (المشاهدة)، E_i التكرارات المتوقعة.

- النسبة المئوية وتعرف كالتالي: لدينا النسبة المئوية "س"، تكرار العينة "ك"، مجموع العينة "ن"

$$\text{حيث: } n \longleftarrow 100\%$$

$$k \longleftarrow s\%$$

تمهيد:

يعتبر هذا الفصل بمثابة خاتمة للفصول السابقة ، حيث انه الفصل الذي يتم فيه تحليل البيانات المتوصل إليها ، من خلال الفرضيات الفرعية الأولى والثانية و الثالثة التي شكلت موضوع الدراسة، وسنتطرق إلى مناقشة النتائج وتحليلها على ضوء هذه الفرضيات للتأكد من صدقها أو عدمه، ثم نخرج باستنتاج عام يخص ما توصلنا إليه من نتائج ليتم فيما بعد إعطاء جملة من التوصيات والاقتراحات لتترك الباب مفتوح أمام الباحثين الآخرين، وذلك من خلال إعطاء مواضيع مستقبلية لنخرج في الأخير بخلاصة عامة للبحث ، ليأتي بعدها ملخص الدراسة الذي يوضح الخطوط العريضة لموضوعنا .

1- عرض ومناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

للتحقق من صحة الفرضيات تم استخدام نطاق المعالجة الإحصائية برزمة التحليل الإحصائي (SPSS) حيث تم استخدام كل من التكرارات والنسب المئوية وكا².

وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها في ضوء الفرضيات التي تمت صياغتها سابقا.

1-1- عرض و تحليل و مناقشة نتائج المحور الأول المتعلق بالفرضية الأولى:

نص الفرضية الجزئية الأولى : "تعمل حصة التربية البدنية والرياضية على غرس روح التعاون بين تلاميذ المرحلة الثانوية .

المحور الأول: دور حصة التربية البدنية والرياضية في غرس روح التعاون ويضم سبع أسئلة .

السؤال رقم 01 : هل تكسبك ممارسة حصة التربية البدنية حب التعاون مع الآخرين؟

الهدف من السؤال : معرفة ما إذا كانت حصة التربية البدنية تكسب التلميذ حب التعاون مع الآخرين.

جدول رقم (03): يوضح استجابات أفراد العينة حول ما إذا كانت حصة التربية البدنية تكسبك التلميذ حب التعاون مع الآخرين.

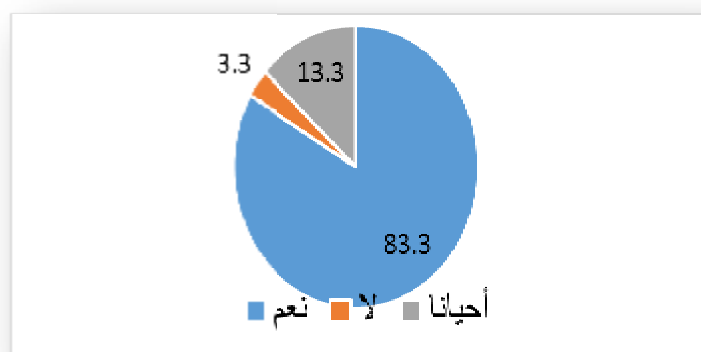
القرار الإحصائي	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ² الجدولة	كا ² لمحسوبة	النسبة %	التكرارات	
دال	0.05	2	5.99	102.6	83.3	75	نعم
					3.3	3	لا
					13.3	12	أحياناً
					100	90	الموع

بناء على البيانات المحصل عليها في الجدول أعلاه يتبين أن نسبة التلاميذ الذين يرون بأن ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية تكسبهم حب التعاون مع الآخرين

كبيرة تقدر بـ 83.3% ، أما باقي أفراد العينة فمنهم من أجاب بعكس ذلك وبنسبة 3.3% فقط ومنهم من أجاب بأحياناً بنسبة 13.3%.

ولتحقق من وجود فروق جوهرية في إجابات أفراد العينة ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبانة تم حساب كا² المحسوبة التي قدرت بـ 102.600 وهي أكبر من كا² الجدولية 5.99 عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05 إذن هناك فروق جوهرية في إجابات أفراد العينة لصالح الفئة أكثر تكرار حيث أن التلاميذ يرون بأن ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية تكسبهم حب التعاون مع الآخرين.

مما سبق نستنتج أن حصة التربية البدنية تكسب التلاميذ حب التعاون مع الآخرين ، والشكل الآتي بين ذلك:



الشكل رقم 1 يبين معرفة ما إذا كانت حصة التربية البدنية تكسب التلميذ حب التعاون مع الآخرين

السؤال رقم 02: هل تساعدك حصة التربية البدنية والرياضية على التواصل أكثر مع زملاء؟

الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كانت حصة التربية البدنية والرياضية تساعد التلاميذ على التواصل أكثر مع زملاء.

جدول رقم (04): يوضح استجابات أفراد العينة حول إذا كانت حصة التربية البدنية والرياضية تساعد التلاميذ

على التواصل أكثر مع زملاء.

	التكرارات	النسبة %	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
نعم	80	88.9	125.6	5.99	2	0.05	دال
لا	2	2.2					
أحيانا	8	8.9					
لموع	90	100					

من خلال تحليل نتائج الجدول تتضح لنا أن أغلب التلاميذ ونسبة 88.9% تساعد حصة التربية البدنية

والرياضية على التواصل أكثر مع زملاء ،بينما نسبة 2.2% يرون غير ذلك فأجابوا بلا ، في حين البقية أي

نسبة 8.9 % أجابوا بأحيانا .

ولتأكد قمنا بالمعالجة الإحصائية للاستبانة عن طريق كا² المحسوبة تساوي 125.600 وهي أكبر من قيمة كا²

الجدولية 5.99 عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05 إذن هناك فروق جوهرية في إجابات أفراد العينة

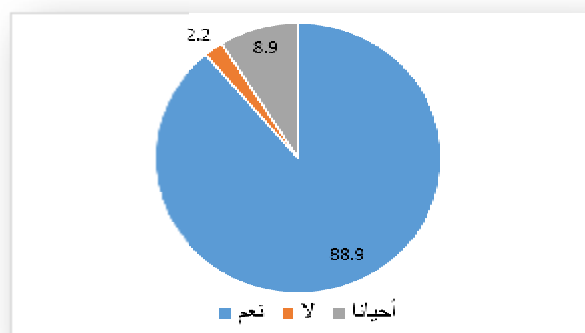
تعزى للفئة الأكثر تكرار حول أن التلاميذ تساعد حصة التربية البدنية والرياضية على التواصل أكثر مع زملاء

إذن من خلال مناقشتنا وتحليل نتائج الجدول ومما سبق نستنتج أن أغلب التلاميذ يرون أن حصة التربية البدنية و

الرياضية تساعد على التواصل أكثر مع زملاء هذا لأن التلاميذ يجدون سهولة في الاتصال بينهم وبين

زملائهم أثناء الحصة فهذا دليل على وجود علاقات اجتماعية بينهم تتسم بالتفاعل كما أن طبيعة سير الحصة

يتطلب الاحتكاك والتواصل بين التلاميذ والشكل الآتي بين ذلك :



الشكل رقم 2: يبين معرفة ما إذا كانت حصة التربية البدنية والرياضية تساعد التلاميذ على التواصل أكثر مع

الزملاء.

السؤال رقم 03: هل تتفاعلون فيما بينكم أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟

الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كان التلاميذ يتفاعلون فيما بينهم أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

جدول رقم (05): يوضح استجابات أفراد العينة حول ما إذا كان التلاميذ يتفاعلون فيما بينهم أثناء ممارسة

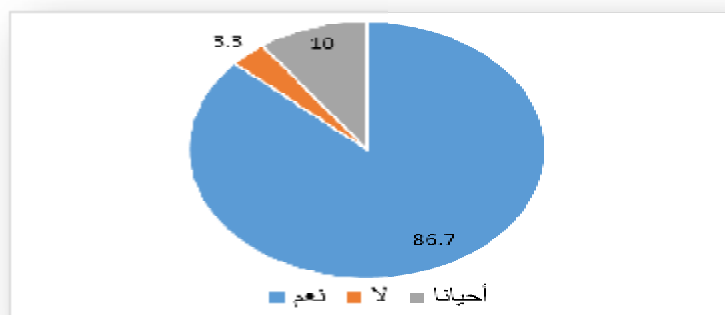
حصة التربية البدنية والرياضية.

القرار الإحصائي	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة	النسبة %	التكرارات	
دال	0.05	2	5.99	115.8	86.7	78	نعم
					3.3	3	لا
					10	9	أحيانا
					100	90	لموع

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن النسبة المرتفعة هي 86.7% تمثل التلاميذ الذين يتفاعلون فيما بينهم أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية، في حين تقل النسبة للتلاميذ الذين لا يتفاعلون فيما بينهم أثناء ممارسة الحصة و التي مثلت 3.3%، بينها التلاميذ الذين أحيانا ما يتفاعلون فيما بينهم أثناء ممارسة حصة كانت تمثل نسبهم 10.0% .

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبانة عن طريق كا² المحسوبة التي تساوي 115.800 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية 5.99 عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05 إذن هناك فروق معنوية في إجابات أفراد العينة تعزى للفئة أكثر تكرار حولتفاعل التلاميذ فيما بينهم أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

بناء على تحليل نتائج الجدول نستنتج أن جل التلاميذ أكدوا لنا الدور الإيجابي لحصة التربية البدنية و الرياضة في تفاعل التلاميذ فيما بينهم والشكل الآتي بين ذلك :



الشكل رقم 03: معرفة ما إذا كان التلاميذ يتفاعلون فيما بينهم أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية

السؤال رقم 04: هل تقوم بمساعدة زملائك في احضار الوسائل؟

الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كان التلاميذ يقومون بمساعدة زملائهم في احضار الوسائل.

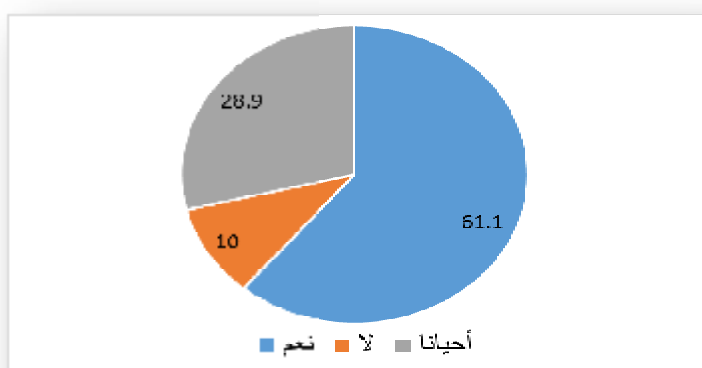
جدول رقم (06): يوضح استجابات أفراد العينة حول ما إذا كان التلاميذ يقومون بمساعدة زملائهم في احضار الوسائل .

القرار الإحصائي	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ² الجدولة	كا ² المحسوبة	النسبة %	التكرارات	
دال	0.05	2	5.99	36.067	61.1	55	نعم
					10	9	لا
					28.9	26	أحيانا
					100	90	لموع

أظهرت لنا نتائج الجدول أن نسبة 10.0% فقط من التلاميذ أجابوا لا و نسبة 28.9 % أجابوا أحيانا وأغلبهم كانت إجاباتهم نعم بنسبة 61.1%.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبانة عن طريق كا² المحسوبة تساوي 36.067 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية 5.99 عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05 إذن هناك فروق جوهرية في إجابات أفراد العينة تعزى للفئة الأكثر تكرار حول أن التلاميذ يقومون بمساعدة زملائهم في احضار الوسائل

يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن أغلبية التلاميذ يقومون بمساعدة زملائهم في احضار الوسائل أثناء الحصة التربية البدنية و الرياضية، والشكل الآتي يبين ذلك:



الشكل رقم 04: معرفة ما إذا كان التلاميذ يقومون بمساعدة زملائهم في احضار الوسائل.

السؤال رقم 05: هل ممارستك لحصة التربية البدنية والرياضة تزيد من تفاعلهم مع بقية زملاء؟

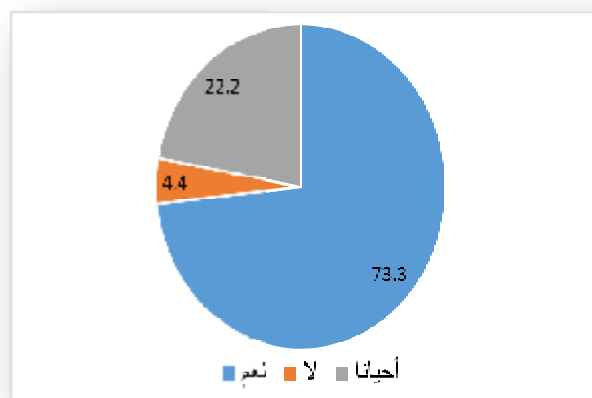
الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كان ممارسة التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضة تزيد من تفاعلهم مع بقية زملاء.

جدول رقم (07): يوضح استجابات أفراد العينة حول ما إذا كان ممارسة التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضة تزيد من تفاعلهم مع بقية زملاء.

القرار الإحصائي	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ² الجدولة	كا ² المحسوبة	النسبة %	التكرارات	
دال	0.05	2	5.99	69.067	73.3	66	نعم
					4.4	4	لا
					22.2	20	أحيانا
					100	90	لموع

من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة 73.3% من التلاميذ أجابوا بنعم وكانت إجابة أغلبهم وبعدها من أجابوا أحيانا بنسبة 22.2%. وتليها من أجابوا لا بنسبة 4.4% وتم التأكد من هذه النتائج من خلال المعالجة الإحصائية للاستبانة عن طريق كا² المحسوبة تساوي 69.067 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية (5.99) عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05 إذن هناك فروق معنوية في إجابات أفراد العينة لصالح الفئة الأكثر تكرار حول كون ممارسة التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضة تزيد من تفاعلهم مع بقية زملاء

ومن خلال هذا نستنتج أن ممارست التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضة تزيد من تفاعلهم مع بقية زملاء وهذا ما يؤكد دور حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية التفاعل لدى التلاميذ هذا راجع لكون التربية البدنية والرياضية تلعب دورا هاما في تحسين أسلوب الحياة اليومية وتساعد الفرد على التكيف مع الجماعة والشكل الآتي بين ذلك:



الشكل رقم 05: معرفة ما إذا كان ممارسة التلاميذ لحصة التربية البدنية والرياضة تزيد من تفاعلهم مع بقية زملاء

السؤال رقم 06: هل تستخدم الصفات التي تستخلصها في حصة التربية البدنية والرياضية خارج الحصة؟

الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كان التلاميذ يستخدمون الصفات التي يستخلصونها في حصة التربية البدنية والرياضية خارج الحصة.

جدول رقم (08): يوضح استجابات أفراد العينة حول استخدام التلاميذ الصفات التي يستخلصونها في حصة التربية البدنية والرياضية خارج الحصة.

القرار الإحصائي	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا2 المجدولة	كا2 المحسوبة	النسبة %	التكرارات	
دال	0.05	2	5.99	80.067	77.8	70	نعم
					12.2	11	لا
					10	9	أحيانا
					100	90	لموع

من خلال تحليل نتائج الجدول نجد أنه جاءت نسبة التلاميذ الذين أجابوا بنعم 77.8% تليها نسبة الذين أجابوا

لا 12.2% و بعدها تأتي نسبة الذين أجابوا بأحيانا المقدرة 10.0 %

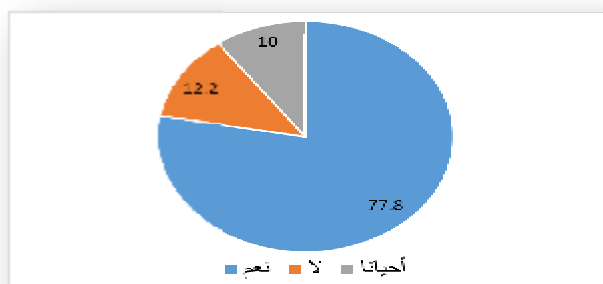
ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبانة عن طريق كا² المحسوبة تساوي 80.067 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية

5.99 عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05 إذن هناك فروق جوهرية في إجابات أفراد العينة لصالح الفئة

الأكثر تكرار حول أن التلاميذ يستخدمون الصفات التي يستخلصونها في حصة التربية البدنية والرياضية خارج

الحصة.

مما سبق نستنتج أن التلاميذ يستخدمون الصفات التي يستخلصوا في حصة التربية البدنية والرياضية خارج الحصة وهذا ما يؤكد دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تنمية روح التعاون لدى التلاميذ، والشكل الآتي يبين ذلك:



الشكل رقم 06: يبين معرفة ما إذا كان التلاميذ يستخدمون الصفات التي يستخلصوا في حصة التربية البدنية والرياضية خارج الحصة.

السؤال رقم 07: هل تساعدكم الرياضات الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية على الاقتراب أكثر من زملاء؟

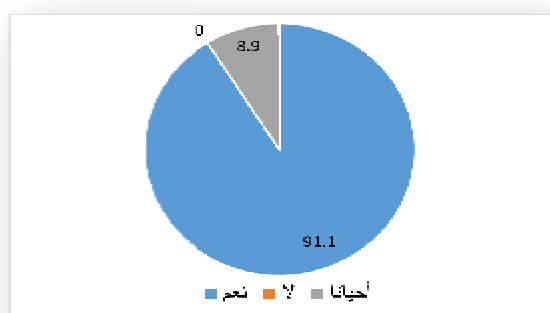
الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كان الرياضات الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية تساعد التلاميذ على الاقتراب أكثر من زملاء.

جدول رقم (09): يوضح استجابات أفراد العينة حول كون الرياضات الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية تساعد التلاميذ على الاقتراب أكثر من زملاء

القرار الإحصائي	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ² الجدولة	كا ² المحسوبة	النسبة %	التكرارات	
دال	0.05	1	3.84	60.844	91.1	82	نعم
					0	0	لا
					8.9	8	أحيانا
					100	90	الموع

من خلال تحليل نتائج الجدول نلاحظ أن الغالبية العظمى من أفراد العينة أجابت بنعم بنسبة 91.1 % والبقية أجابت أحيانا بنسبة 8.9 % والملفت للنظر أنه لا يوجد أي فرد من أفراد العينة أجاب بلا .

وللتحقق من وجود فروق معنوية في إجابات أفراد عينة تمت المعالجة الإحصائية للاستبانة عن طريق χ^2 المحسوبة التي تساوي 60.844 وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولية 3.84 عند درجة حرية 01 ومستوى دلالة 0.05، ومنه إذن توجد فروق معنوية في إجابات أفراد العينة لصالح الفئة الأكثر تكرار حول كون الرياضات الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية تساعد التلاميذ على الاقتراب أكثر من الزملاء. نستنتج من خلال نتائج الجدول أن التلاميذ يعتبرون أن الرياضات الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية تساعد التلاميذ على الاقتراب أكثر من الزملاء، والشكل الآتي يبين ذلك:



الشكل رقم 07: يبين معرفة ما إذا كان الرياضات الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية تساعد التلاميذ على الاقتراب أكثر من الزملاء.

عرض وتحليل و مناقشة نتائج المحور الثاني المتعلق بالفرضية الثانية:

نص الفرضية الجزئية الثانية: "لحصة التربية البدنية والرياضية دور فعال في غرس روح الاتصال في المرحلة الثانوية. المحور الثاني: لأستاذ التربية البدنية والرياضة دور في بناء روح الجماعة بين التلاميذ مرحلة التعليم الثانوي ويضم سبع أسئلة تتمثل في:

السؤال رقم 08: هل يسمح أستاذ التربية البدنية والرياضية للتلاميذ باختيار النشاط الرياضي الذي يحبونه ؟

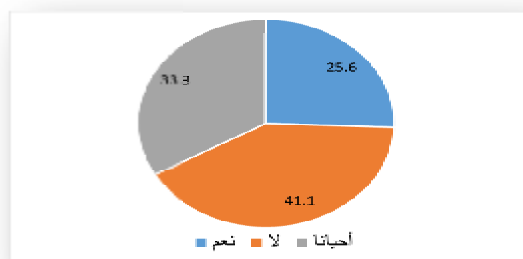
الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كان أستاذ التربية البدنية والرياضية يسمح للتلاميذ باختيار النشاط الرياضي الذي يحبونه .

جدول رقم (10): يوضح استجابات أفراد العينة حول ما إذا كان أستاذ التربية البدنية والرياضية يسمح لهم باختيار النشاط الرياضي الذي يحبونه .

القرار الإحصائي	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة	النسبة %	التكرارات	
غير دال	0.05	2	5.99	3.267	25.6	23	نعم
					41.1	37	لا
					33.3	30	أحيانا
					100	90	لموع

على ضوء الإجابات المقدمة من قبل المستجوبين، وانطلاقاً من تحليل نتائج الجدول رقم نلاحظ نسبة 25.6% من التلاميذ أجابوا نعم وهي النسبة الأقل في حين كانت إجابات بعضهم أحيانا نسبة 33.3% وأغلبهم كانت إجاباتهم لا بنسبة 41.1% .

وللتأكد تمت المعالجة الإحصائية للاستبانة عن طريق كا² المحسوبة التي تساوي 3.267 وهي أصغر من قيمة كا² الجدولية 5.99 عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05 اذا لا توجد فروق معنوية في إجابات أفراد العينة فهي غير دالة أي أن أستاذ التربية البدنية والرياضية لا يسمح للتلاميذ باختيار النشاط الرياضي الذي يحبونه .
والشكل الآتي يبين ذلك:



الشكل رقم 08: معرفة ما إذا كان أستاذ التربية البدنية والرياضية يسمح للتلاميذ باختيار النشاط الرياضي الذي يحبونه.

السؤال رقم 09: في حصة التربية البدنية والرياضية هل تجد نفسك أكثر تفاعلاً مع الزملاء في حضور الأستاذ؟
الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كان في حصة التربية البدنية والرياضية يجد التلميذ نفسه أكثر تفاعلاً مع الزملاء في حضور الأستاذ.

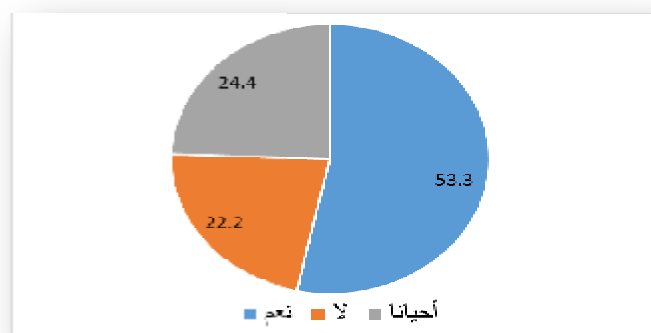
جدول رقم (11): يوضح استجابات أفراد العينة حول ما إذا كان في حصة التربية البدنية والرياضية يجد التلميذ نفسه أكثر تفاعلاً مع الزملاء في حضور الأستاذ

القرار الإحصائي	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ك ² الجدولة	ك ² المحسوبة	النسبة %	التكرارات	
دال	0.05	2	5.99	16.267	53.3	48	نعم
					22.2	20	لا
					24.4	22	أحياناً
					100	90	لموع

من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة 53.3% من التلاميذ أجابوا نعم وبعضهم كانت إجاباتهم أحياناً بنسبة 24.4 % والبعض الآخر كانت إجاباتهم لا بنسبة 22.2%.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبانة عن طريق ك² المحسوبة التي تساوي 16.267 وهي أكبر من قيمة ك² الجدولية 5.99 عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05 إذن هناك فروق معنوية في إجابات أفراد العينة لصالح الفئة الأكثر تكرار حول كون أن التلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية يجد نفسه أكثر تفاعلاً مع الزملاء في حضور الأستاذ

ومنه نستنتج أننا أثبتنا علميا من خلال التحليل الإحصائي أن حصة التربية البدنية والرياضية تزيد من تفاعل التلميذ مع الزملاء في حضور الأستاذ والشكل الآتي يبين ذلك:



الشكل رقم 09: معرفة ما إذا كان في حصة التربية البدنية والرياضية يجد التلميذ نفسه أكثر تفاعلا مع الزملاء في حضور الأستاذ.

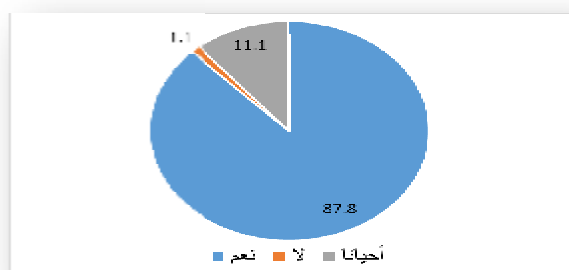
السؤال رقم 10: هل يحاول أستاذ التربية البدنية والرياضية التقرب من التلاميذ لحل الخلافات التي تحدث بينهم؟
الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كان أستاذ التربية البدنية والرياضية يحاول التقرب من التلاميذ لحل الخلافات التي تحدث بينهم.

جدول رقم (12): يوضح استجابات أفراد العينة حول إذا كان أستاذ التربية البدنية والرياضية يحاول التقرب من التلاميذ لحل الخلافات التي تحدث بينهم

القرار الإحصائي	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة	النسبة %	التكرارات	
دال	0.05	2	5.99	121.4	87.8	79	نعم
					1.1	1	لا
					11.1	10	أحيانا
					100	90	لموع

من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة 1.1 % من التلاميذ أجابوا لا وبعضهم كانت إجاباتهم أحيانا بنسبة 11.1 % و أغلبهم كانت إجاباتهم نعم بنسبة 87.8 % ومن خلال المعالجة الإحصائية التي أسفرت عنها الاستبانة عن طريق كا² المحسوبة التي تساوي 121.400 . وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية 5.99 عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05 إذن هناك فروق معنوية في إجابات أفراد العينة لصالح الفئة الأكثر تكرار

حولكون أستاذ التربية البدنية والرياضية يحاول التقرب من التلاميذ لحل الخلافات التي تحدث بينهميتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن أغلبية التلاميذ يرون بأن لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في حل الخلافات التي تحدث بينهم ، والشكل الآتي يبين ذلك:



الشكل رقم 10: معرفة ما إذا كان أستاذ التربية البدنية والرياضية يحاول التقرب من التلاميذ لحل الخلافات التي تحدث بينهم.

السؤال رقم 11 : هل يسمح لك أستاذ التربية البدنية والرياضية أن تختار أصدقائك لتمارس معهم النشاط الرياضي؟

الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كان يسمح أستاذ التربية البدنية والرياضية للتلاميذ أن يختاروا أصدقائهم ليمارسوا معهم النشاط الرياضي.

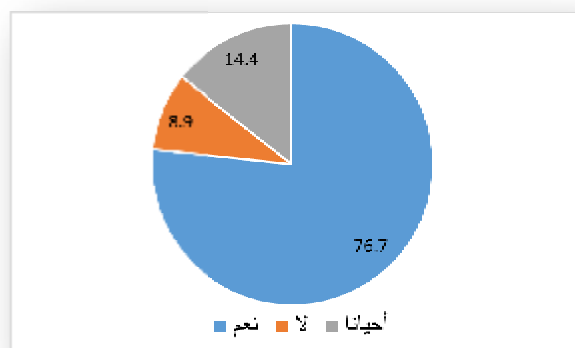
جدول رقم (13): يوضح استجابات أفراد العينة حول ما إذا كان يسمح أستاذ التربية البدنية والرياضية للتلاميذ أن يختاروا أصدقائهم ليمارسوا معهم النشاط الرياضي

القرار الإحصائي	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ك2 المجدولة	كأ المحسوبة	النسبة %	التكرارات	
-----------------	---------------	-------------	----------------	----------------	----------	-----------	--

دال	0.05	2	5.99	76.467	76.7	69	نعم
					8.9	8	لا
					14.4	13	أحيانا
					100	90	لموع

نلاحظ من خلال تحليل نتائج الجدول أن نسبة 76.7% من التلاميذ أجابوا نعم غير أنه الذين صرحوا بأحيانا كانت نسبتهم 14.4%. بينما الذين أدلو بلا قدرت نسبتهم 8.9%. ومن خلال المعالجة الإحصائية للإستبانة كـ² المحسوبة التي تساوي 76.467 وهي أكبر من قيمة كـ² الجدولية 5.99 عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05 إذن هناك فروق معنوية في إجابات أفراد العينة تعزى للفئة الأكثر تكرار حول ما إذا كان يسمح أستاذ التربية البدنية والرياضية للتلاميذ أن يختاروا أصدقائهم ليمارسوا معهم النشاط الرياضي.

يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة أن التلاميذ يرون بأن أستاذ التربية البدنية والرياضية يسمح لهم باختيار أصدقائهم ليمارسوا معهم النشاط الرياضي. والشكل الآتي يبين ذلك:



الشكل رقم 11: معرفة ما إذا كان يسمح أستاذ التربية البدنية والرياضية للتلاميذ أن يختاروا أصدقائهم ليمارسوا معهم النشاط الرياضي.

السؤال رقم 12 : هل يعمل أستاذ التربية البدنية والرياضية على بث روح التعاون بين التلاميذ أثناء ممارسة النشاط الرياضي؟

الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كان أستاذ التربية البدنية والرياضية يعمل على بث روح التعاون بين التلاميذ أثناء ممارسة النشاط الرياضي.

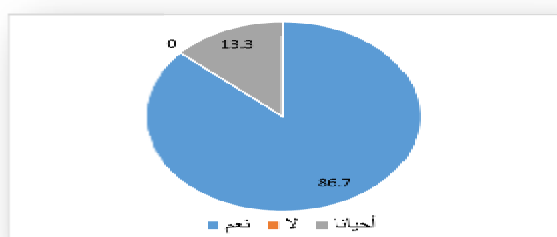
جدول رقم (14): يوضح استجابات أفراد العينة حول ما إذا كان أستاذ التربية البدنية والرياضية يعمل على بث روح التعاون بين التلاميذ أثناء ممارسة النشاط الرياضي.

القرار الإحصائي	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة	النسبة %	التكرارات	
دال	0.05	1	3.84	48.4	86.7	78	نعم
					0	0	لا
					13.3	12	أحيانا
					100	90	لموع

من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة 13.3% من التلاميذ أجابوا أحيانا والبقية كلهم كانت إجاباتهم نعم بنسبة 86.7% .

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبانة عن طريق كا² المحسوبة التي تساوي 48.400 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية 3.48 عند درجة حرية 01 ومستوى دلالة 0.05 إذن هناك فروق معنوية في إجابات أفراد العينة تعزى للفئة الأكثر تكرار حول كون أستاذ التربية البدنية والرياضية يعمل على بث روح التعاون بين التلاميذ أثناء ممارسة النشاط الرياضي.

بناء على نتائج الجدول أعلاه نستنتج أن تقريبا جل التلاميذ يرون بأن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعمل على بث روح التعاون بينهم أثناء ممارسة النشاط الرياضي الشكل الآتي يبين ذلك:



الشكل رقم 12: معرفة ما إذا كان أستاذ التربية البدنية والرياضية يعمل على بث روح التعاون بين التلاميذ أثناء ممارسة النشاط الرياضي.

السؤال رقم 13 : كيف هي علاقة أستاذ التربية البدنية والرياضية مع التلاميذ؟

الهدف من السؤال: معرفة طبيعة علاقة أستاذ التربية البدنية والرياضية مع التلاميذ

جدول رقم (15): يوضح استجابات أفراد العينة حول طبيعة علاقة أستاذ التربية البدنية والرياضية مع التلاميذ .

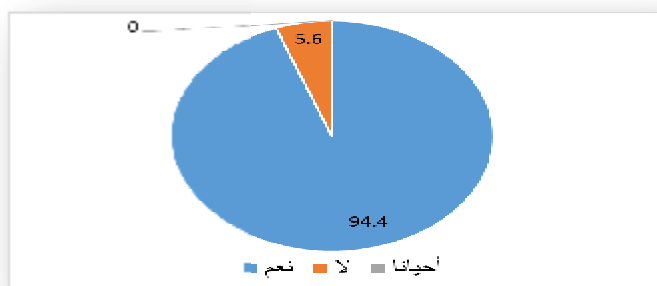
القرار	مستوى	درجة	كا ²	كا ²	النسبة %	التكرارات	
--------	-------	------	-----------------	-----------------	----------	-----------	--

الإحصائي	الدلالة	الحرية	المجدولة	المحسوبة			
دال	0.05	1	3.84	71.111	94.4	85	نعم
					5.6	5	لا
					0	0	أحياناً
					100	90	لموع

من خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول نجد أن أغلبية التلاميذ أجابو بأن علاقة أستاذ التربية البدنية والرياضية معهم إيجابية وذلك بنسبة 94.4 % وأقليتهم الباقية كانت إجابتهم بالعلاقة السلبية بنسبة 5.6 % .

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبانة عن طريق كاسي² المحسوبة التي تساوي 71.111 وهي أكبر من قيمة كاسي² الجدولية 3.84 عند درجة حرية 01 ومستوى دلالة 0.05 إذن هناك فروق معنوية في إجابات أفراد العينة ولصالح الفئة الأكثر تكرار كون أن علاقة أستاذ التربية البدنية والرياضية مع التلاميذ إيجابية.

ومن قراءتنا لنتائج الجدول الموضح أعلاه نستنتج أن الأغلبية الساحقة للتلاميذ يرون بأن علاقة أستاذ التربية البدنية والرياضية معهم إيجابية والشكل التالي يبين ذلك.



الشكل رقم 13: معرفة طبيعة علاقة أستاذ التربية البدنية والرياضية مع التلاميذ

السؤال رقم 14: ماهي الميزة التي تحبها أكثر في أستاذ التربية البدنية والرياضية ؟

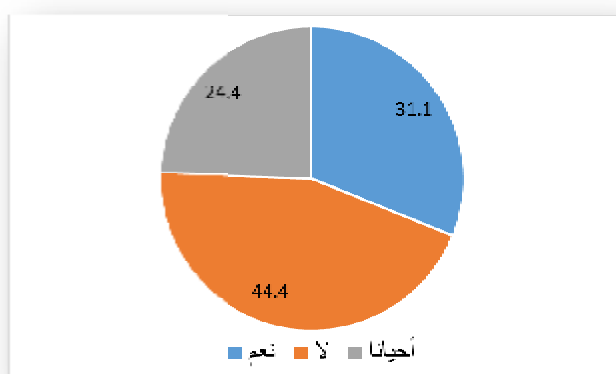
الهدف من السؤال: معرفة الميزة التي يحبها التلاميذ أكثر في أستاذ التربية البدنية والرياضية

جدول رقم (16): يوضح استجابات أفراد العينة حول الميزة التي يحبوا أكثر في أستاذ التربية البدنية والرياضية.

القرار	مستوى	درجة	كا2	كا2	النسبة %	التكرارات
--------	-------	------	-----	-----	----------	-----------

الإحصائي	الدلالة	الحرية	المجدولة	المحسوبة			
غير دال	0.05	2	5.99	5.6	31.1	28	نعم
					44.4	40	لا
					24.4	22	أحيانا
					100	90	لموع

من خلال تحليل نتائج الجدول نجد أن أغلبية التلاميذ وبنسبة 44.4% أجابوا التواضع والتفهم تليها نسبة 31.1% للذين أجابوا الأخلاق، وبعدها نسبة 24.4% للذين أجابوا دوره الاجتماعي ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبانة عن طريق كاسي² المحسوبة التي تساوي 5.600 وهي أصغر من قيمة كاسي² الجدولية 5.99 عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05 إذن لا توجد فروق معنوية في إجابات أفراد العينة، أي لا غير دالة .



الشكل رقم 14: معرفة الميزة التي يحبها التلاميذ أكثر في أستاذ التربية البدنية والرياضية

عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث المتعلق بالفرضية الثالثة:

نص الفرضية الثالثة : "للألعاب الرياضية الجماعية دور هام في غرس روح الجماعة بين التلاميذ مرحلة التعليم الثانوي".

المحور الثالث : دور الرياضات الجماعية في بناء روح الجماعة بين التلاميذ ويضم سبع أسئلة .

السؤال رقم 15: ماهو نوع الألعاب الرياضية التي تفضل ممارستها في حصة التربية البدنية والرياضية؟

الهدف من السؤال: معرفة نوع الألعاب الرياضية التي يفضل التلاميذ ممارستها في حصة التربية البدنية والرياضية

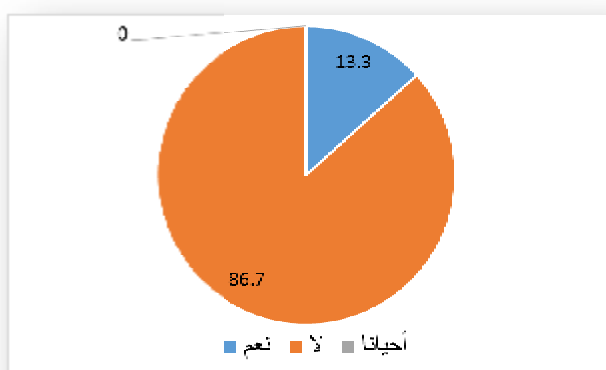
جدول رقم (17): يوضح استجابات أفراد العينة حول نوع الألعاب الرياضية التي يفضلون ممارستها في حصة

التربية البدنية والرياضية

القرار الإحصائي	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة	النسبة %	التكرارات	
دال	0.05	1	3.84	48.4	13.3	12	نعم
					86.7	78	لا
					0	0	أحيانا
					100	90	لموع

من خلال تحليل نتائج الجدول نجد أن أغلبية التلاميذ ونسبة 86.7 % يفضلون ممارسة الألعاب الجماعية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ، في مقابل نسبة 13.3 % من التلاميذ الذين يفضلون ممارسة الألعاب الفردية . ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبانة عن طريق كا² المحسوبة تساوي 48.400 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية 3.84 عند درجة حرية 01 ومستوى دلالة 0.05 إذن توجد فروق جوهرية في إجابات أفراد العينة ولصالح الفئة الأكثر تكرار حول أن نوع الألعاب الرياضية التي يفضل ممارستها التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية هي الألعاب الجماعية .

يتضح لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن الألعاب الجماعية هي الألعاب الرياضية التي يفضل ممارستها التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية والشكل الآتي يبين ذلك :



الشكل رقم 15: معرفة نوع الألعاب الرياضية التي يفضل التلاميذ ممارستها في حصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال رقم 16: هل للألعاب الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية دور في خلق روح التعاون بين التلاميذ؟

الهدف من السؤال: معرفة ما اذا كان للألعاب الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية دور في خلق روح التعاون بين التلاميذ.

جدول رقم (18): يوضح استجابات أفراد العينة حول ما اذا كان للألعاب الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية دور في خلق روح التعاون بين التلاميذ

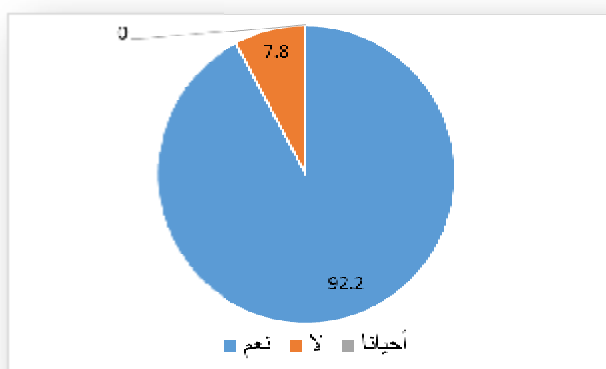
القرار الإحصائي	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة	النسبة %	التكرارات	
دال	0.05	1	3.84	64.178	92.2	83	نعم
					7.8	7	لا
					0	0	أحياناً
					100	90	لموع

من خلال المعطيات المدونة في الجدول نلاحظ أن نسبة 92.2% من التلاميذ أجابوا نعم أما الذين أجابوا لا فكانت بنسبتهم 7.8% .

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبانة عن طريق كا² المحسوبة التي تساوي 64.178 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية 5.99 عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05 إذن هناك فروق معنوية في إجابات أفراد العينة

صالح الفئة الأكثر تكرار حول كون للألعاب الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية دور في خلق روح التعاون بين التلاميذ.

من خلال قراءتنا لنتائج الجدول نستنتج أنجل التلاميذ يصرحون بأن الألعاب الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية تساهم بشكل كبير في خلق روح التعاون بين التلاميذ وهذا ما يتماشى مع ما جاء في الاطار النظري حيث أن منشوات الرياضات الجماعية على عكس الرياضات الفردية فإن الرياضات الجماعية تمارس في شكل تشترك فيها مجموعة من الأفراد في المعايير والقيم مشكلين ما يسمى في الرياضات الجماعية بالفريق الرياضي وتتميز طبيعة هذا الفريق بالتجانس سواء في الجنس أو العدد أو السن أو الهدف، فالرياضات الجماعية نشاط يتطلب التعاون من أجل هدف واحد مشترك، وهذا يعني أن اللاعب واجب عليه أن يفهم زميله الآخر ونواياه في مستوى التعاون. والشكل الآتي يبين ذلك :



الشكل رقم 16: معرفة ما اذا كان للألعاب الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية دور في خلق روح التعاون بين التلاميذ

السؤال رقم 17: هل تكتسب أصدقاء جدد من خلال ممارسة الألعاب الجماعية أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية؟

الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كان التلميذ يكتسب أصدقاء جدد من خلال ممارسة الألعاب الجماعية أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية.

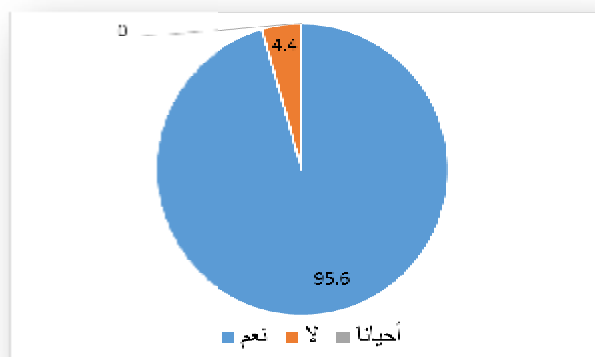
جدول رقم (19): يوضح استجابات أفراد العينة حول كسب التلميذ أصدقاء جدد من خلال ممارسة الألعاب الجماعية أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية.

القرار الإحصائي	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة	النسبة %	التكرارات	
دال	0.05	1	3.84	74.711	95.6	86	نعم
					4.4	4	لا
					0	0	أحياناً
					100	90	لموع

من خلال المعطيات الموجودة في الجدول نلاحظ أن غالبية التلاميذ أجابوا نعم وبنسبة 95.6 % والنسبة الأخرى أي 4.4% أجابوا لا .

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبانة عن طريق كا² المحسوبة التي تساوي 74.711 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية 3.84 عند درجة حرية 01 ومستوى دلالة 0.05 إذن هناك فروق معنوية في إجابات أفراد العينة لصالح الفئة الأكثر تكرار حول كسب التلاميذ أصدقاء جدد من خلال ممارسة الألعاب الجماعية أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية.

من خلال ما توصلنا إليه من نتائج نستنتج أن أغلبية التلاميذ يستطيعون كسب أصدقاء جدد من خلال ممارسة الألعاب الجماعية أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية والشكل الآتي يوضح ذلك :



الشكل رقم 17: معرفة ما إذا كان التلميذ يكتسب أصدقاء جدد من خلال ممارسة الألعاب الجماعية أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية

الهدف رقم 18: هل تطبق الصفات التي تكتسبها من الألعاب الجماعية خارج حصّة التربية البدنية والرياضية؟
الغرض من السؤال: معرفة ما إذا كان التلميذ يطبق الصفات التي يكتسبها من الألعاب الجماعية خارج حصّة التربية البدنية والرياضية.

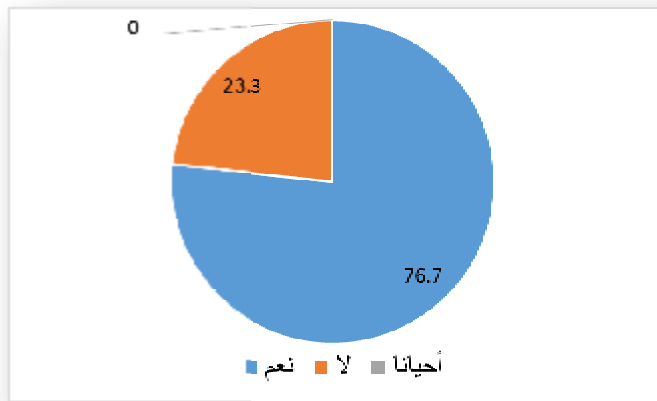
جدول رقم (20): يوضح استجابات أفراد العينة حول ما إذا كان التلميذ يطبق الصفات التي يكتسبها من الألعاب الجماعية خارج حصّة التربية البدنية والرياضية.

القرار الإحصائي	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ك ² المجدولة	ك ² المحسوبة	النسبة %	التكرارات	
دال	0.05	1	3.84	25.6	76.7	69	نعم
					23.3	21	لا
					0	0	أحياناً
					100	90	اموع

من خلال تحليل نتائج الجدول نجد النسبة الأكبر من التلاميذ و المقدرة ب 76.7 % أجابوا نعم بينما الذين كانت إجاباتهم لا قدرت نسبتهم ب 23.3 % .

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبانة عن طريق كاسي² المحسوبة التي تساوي 25.600 وهي أكبر من قيمة كاسي² الجدولية 3.84 عند درجة حرية 01 ومستوى دلالة 0.05 إذن هناك فروق معنوية في إجابات أفراد عينة البحث تعزى للفئة الأكثر تكرار حول كون التلميذ يطبق الصفات التي يكتسبها من الألعاب الجماعية خارج حصة التربية البدنية والرياضية.

إذا نستنتج من خلال النتائج المتوصل إليها والمدونة في الجدول أعلاه أن التلاميذ يطبقون الصفات التي يكتسبونها من الألعاب الجماعية خارج حصة التربية البدنية والرياضية. وهذا ما نلمسه في الجانب النظري من خلال عنصر الأهداف التربوية لبرامج الألعاب حيث أنه يكسب اللاعب قيما أخلاقية وثقافية، بحيث تساعد على فهم ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه وثقافة بقية المجتمعات الأخرى. والشكل الآتي يبين ذلك :



الشكل رقم: 18 معرفة ما إذا كان التلميذ يطبق الصفات التي يكتسبها من الألعاب الجماعية خارج حصة التربية البدنية والرياضية

السؤال رقم 19: كيف تكون علاقتك مع زملائك أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟
الهدف من السؤال: معرفة طبيعة علاقة التلميذ مع زملائك أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

جدول رقم (21): يوضح استجابات أفراد العينة حول علاقتهم مع زملائهم أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

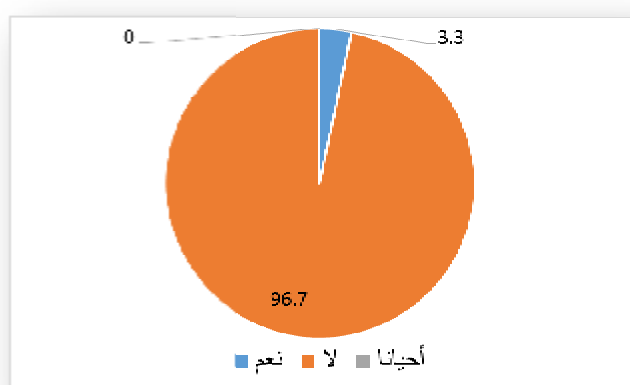
القرار الإحصائي	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة	النسبة %	التكرارات	
دال	0.05	1	3.84	78.4	3.3	3	نعم
					96.7	87	لا
					0	0	أحيانا
					100	90	لموع

أظهرت نتائج الجدول أن نسبة 3.3% فقط من التلاميذ أجابوا سلبية ، وأغلبهم كانت إجاباتهم بالإيجابية بنسبة 96.7%.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبانة عن طريق كا² المحسوبة التي تساوي 78.400 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية 3.84 عند درجة حرية 01 ومستوى دلالة 0.05 إذن هناك فروق معنوية في إجابات أفراد العينة لصالح الفئة الأكثر تكرار حول كون علاقة التلاميذ مع زملائهم أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية تتسم بالإيجابية .

على ضوء الإجابات المقدمة من طرف المستجوبين وانطلاقاً من النتائج المتحصل عليها من الجدول نستنتج أن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في بناء علاقات إيجابية بين الزملاء .

وهذا ما نلمسه في الجانب النظري عنصر خصائص ومميزات الرياضات الجماعية من خلال العلاقات المتبادلة حيث تتميز الرياضات الجماعية بتلك العلاقات المتواصلة والمتبادلة بين الزملاء في جميع خطوط الفريق، وهذا بدوره ناتج عن التنظيمات والتنسيقات خلال معظم فترات المنافسة، ويتطلب اللعب الجماعي قواعد معينة لا بد من مراعاتها، وما هذا إلا صورة من صور التعاون، فكل عنصر في الفريق يشبه في عدة وجوه جزءا من أجزاء الآلة، فإذا عمل كل جزء منها بالطريقة السليمة أمكن الفريق من تحقيق الهدف وهذا بعينه يحدث في الألعاب الجماعية والشكل الآتي يبين ذلك :



الشكل رقم 19: معرفة طبيعة علاقة التلميذ مع زملائك أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية

السؤال رقم 20: هل تكسبك ممارسة الألعاب الجماعية حسن التعامل مع الجماعة؟

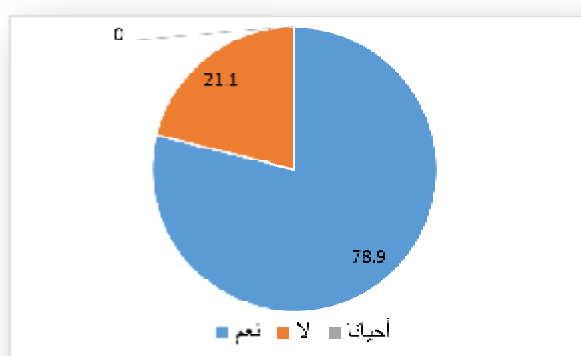
الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كانت ممارسة الألعاب الجماعية تكسب التلميذ حسن التعامل مع الجماعة.

جدول رقم (22): يوضح استجابات أفراد العينة حول ما إذا كانت ممارسة الألعاب الجماعية تكسب التلميذ

حسن التعامل مع الجماعة.

القرار الإحصائي	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة	النسبة %	التكرارات	
دال	0.05	1	3.84	30.044	78.9	71	نعم
					21.1	19	لا
					0	0	أحيانا
					100	90	لموع

من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة 78.9% من التلاميذ أجابوا بنعم ، كما وجد أن نسبة 21.1% منهم كانت إجاباتهم أحيانا ، في حين لم يجيب أي فرد من أفراد العينة بلا. ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبانة عن طريق كا² المحسوبة التي تساوي 30.044 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية 3.84 عند درجة حرية 01 ومستوى دلالة 0.05 إذن توجد فروق جوهرية في إجابات أفراد العينة ولصالح الفئة الأكثر تكرار حول كون ممارسة الألعاب الجماعية تكسب التلميذ حسن التعامل مع الجماعة. من خلال النتائج المبينة في الجدول نستنتج أن للألعاب الجماعية دور في كسب التلميذ حسن التعامل مع الجماعة. والشكل الآتي يبين ذلك :



الشكل رقم 20: معرفة ما إذا كانت ممارسة الألعاب الجماعية تكسب التلميذ حسن التعامل مع الجماعة

السؤال رقم 21: هل الألعاب الجماعية التي تمارسها في حصة التربية البدنية تنمي علاقاتك مع الزملاء ؟

الهدف من السؤال: معرفة ما إذا كانت الألعاب الجماعية التي يمارسها التلميذ في حصة التربية البدنية تنمي

علاقاته مع الزملاء

جدول رقم (23): يوضح استجابات أفراد العينة حول ما إذا كانت الألعاب الجماعية التي يمارسها التلميذ في حصة

التربية البدنية تنمي علاقاته مع الزملاء

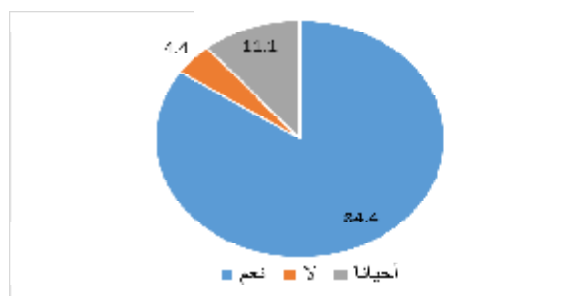
القرار الإحصائي	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا ² الجدولة	كا ² المحسوبة	النسبة %	التكرارات	
دال	0.05	2	5.99	106.4	84.4	76	نعم
					4.4	4	لا
					11.1	10	أحيانا
					100	90	لموع

من خلال الجدول المبين أعلاه ومن تحليل النتائج يمكن القول أن نسبة 84.4% من التلاميذ أجابوا بنعم وبعضهم

كانت إجاباتهم أحيانا بنسبة 11.1% والبعض الآخر كانت إجاباتهم لا فقط بنسبة 4.4%.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للاستبانة عن طريق المعالجة كـ² المحسوبة تساوي 106.400 وهي أكبر من قيمة كـ² الجدولية 5.99 عند درجة حرية 02 ومستوى دلالة 0.05 إذن هناك فروق معنوية في إجابات أفراد العينة تعزى للفئة الأكثر تكرار حول كون أن الألعاب الجماعية التي يمارسها التلميذ في حصّة التربية البدنية تنمي علاقاته مع الزملاء.

يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن حصّة التربية البدنية تنمي علاقة التلميذ مع الزملاء. والشكل الآتي يبين ذلك :



الشكل رقم 21: معرفة ما إذا كانت الألعاب الجماعية التي يمارسها التلميذ في حصّة التربية البدنية تنمي علاقاته مع الزملاء .

مناقشة وتفسير نتائج المحور الأول على ضوء الفرضية الجزئية الأولى :

بعد عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها عن طريق استمارة الاستبيان التي قمنا ل، والتي وزعت على مجموعة من التلاميذ يدرسون بمرحلة التعليم الثانوي ، تم التوصل للنتائج التي قمنا بطرحها من خلال الفرضيات، وانطلاقاً من الفرضية الأولى التي نصها "تعمل حصة التربية البدنية والرياضية على غرس روح التعاون والاتصال بين تلاميذ المرحلة الثانوية"، حيث أن أغلب الإجابات جاءت مدعمة لصحة هذه الفرضية بشكل كلي، ففي الجدول رقم(03) كانت حصة التربية البدنية تكسب التلميذ حب التعاون مع الآخرين بنسبة 83.3 % ، وفي الجدول رقم(04) نجد نسبة 88.9 % من التلاميذ يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية تساعدهم على التواصل أكثر مع الزملاء ، وفي الجدول رقم(05) نجد نسبة 88.9 % من التلاميذ يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية تساعدهم على التواصل أكثر مع الزملاء ، وفي الجدول رقم(06) كان أغلبية التلاميذ يقومون بمساعدة زملائهم في احضار الوسائل بنسبة 61.1 % ، وفي الجدول رقم(07) نجد نسبة 73.3 % من التلاميذ يعتبرون أن ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضة تزيد من تفاعلهم مع بقية الزملاء

ووجدنا في الجدول رقم(08) أن نسبة 77.8 % يقرون بأن يستخدمون الصفات التي يستخلصوا في حصة التربية البدنية والرياضية خارج الحصة ، أما في الجدول رقم(09) كانت الرياضات الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية تساعد التلاميذ على الاقتراب أكثر من الزملاء بنسبة عالية تقدر ب 91.1 %

و لذا نخلص الى قبول الفرضية الجزئية الأولى والتي مفادها "تعمل حصة التربية البدنية والرياضية على غرس روح التعاون والاتصال بين تلاميذ المرحلة الثانوية " .

أي أن أغلبية التلاميذ يرون بأن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في غرس روح التعاون و الاتصال لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .وهذا قد يعود لكون أن الرياضة المدرسية مبرمجة على أسس أخلاقية واجتماعية تعزز التكافل الاجتماعي بين التلاميذ من خلال غرس القيم الأخلاقية السامية مثل التعاون ،وهذه النتيجة تنسجم مع ما توصلت إليه دراسة

وعليه فالفرضية الأولى التي تعتبر أنلحصة التربية البدنية والرياضية دور فعال وإيجابي في غرس روح التعاون لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تحققت.

مناقشة وتفسير نتائج المحور الثاني على ضوء الفرضية الجزئية الثانية :

بعد عرض وتحليل نتائج الجداول التي وردت في المحور الثاني من تساؤلات استمارة الاستبيان، والذي يقوم على أساس الفرضية الثانية " لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور إيجابي في تنمية روح الجماعة بين تلاميذ المرحلة الثانوية " ،حيث نجد أن الإجابات قد أثبتت صحة هذه الفرضية بشكل كلي،ففي الجدول رقم (10)كان أغلبية التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية يجدون أنفسهم أكثر تفاعلا مع الزملاء في حضور الأستاذ بنسبة 53.3 %، وفي الجدول رقم (11) وجدنا أن أغلبية التلاميذ يجدون أنفسهم في حصة التربية البدنية والرياضية أكثر تفاعلا مع الزملاء في حضور الأستاذ بنسبة 76.7 % ، وفي الجدول رقم (12) رأينا أن تقريبا جل التلاميذ يرون بأن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعمل على بث روح التعاون بينهم أثناء ممارسة النشاط الرياضي بنسبة 86.7%. وفي الجدول رقم (15) كانت بنسبة 94.4 % من التلاميذ أي الأغلبية الساحقة منهم يرون بأن علاقة أستاذ التربية البدنية والرياضية معهم إيجابية .

وعليه فقد تم رفض الفرض الصفري و قبول الفرض البديل الذي يعتبر أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية

دور إيجابي في تنمية روح الجماعة بين تلاميذ المرحلة الثانوية.

أي أن أغلبية التلاميذ يرون بأن لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور إيجابي في تنمية روح الجماعة بين تلاميذ المرحلة الثانوية.وهذا قد يعزى إلى كون الأستاذ صاحب رسالة نبيلة في بناء الجيل الصالح ولأنه يدرك حجم هذه المسؤولية فإنه يسعى إلى تعليم التلاميذ القيم الأخلاقية قبل القيم الرياضية كزرع روح الجماعة لتحقيق تماسك الفريق الرياضي كما أن هذا يحقق لهم الفوز وهذه النتيجة تنسجم مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة زحاف محمد.

كما أا تتوافق مع ما توصلت إليه دراسة محمد دحمان نبيل.

مناقشة وتفسير نتائج المحور الثالث على ضوء الفرضية الجزئية الثالثة :

بعد عرض وتحليل نتائج الجداول التي وردت في المحور الثالث من تساؤلات استمارة الاستبيان،ومن خلال الإجابة على الأسئلة السبع وذلك فيما يخص الفرضية الثالثة التي مفادها " للألعاب الرياضية الجماعية دور هام في غرس روح الجماعة بين تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي " ، نجد أن الإجابات تتماشى مع منحى هذه الفرضية. ففي الجدول رقم (17) وجد أن نوع الألعاب الرياضية التي يفضل ممارستها التلاميذ في حصة التربية البدنية والرياضية هي الألعاب الجماعية وذلك بنسبة 86.7 %، وفي الجدول رقم (18) نجد أن للألعاب الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية دور في خلق روح التعاون بين التلاميذ بنسبة 92.2 %، أما في الجدول رقم

(19) نجد أنه يكسب التلاميذ أصدقاء جدد من خلال ممارسة الألعاب الجماعية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية بنسبة 95.6% ، وفي الجدول رقم (20) نجد أن التلميذ يطبق الصفات التي يكتسبها من الألعاب الجماعية خارج حصة التربية البدنية والرياضية بنسبة 76.7%، وفي الجدول رقم (21) نجد أن نسبة عالية من التلاميذ وذلك بنسبة 96.7% علاقتهم مع زملائهم أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية تتسم بالإيجابية، أما في الجدول رقم (22) نجد أن نسبة 78.9% من التلاميذ يرون أن ممارسة الألعاب الجماعية تكسبهم حسن التعامل مع الجماعة.

أما في الجدول رقم (23) نجد أن الألعاب الجماعية التي يمارسها التلميذ في حصة التربية البدنية تنمي علاقاته مع الزملاء بنسبة 84.4%

ومما سبق تبين لنا أن أغلبية التلاميذ يرون بأن للألعاب الرياضية الجماعية دور هام في غرس روح الجماعة بين تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وعليه نستطيع القول أن الإحصائيات المحصل عليها تؤكد أن للألعاب الرياضية الجماعية دور هام في غرس روح الجماعة بين تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي وعليه فإنه يتم رفض الفرضية الصفريّة وقبول الفرضية البديلة التي تعتبر أن للألعاب الرياضية الجماعية دور هام في غرس روح الجماعة بين تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي. أي أن أغلبية التلاميذ يرون للألعاب الرياضية الجماعية دور هام في غرس روح الجماعة بين تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي.

وهذا يعود إلى أن مفهوم الرياضة الجماعية لا تقتصر على كمال نشاط لشغل وقت الفراغ بل أيا نشاط رياضي هادف، فهي تعتبر نشاطا جماعيا كبقية النشاطات في اتمع يشترك فيها عادة أكثر من شخص واحد في جو تنافسي وتعاوني لتحقيق هدف جماعي ومشارك، وهي وسيلة تربوية مهمة تساهم في التطور الإيجابي للعديد من الجوانب عند الفرد سواء كانت جسمية أو اجتماعية أو تربوية تذوب فيها شخصية الفرد، في ظل فريق متماسك وتنزل فيها أنانية اللاعب الفردية أمام مصلحة الجماعة، وهي نتيجة مجهودات فردية متكاملة ومتناسقة يتوقف نجاحها على التعاون المستمر بين أعضاء الفريق، وتظهر مدى فعاليتها في الاتفاق الجيد والصحيح للمهارات الخاصة كمال، وطرق تنظيمها وكل هذا يجعلها تكتسي طابع الإثارة والتشويق عند ممارستها ومتبعتها وهذه النتيجة تتماشى مع ما توصلت إليه دراسة نجاري لخضر، كما أا تنسجم مع نتيجة دراقي ياسين.

مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية العامة :

من خلال النتائج التي تم عرضها وتحليلها ومناقشتها ، والتي تم التوصل اليها من خلال تطبيق الإستبيان يمكن تقديم نتيجة عامة ،بحيث أثبتت نتائج الفرضية الأولى بأنه وجد أنه تعمل حصة التربية البدنية والرياضية على غرس روح التعاون والاتصال بين تلاميذ المرحلة الثانوية ، وكمثلها نتائج الفرضية الثانية حيث وجد أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور إيجابي في تنمية روح الجماعة بين تلاميذ المرحلة الثانوية ،وكذا نتائج الفرضية الثالثة الدالة بأنه للألعاب الرياضية الجماعية دور هام في غرس روح الجماعة.

وذا نكونوا قد أثبتنا علميا بأن الفرضية العامة مقبولة و منه نستطيع القول بأن لحصة التربية البدنية والرياضية دور هام في بناء روح الجماعة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية هذا لأن الرياضة المدرسية تمارس على أسس ومبادئ أخلاقية واجتماعية سامية وتحت إشراف أساتذة كفؤ متمكنين و أهل لها ويدركون بأن ليست الرياضة بناء فكري فقط بل كذلك بناء خلقي واجتماعي لخلق تكافل وتماسك بين الأفراد .

خلاصة :

لتحقيق أهداف الدراسة تم القيام هذه الدراسة الميدانية المعمقة والتي شملت الإستبانة وبعد الإطلاع على نتائج هذه الأخيرة التي قدمت إلى تلاميذ المرحلة الثانوية من أجل معرفة ما إذا كان لحصة التربية البدنية والرياضية دور في بناء روح الجماعة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية والذي قام الباحث بتقسيمه إلى ثلاثة محاور ومن خلال الاطلاع على نتائج الجداول وحساب كل من التكرارات والنسب المئوية وكذا مربع كاي اتضح لنا جليا واستطعنا التوصل إلى أن لحصة التربية البدنية والرياضية دور في بناء روح الجماعة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ،ولدى وجب تفعيل دور حصة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية .

استنتاجات وإقتراحات:

1_ استنتاجات عامة:

- ü لحصة التربية البدنية والرياضية دور مهم في غرس روح التعاون بين تلاميذ المرحلة الثانوية .
- ü تؤثر حصة التربية البدنية والرياضية بشكل هادف وإيجابي على النواحي النفسية للمراهق تساهم في تكوين الوعي بمدى أهمية حصة التربية البدنية والرياضية على صحتهم النفسية وتنمية معارفهم.
- ü لحصة التربية البدنية والرياضية دور إيجابي في بناء روح الجماعة.

2_ الاقتراحات:

لقد كشفت هذه الدراسة عن كثير من الأمور الهامة المتعلقة بظاهرة العلاقات الاجتماعية وتنميتها من خلال الرياضات الاجتماعية أي دور الرياضات الجماعية في تنمية العلاقات الاجتماعية، وهذه الدراسة ما هي إلا محاولة بسيطة ومحصورة في حدود إمكانياتنا المتوفرة، غير أن هذا الموضوع ما يزال في بدايته وهو بحاجة إلى مسح بجميع مراحقنا ومعرفة العلاقات الاجتماعية بينهم قصد توجيه الاهتمام نحو إيجاد الأجواء المناسبة لتكيف الاجتماعي وما هذه النتائج إلا نقطة بداية لانطلاق أكبر وأوسع ورغم ذلك أردنا أن نعطي نقطة بداية لبحوث أخرى في هذا الال:

- ü توسيع هذه الدراسة ليصبح بمقدورها أن تعطينا صورة أوضح وأعم وأشمل لدور الرياضات الجماعية في تنمية العلاقات الاجتماعية.
- ü دراسة مقارنة بين العلاقات الاجتماعية في الرياضات الجماعية والفردية.
- ü عقد مقارنة بين المناطق المختلفة في الجزائر، وبين طبقات مختلفة من اتمع.
- ü محاولة الوقوف بشكل أوسع على أثر الفروق الجنسية في العالقات الاجتماعية والأسباب التي تؤدي إلى ارتفاعها وانخفاضها.
- ü على أستاذ التربية البدنية والرياضية الاهتمام بالجانب الاجتماعي للتلميذ بوضع تمارين تعمل على تنمية العلاقات الاجتماعية.
- ü السماح للتلاميذ وإعطائهم الحرية في تشكيل الأفواج حسب اختيارهم وميولهم حتى يتمكنوا من التعاون والتفاهم، مما يدفعهم للتعلم أكثر.
- ü الاهتمام بالجماعات المدرسية بحيث تصبح مجالاً حقيقياً لنمو العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ لأن هذا يعودهم روح المشاركة ويكسبهم الكثير من المهارات الاجتماعية .
- ü إعطاء أهمية بالغة لمرحلة المراهقة، باعتبارها المرحلة الأساسية لترسيخ المكتسبات والخبرات.
- ü تغيير النظرة للرياضات الجماعية بألأ سبب للعدوان.

- ü الحث على ممارستها والحرص على جوهرها والتعاون والاحترام.
- ü النظر إليها بأنا وسيلة لإنشاء أفراد صالحين.
- ü الحث على التعاون واللعب الجماعي وحب الآخرين.
- ü إعطاء أهمية كبيرة للألعاب الجماعية بتسخير كل اللوازم المادية والمعنوية للمراهقين.
- ü توعية المراهقين بخطورة الصفات السلبية وأثرها على شخصية الفرد.
- ü توجيه المراهقين في حيلم الاجتماعية والرياضية ومرافقتهم

3_الآفاق المستقبلية للدراسة:

- ü تكثيف الدراسات المشلة أوالمعلقة لذا الموضوع .
- ü رفع معامل التربية البدنية والرياضية في مختلف الأوساط التعليمية
- ü تنمية روح التعاون في حصة التربية البدنية.
- ü العمل على غرس الحب في درس التربية البدنية والرياضية خاصة بين التلاميذ فيم بينهم.
- ü أهمية تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المراحل الدراسية.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

السنة النبوية

ü قائمة المراجع باللغة العربية:

- (1) - مصطفى رزق: خفايا المراهقة دار النهضة العربية دمشق —سنة 1960- ص 10
- (2) - ميخائيل إبراهيم أسعد: مشكلات الطفولة والمراهقة —دار الأفق الجديد- بيروت- 1991- ط1- ص225
- (3) - حامد عبد السلام زهران :عتم النفس الطفولة والمراهقة-علم الكتلة-القاهرة- سنة 1977- ص279
- (4) - فؤاد البهي السيد : الاسس النفسية للنمو من الطفولة الي الشيخوخة-دار الفكر العرب-القاهرة-1995- ص217
- (5) - محمد علي سيكولوجية المراهقة —دار البحوث العلمية-الكويت 1970-ص25
- (6) - ميخائيل عوض خليل مشكلات المراهقين في المدن والريف دار المعارف القاهرة ط1 1990
- (7) - رزق معروف خفايا المراهقة دار الفكر للطباعة بيروت 1986 ص17
- (8) - أولفير كامبيل: " الطفل وهويته"، باريس، دار النشر: 1974.
- (9) - إياد عبد الكريم العزاوي، مروان عبد ايد إبراهيم: "علم الاجتماع الرياضي"، بدون طبعة، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان: 2002 .
- (10) - إلين وديع فرج: " خبرات في الألعاب للصغار والكبار"، ط1، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر:1996.
- (11) - السلام محي الدين مختار: " محاضرات علم النفس الاجتماعي"، ديوان الطبوعات الجامعية، الجزائر .
- (12) - السلوم عبد الحكيم، "سيكولوجية اللعب عند الأطفال"، مجلة النبأ، دار النهضة: 2000.
- (13) - السراج فؤاد إبراهيم: "الدخل إلى الفلسفة الرياضية"، دار الكتاب للطباعة والنشر: 1986.
- (14) - أمين أنور الخولي: "أصول التربية البدنية والرياضية"، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة:2010.
- (15) - إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي: "الاجتماع الرياضي"، ط1، مركز الكتاب للنشر، مصر: 2001.
- (16) - جروسمان: "كيف يلعب الطفل"، ترجمة م أبو العزم عبد العزيز العوضي، ط2: 1971.
- (17) - حامد عبد السلام زهران: "علم النفس الاجتماعي"، ط3، عالم الكتب، القاهرة: 1984.
- (18) - حنورة، أحمد حسن، عباس، شفيق إبراهيم: "ألعاب الطفل ما قبل المدرسة"، ط2، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، بيروت: 1996.
- (19) - حسن معوض، كمال صالح عيش: "أسس التربية البدنية"، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر: 1964.

- (20) -منهاج التربية البدنية والرياضية، منشور لوزارة التربية الوطنية، الجزائر: 1984.
- (21) -مردان نجم الدين علي: "سيكولوجية اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة والحضانة ورياض الأطفال"، جامعة بغداد، العراق: 1987.
- (22) - سعد جلال، محمد علاوي: "علم النفس التربوي الرياضي"، ط4، دار المعارف، مصر: 1975.
- (23) -عبد الحليم شرف: "تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية"، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة: 2000.
- (24) -عبد العالي الدرعي: "كلنا نلعب"، ط1، دار الكتب، مصر : 1989.
- (25) -فؤاد البهي السيد، سعد عبد الرحمان: "علم النفس الاجتماعي"، دار الفكر العربي، مصر: 1999.
- (26) -صالح محمد أبو جادو: "سيكولوجية التنشئة الاجتماعية"، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة عمان: 2000.
- (27) -خير الدين على عويس، عصام الهلالي، "الاجتماع الرياضي"، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997.
- (28) -ختنوش معيوف ذنون: "علم النفس الرياضي"، دار الكتاب للطباعة والنشر، دار الموصل، العراق: 1967.
- (29) -محمد عوض بسيوني فيصل ياسين الشاطر: "نظريات و طرق التربية البدنية"، 1986، د م ج ، الجزائر.
- (30) -ناصر جمال: "موسوعة الألعاب الرياضية المفضلة" الدار العلمية ،بيروت، 1993.
- (31) -أمين أنور الخلوي، " الرياضة وتمع" مكتبة عالم المعرفة، الكويت ،ط1، 1996.
- (32) -رابح تركي ،مناهج البحث في علوم التربية ،دار الفكر العربية، 1982
- (33) -بسيوني محمد عوض وآخرون: نظريات وطرق التربية البدنية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992.
- (34) -الروسان: أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، ط1 دال هومة للنشر والتوزيع ،الجزائر 1996،
- (35) -زهير الشوريجي: الأمل في التربية الرياضية، المطبعة التعاونية، دمشق، 1965
- (36) -عبيدات دوقان وآخرون: البحث العلمي مفهومه أدواته وأساليبه، ط1، الجامعة الأردنية، 1998.
- (37) -علاوي محمد حسن، غضبان محمد نصر الدين: القياس في التربية الرياضية وعلم القياس الرياضي ،دار الفكر العربي، ط3، القاهرة، مصر، 1996.
- (38) -العنابي حنان عبد الحميد : الطفلة والأسرة ولتمع ،دار الهناء للنشر والتوزيع، مطابع الإوا، عمان الأردن، ط2000، 1.

(39) العيسوي محمد عبد الفتاح والعيسوي عبد الرحمن: مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي والفكر الحديث دار راتب الجامعية، الإسكندرية، 1996.

(40) - عودت سليمان: أساسيات البحث في التربية والعلوم الإنسانية، مكتبة الكتاني 1992.

المعاجم والقواميس :

(1) - ابن منظور : لسان العرب ، دار المعارف، القاهرة 1994.

(2) - المنجد في اللغة والإعلام: دار المشرق، بيروت، 1992.

المذكرا ت:

(1) زحاف محمد: العلاقات الاجتماعية لتلاميذ الطور الثالث من خلال الرياضات الجماعية وانعكاسا على السمات الفعلية"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، دالي براهيم الجزائر: 2001/2000.

(2) - حاشي بلخير: "اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو القوة الاجتماعية من خلال التربية البدنية والرياضية"، مذكرة ماجستير غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، 2008/2007.

(3) - لحواح جمال: "أثر التربية البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي"، مذكرة ماجستير غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر: 2008/2007 .

(4) - محمد دحمان نبيل، قرين لخضر: "دور الرياضات الجماعية في تنمية العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية"، مذكرة ماستر غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2011/2010.

(5) - دراقي ياسين: "دور حصة التربية البدنية والرياضية في التنشئة الاجتماعية لدى مراهقي المرحلة الثانوية" مذكرة ماستر، معهد الرياضة ،جامعة محمد بوضياف ،المسيلة، 2015/2014.

(6) نجاري لخضر: دراسة انعكاس النشاط البدني التربوي على الاندماج في الجماعة في مرحلة التعليم المتوسط"، معهد التربية البدنية والرياضية ،جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، 2011/2010.

باللغة الأجنبية:

1) Méclintonbarbras, blanche g meir , 1978, beginingpaghogy of ealy childhood, the c v mosby company, saint louis: 1978.

2) Levy josph: l'enseignement des jeuxsportifscollectifs, 3éme ed, vigotparis: 1990.

جامعة المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية الحركية

إستمارة إستبيان

أعزائي التلاميذ، في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، تخصص تربية حركية، بعنوان: "دور حصة التربية البدنية والرياضية في بناء روح الجماعة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية". دراسة ميدانية لثانويات بلدية حمام الضلعة.

نرجو منكم الإجابة على هذه الأسئلة بكل صدق وموضوعية، وأعلمكم بأن هذا ليس امتحان أو اختبار لمعلوماتكم و لكن إجاباتكم ستبقى سرية وتستعمل لأغراض علمية بحتة.

نرجو منكم وضع علامة (X) أمام الإجابة التي تريدونها.

المحور الأو ل: دور حصة التربية البدنية والرياضية في غرس روح التعاون والإتصال

س1: هل تكسبك ممارسة حصة التربية البدنية حب التعاون مع الآخرين؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

س2: هل تساعدك حصة التربية البدنية والرياضية على التواصل أكثر مع الزملاء؟

نعم ☐ أحيانا ☐

س3: هل تتفاعلون فيما بينكم أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم ☐ أحيانا ☐

س4: هل تقوم بمساعدة زملائك في احضار الوسائل؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

س5: هل ممارستك لحصة التربية البدنية والرياضة تزيد من تفاعلك مع بقية الزملاء؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

س6: هل تستخدم الصفات التي تستخلصها في حصة التربية البدنية والرياضية خارج الحصة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

س7: هل تساعدكم الرياضات الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية على الاقتراب أكثر من الزملاء؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

المحور الثاني دورأستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية روح الجماعة

س1:هل يسمح أستاذ التربية البدنية والرياضية للتلاميذ بإختيار النشاط الرياضي الذي يحبونه ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

س2:في حصة التربية البدنية والرياضية هل تجد نفسك أكثر تفاعلا مع الزملاء في حضور الأستاذ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

س3:هل يحاول أستاذ التربية البدنية والرياضية التقرب من التلاميذ لحل الخلافات التي تحدث بينهم؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

س4:هل يسمح لك أستاذ التربية البدنية والرياضية أن تختار أصدقائك لتمارس معهم النشاط الرياضي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

س5:هل يعمل أستاذ التربية البدنية والرياضية على بث روح التعاون بين التلاميذ أثناء ممارسة النشاط الرياضي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

س6:كيف هي علاقة أستاذ التربية البدنية والرياضية مع التلاميذ؟

إيجابية ☐ سلبية ☐

س7:ماهي الميزة التي تحبها أكثر في أستاذ التربية البدنية والرياضية ؟

الأخلاق ☐ التواضع والتفهم ☐ دوره الاجتماعي ☐

المحور الثالث: دور الرياضات الجماعية في غرس روح الجماعة بين التلاميذ

س1: ماهو نوع الألعاب الرياضية التي تفضل ممارستها في حصة التربية البدنية والرياضية؟

الفردية ☐ الجماعية ☐

س2: هل للألعاب الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية دور في خلق روح التعاون بين التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

س3: هل تكتسب أصدقاء جدد من خلال ممارسة الألعاب الجماعية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم ☐ لا ☐

س4: هل تطبق الصفات التي تكتسبها من الألعاب الجماعية خارج حصة التربية البدنية والرياضية؟

نعم ☐ لا ☐

س5: كيف تكون علاقتك مع زملائك أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟

إيجابية ☐ سلبية ☐

س6: هل تكسبك ممارسة الألعاب الجماعية حسن التعامل مع الجماعة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

س7: هل للألعاب الجماعية دور في بناء روح الجماعة لديكم؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

الملحق رقم (2): قائمة الأساتذة المحكمين

الرقم	إسم ولقب المحكم	الدرجة العلمية	الجامعة
01	بن جعفر رمضان	أستاذ مساعد _ أ	محمد بوضياف المسيلة
02	حسيني عبد الرزاق	أستاذ مساعد _ أ	محمد بوضياف المسيلة
03	حشايشي عبد الوهاب	أستاذ محاضر	محمد بوضياف المسيلة
04	سليماني نور الدين	أستاذ محاضر	محمد بوضياف المسيلة
05	فايد عبد الرزاق	أستاذ محاضر	محمد بوضياف المسيلة

ملخص الدراسة:

- ✓ عنوان الدراسة: دور حصة التربية البدنية والرياضية في بناء روح الجماعة لدى تلاميذ الطور الثانوي
- ✓ هدف الدراسة:
- ü توضيح أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في غرس روح الجماعة وروح التعاون والاتصال لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- ü توضيح دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تنمية روح الجماعة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- ü توضيح أهمية الألعاب الجماعية في غرس روح الجماعة.
- ✓ مشكلة الدراسة:
- ✓ -هل لحصة التربية البدنية والرياضية دور في بناء روح الجماعة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- ✓ فرضيات الدراسة:
- ✓ الفرضية العامة:
- ✓ لحصة التربية البدنية والرياضية دور هام في بناء روح الجماعة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- ✓ الفرضيات الجزئية:
- ✓ إجراعا ت الدراسة الميدانية:
- ✓ عينة الدراسة: شملت 90 تلميذا وتلميذة، للسنة الثالثة على مستوى ثانويات بلدية حمام الضلعة .
- ✓ منهج الدراسة: هو المنهج الوصفي.
- ✓ -أدوات الدراسة: تم استخدام الاستبيان.
- ✓ النتائج المتوصل إليها:
- ü لحصة التربية البدنية والرياضية دور مهم وفعال في بناء روح الجماعة بين التلاميذ وغرس قيم التعاون والتواصل بينهم.
- ü للألعاب الجماعية دور مهم في غرس روح الجماعة بين التلاميذ.
- ü لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور فعال في بناء روح الجماعة.
- ✓ أهم الاستنتاجات والاقتراحات:
- ü رعاية التلميذ نفسيا واجتماعيا والاهتمام به خاصة في مرحلة المراهقة.
- ü التكلم والتنويه عن الصفات الخلقية الحميدة أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.
- توعية التلاميذ بمدى أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية وتوضيح أهدافها في اتمع

اللهم لك الحمد كما ينبغي
لجلال وجهك وعظيم سلطانك

